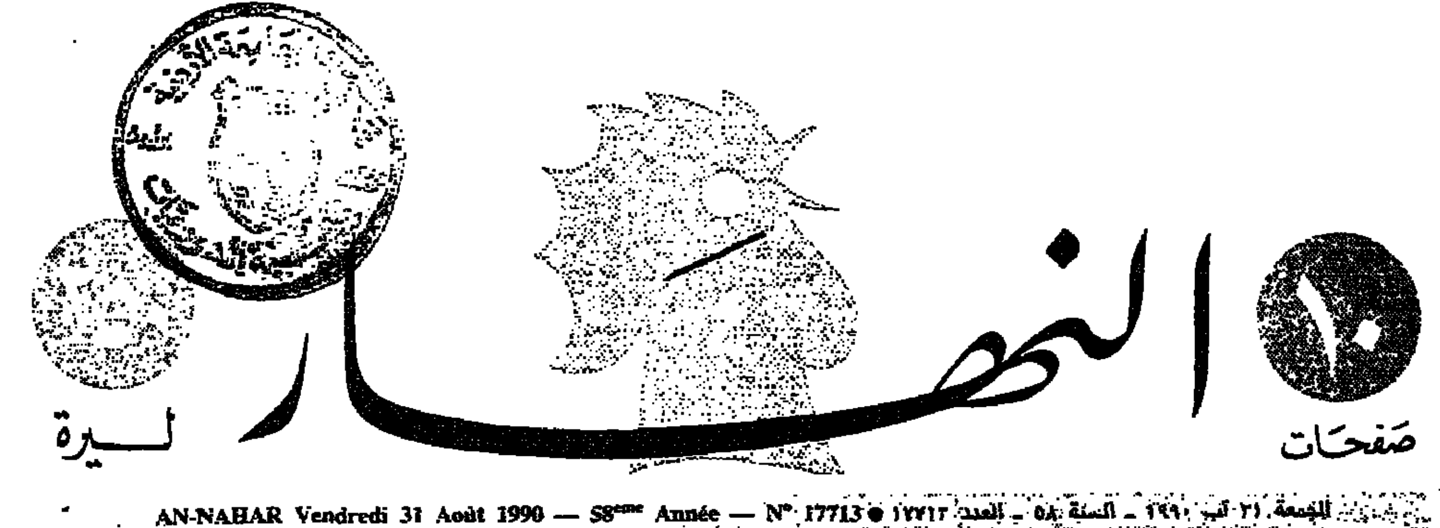


١٠ صفحات — ليرة

AN-NAHAR Vendredi 31 Août 1990 — 58ème Année — N° 17713 ● الجمعة ٣١ آب ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧١٣



الحكم يفضّل الحل السلمي لوضع عون على الحل العسكري

السوريون إنتشروا على محاور سوق الغرب والجيش أوقف المأذونيات واستقدم آليات من الشمال

سعود الفيصل والفيلالي أكدا للحص إستمرار الدعم والمساعدة

نتائج القمة اللبنانية - السورية كانت امس محور الاهتمام الداخلي الى جانب استمرار التحركات للجم التدهور الاقتصادي، وهذه النتائج يتوقع ان تبدأ ترجمتها عمليا على الارض قريبا.

ويركز الحكم في الدرجة الاولى على انهاء وضع الرئيس العماد ميشال عون سلما او حربا، وهو يفضل ان يعالج هذا الوضع سلميا، علما انه يعد العدة لخياري الحرب والسلم.

وهو يرى، حسب اوساطه، ان المطلوب من الجميع الانضمام الى مسيرة الحل لان اللبنانيين تعبوا من كثرة الحروب، ولذا فانه يأمل في الا يضطر الى اعتماد خيار الحرب في وجه معارضيه.

وتقول هذه الاوساط ان الحكم سيتعاطى مع الوضع اللبناني عموما ووضع العماد عون خصوصا في ضوء نتائج القمة اللبنانية - السورية التي تعهدت فيها سوريا دعمه لازالة العوائق التي تعترضه وابدت تجاوبا تاما مع مطالبه، مؤكدة انها ستقدم كل عون ممكن لتحقيق الوفاق وبسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

وتضيف ان الكرة الان هي في ملعب العماد عون الذي عليه ان يحدد خياراته قريبا. وان ينضم الى مسيرة الحل او التنحي اذا اراد تاركا الساحة للشرعية لتبسط سلطتها عليها.

وفهم ان الحكم وكذلك دمشق لم يقطعا الامل في امكان انضمام العماد عون الى الحل، لان بعض الوسطاء ما زالوا يسعون لديه الى ذلك ويتطلعون الى الحصول منه على مواقف ايجابية في نهاية هذا الاسبوع، او الاسبوع المقبل.

الا ان ذلك لم يمنع الحكم ودمشق من اعداد العدة لمواجهة كل الاحتمالات للتعاطي مع بعبدا. وعلم ان قوة سورية انتشرت في اليومين الاخيرين على محاور في سوق الغرب وستواصل انتشارها على بقية المحاور الى جانب قوات الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود الذي اعاد دمج بعض الالوية وهو يستقدم الآن، بعد التطور الذي حصل في منطقة زغرتا، آليات لتعزيز قدرات الجيش ليتمكن من

- التتمة في الصفحة ٧ -

كيف تصير يابان

انا معجب باليابان!

ايه والله، مهم اليابان... يا ليت كل الدول تخسر حروبها اذا كان مصير المهزوم ان يصبح... يابان، او المانيا طبعا.

شو الحكاية؟

آخر مظاهر الجبروت الياباني، بالمال والاقتصاد هذه المرة، لا بالامبراطور المؤله... آخر المظاهر ما تغدقه اليابان من ملايين في الخليج وحوله، بديلا من الحرب حينا، وتعويضا لخسائرها احيانا.

كذا ملايين للاردن تعويضا لما يصيب المملكة الصغيرة - "المحشورة" - من جراء اقفال ميناء العقبة والتقيد بقرارات المقاطعة والحصار...

وكذا ملايين لمصر، من اجل شيء ما، لم نعد نذكر، من فرط احتياجات مصر...

واخيرا، وحتما ليس آخرا، مليار دولار (اي بليون بالاميركي) مساهمة في المجهود الحربي... علما ان القائمين بهذا المجهود ليسوا من الفقراء المحتاجين المعوزين، ولا هو "المجهود" هنا عمل خيري، على حد علمنا، ولا هو لنجدة فقراء الخليج، مثلا، او السعودية!

ثم علما ان واشنطن اعادت النظر في موازنتها، على حد ما قرأنا، لتمتص خزانتها - برغم العجز الذي تعاني - المليارين وبعض الملايين، اي مجموع كلفة عملية "درع الصحراء".

* * *

"غالية والله هالصحراء"!

بادرني صاحبي وهو يقرأ ما اكتب... عادة قبيحة!!!

"يا ليتنا صحراء ينفق على درعها يابان ما، او اميركا، جزءا زهيدا من الملايين والمليارات التي سيكلفها الدفاع عن الصحراء".

ودفاع ضد خطر ليس هو بخطر الفقر، على حد علمنا، ولا مصدره المحرومون... المحرومون النفط، طبعا.

* * *

تركت صاحبي يندب حظه، وحظ لبنان و"الاشعاع اللبناني" (نسيناه، هنا!) والعلم والفن والفكر والرأي الحر والمهرجانات والمحاضرات والمناظرات

- التتمة في الصفحة ٢ -

أ.ي.

دمشق نفت أي إضطرابات واتهمت الأردن بترويج إشاعات

نفى وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان وقوع اي اضطرابات او تظاهرات مؤيدة للعراق في بعض المدن السورية المتاخمة للحدود العراقية واتهم الاردن على نحو غير مباشر بترويج اشاعات مغرضة.

وكانت تقارير من عمان افادت اول من امس ان القوات السورية تحاصر مدنا في شرق البلاد ووسطها منها دير الزور والحسكة وابو كمال وحمص حيث قالت انه جرت تظاهرات مؤيدة للعراق تخللتها اضطرابات سقط فيها عشرات المصابين. ولم يتسن التحقق من هذه التقارير من مصادر مستقلة.

وصرح الوزير سلمان في مؤتمر صحافي عقده امس في دمشق "ان هذه الاخبار عارية من الصحة تماما ومدسوسة من مصادر خبيثة في دولة عربية مجاورة" وتأتي "في اطار حملة مشبوهة للنيل من موقف سوريا القومي". ودعا الصحافيين الى زيارة الاماكن التي قيل انها كانت مسرحا للاضطرابات. وحذر الذين يحاولون الدس على سوريا من التمادي "في مهمتهم المشبوهة، خصوصا انهم متورطون في عملية دفع العراق الى اجتياح الكويت لتدمير العراق وجيشه وضرب التضامن العربي الذي كانت الجهود من اجل تحقيقه تقترب من النجاح".

واكد وزير الاعلام السوري ان اي جندي سوري لم يتوجه الى الحدود مع العراق وليس هناك الا حرس الحدود بالاعداد المقررة منذ سنوات.

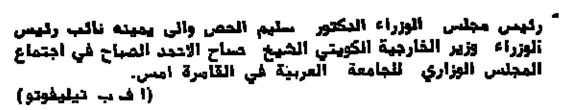
وعن القوات السورية في السعودية قال انها بأمرة القيادة السعودية وتنفذ

- التتمة في الصفحة ٧ -

الوزراء العرب إجتمعوا في القاهرة في غياب مشروع عربي

ديكويار بدأ "مهمة صعبة" "لا تستبعد لقاء وصدام" بوش "متشائم" بالحل وموسكو انتقدت الانتشار





رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والى يمينه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية في القاهرة امس. (ا ف ب تيليفوتو)



الرئيس صدام حسين ودان راذر مراسل شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون في بغداد امس. (رويتر تيليفوتو)



وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم - الى اليمين - يستقبل الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى عمان للقاء ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ارجىء الى اليوم، في مهمة يجمع المعنيون بالنزاع في الخليج على انها "صعبة"، وفي ظل نفي عراقي واميركي لوجود اي مشاريع لتسوية المشكلة وتمسك الاطراف بمواقفهم المتشددة.

واستمر الرئيس جورج بوش متشائما بامكان ايجاد حل ديبلوماسي، وبدأ يسعى الى تمويل التدخل في الخليج وانعكاساته من دول عدة. وانتقدت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر "الحلفاء" لانهم لم يعطوا واشنطن سوى "الحد الادنى" من المساندة، فيما اعربت موسكو عن عدم تأييدها للانتشار الاميركي في المنطقة "سواء في المدى القريب او البعيد"، وهددت بغداد بـ"تدمير" السعودية و"من فيها" اذا نشبت الحرب.

وفي الوقت الذي يواصل الملك حسين مساعيه التي "اوقفت التدهور" من خلال جولته الاوروبية، عقد المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية جلسته الاولى في حضور ممثلين لـ١٢ دولة ابرزها ليبيا المعارضة للوجود الاجنبي في الخليج، ودعا الدول التي غابت عن الاجتماع الى الانضمام الى المناقشات التي يتوقع ان يصدر عنها بيان يؤكد قرارات قمة القاهرة الاخيرة وقرارات الامم المتحدة في غياب اي مشروع حل عربي بحسب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح.

مهمة ديكويار

ولم يستبعد الامين العام للامم المتحدة، الذي وصل الى عمان للاجتماع اليوم بنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي، احتمال لقاء الرئيس صدام حسين.

وابلغ الى مؤتمر صحافي بعد هبوطه في المطار في الضاحية الجنوبية لعمان انه "لا يمكن استبعاد مثل هذا اللقاء لكن البحث سيكون اولا مع طارق عزيز. آمل في ان تسمح محادثاتي مع الوزير العراقي في مرحلة اولى بتخفيف حدة التوتر، وفي ايجاد حل للمشكلة في مرحلة ثانية. وأرى ان اعلان السلطات العراقية (السماح بمغادرة النساء والاطفال المحتجزين في العراق ايجابي".

وشكر للسلطات الاردنية "توفيرها اطارا للتباحث والمسؤولين العراقيين". وسئل عن المدة التي يتوقع ان تستغرقها محادثاته مع عزيز، فأجاب: "اني جاهز لها، وربما استمرت ما دام اصدقاؤنا الاردنيون يقبلون باستضافتنا".

وكان في استقبال ديكويار لدى وصوله نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم. ولم يكشف موعد وصول طارق عزيز لاسباب امنية، علما ان لقاءه وديكويار كان مقررا امس.

واكد الامين العام انه لم يأت "للتفاوض وانما للتباحث" مع وزير الخارجية العراقي "في اطار قرارات مجلس الامن. اني ملزم هذه القرارات التي ليست قراراتي: لا يمكنني تقديم تنازلات عن شيء ليس لي".

"مهمة صعبة"

وكان ديكويار عقد اجتماعا مع وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما وهو في طريقه الى عمان بعدما توقف يوما في باريس. وصرح على الاثر انه تشاور ودوما في "تطورات الوضع في الخليج والمهمة التي سأقوم بها. وهي مهمة صعبة لكنها

- التتمة في الصفحة ٧ -

واشنطن إحتجت على التدابير البيروقراطية

بريطانيا تبدأ عملية الأجلاء اليوم وبغداد سمحت لـ٤٣٧ أجنبيًا بالسفر

اعطت الحكومة البريطانية الضوء الاخضر لبدء عملية اجلاء الرعايا الاجانب في العراق فجر اليوم، بعدما سمحت السلطات العراقية لاحدى طائرات شركة "فيرجني اتلانتيك" بالتوجه الى بغداد لاجلاء ١٤٠ امرأة وطفلا.

وجاء هذا التطور عقب تأكيد بغداد امس السماح لـ٤٣٧ امرأة وطفلا من الرعايا الاجانب بمغادرة البلاد، مشيرة الى ان ٤٨ امرأة قررن "البقاء" مع ازواجهن المحتجزين في منشآت مدنية وعسكرية.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية انه "تنفيذا لامر الرئيس صدام حسين تقرر السماح للاطفال والنساء الاجانب بحرية السفر. وقد بلغ عدد الاجانب

- التتمة في الصفحة ٧ -

الموقف هذا النهار

الجميع يرفضون الجيش في الاقليم

- ١ -

تعتقد مصادر عربية واخرى "جنوبية" ان الجيش اللبناني لن يدخل اقليم التفاح في القريب المنظور كما يظن اهله المهجرون وكما يظن عدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين والفاعلين. وذلك يعني ان الجنوب سيبقى عمليا خارج الشرعية اللبنانية مثلما كان في السنوات الاخيرة على رغم وجود وحدات رمزية منه في صيدا وعلى رغم قرار احياء مخافر الدرك وقوى الامن الداخلي في القرى الجنوبية الذي اتخذ قبل اسابيع.

وهي تعزو اعتقادها الى رفض كل الاطراف الموجودين في الجنوب والفاعلين فيه والمتورطين في احداثه والمشاكل من لبنانيين وغير لبنانيين دخول الجيش الاقليم ومن ثم مناطق جنوبية اخرى على رغم التناقضات القائمة في ما بينهم والتي ترجمت وتترجم احيانا كثيرة معارك ضارية واشتباكات طاحنة.

وهذا الرفض حقيقي على رغم ان المواقف المعلنة لكل هؤلاء ايجابية وجوهرها الترحيب بدخول الجيش وحض مجلس الوزراء على اتخاذ قرار ادخاله وعلى تنفيذ هذا القرار ولومه على "التقاعس" في التنفيذ وربما تسيير التظاهرات احتجاجا على ذلك.

فاسرائيل تخشى ان يؤدي استتباب الوضع في الجنوب بعد دخول الجيش وكذلك نجاح الشرعية في استكمال اسباب قوتها الى مطالبتها بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحابها من الجنوب. وهي ليست مستعدة لذلك. ولن تكون مستعدة له الا في اطار حل شامل لازمة الشرق الاوسط يأخذ في الاعتبار حاجاتها المائية وربما الجغرافية. وهذا الحل لا يبدو قريبا. طبعا هي لا تعلن ذلك وانما تؤكد استعدادها للانسحاب فور قيام حكومة مركزية قوية في لبنان وجيش قوي ينفذ سياستها. لكنها لا تساعد لتسهيل قيام الاثنين. وعلى العكس من ذلك فانها تسعى باستمرار وبطريقة غير مباشرة الى استمرار التفتيت في البلد او على الاقل لمنع التحسن في اوضاعه من تخطي درجة معينة. والولايات المتحدة الاميركية القادرة وحدها على اقناع اسرائيل او على الضغط عليها لتسهيل امر الجنوب وتاليا لتطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ لا تبدو مستعدة لممارسة قدرتها هذه. فحل ازمة الشرق الاوسط لم ينضج في رأيها بعد. وحل مشكلة الجنوب هو جزء من الحل غير الناضج هذا الامر الذي يدفع واشنطن الى الامتناع عن فرض اي حل لمشكلة الجنوب. واقصى موقف لمصلحة لبنان اتخذه الاميركيون في هذا المجال هو الموافقة على تحقيق فصل جزئي وجزئي جدا بين قضيته وازمة المنطقة من خلال دعم التوصل الى اتفاق الطائف ودعم تنفيذه ودعم قيام "وفاق وطني" وشرعية تترجمه والمراهنة على ان ذلك يساعد لبنان على الوقوف في انتظار حل ازمة المنطقة. وذلك يعني ابقاء الوضع في الجنوب عمليا على حاله والالتفات الى تحسين اوضاع الداخل.

وايران الموجودة في الجنوب من خلال التيارات الاصولية الاسلامية ومن خلال حرسها الثوري لا تريد احدا في الجنوب سواء من الاطراف الاقليميين المنافسين لها كمنظمة التحرير الفلسطينية مثلا، أو من الاطراف المحليين المتحاربين مع حلفائها وجماعاتها مثل "حركة امل". أو من الشرعية الدستورية المنبثقة من اتفاق الطائف. وهي طبعا لا تريد سوريا في الجنوب على رغم انها تعرف صعوبة وجودها هناك لاسباب اقليمية. ودافعها الى هذا الموقف الانفرادي بالجنوب، اذا جاز التعبير، هو الاطلال على ازمة المنطقة ومحاولة اكتساب دور اقليمي متميز لا يمكن الحصول عليه من خارج لبنان والجنوب تحديدا. ودافعها كذلك رفض حلفائها اتفاق الطائف لانه دون طموحاتهم العقائدية ورغبتهم في اجهاضه وتصرفهم على هذا الاساس. وقد عبر الاصوليون اللبنانيون في الجنوب عن رفضهم دخول الجيش اقليم التفاح بمطالبتهم ان يشمل دخوله كل الجنوب. وذلك متعذر لالف سبب وسبب. كذلك عبروا عنه بعدم تجاوبهم مع مطلب مجلس الوزراء سحب المسلحين ولاسيما منهم عناصر الحرس الثوري.

ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تريد بدورها جيشا في الجنوب وتاليا شرعيته. وموقفها نابع عن عاملين اثنين. اولهما انزعاجها من اتفاق الطائف لتجاهله وجودها وعدم احتوائه نصا ونصوصا تعالج الوجود الفلسطيني الكثيف في لبنان وتحدد حقوقه والواجبات وتضمن له حدا ادنى من حرية العمل ولاسيما على الصعيدين السياسي والاعلامي. ورغبتها في فتح خط على الشرعية الدستورية تستطيع بواسطته وضع اطار جديد للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية ولوضع الفلسطينيين الموجودين في لبنان. وهي، استنادا الى المصادر العربية و"الجنوبية" نفسها، تحاول النجاح في سعيها، طبعا مع اخذها في الاعتبار الواقع اللبناني الراهن والواقع الاقليمي، فضلا عن الدولي.

وثانيهما حرصها على بقاء الجنوب بحال تحرك حر لها وواسع في لبنان ومنه بعدما اقفلت في وجهها المناطق اللبنانية الاخرى لاعتبارات معروفة وذلك بهدف الاستمرار في معادلة الشرق الاوسط خصوصا ان جوهر ازمته هو القضية الفلسطينية. ومن هنا مسارعتها الى الافادة من الفرص التي وفرها "اقتتال الاخوة" كما يسمى في "حركة امل" و"حزب الله" للدخول وسيطا و"فاصلا" وتاليا للظهور مظهر الطرف الاقوى القادر على منع الاطراف الصغار في تبادل التعديات في ما بينهم وما الى ذلك وايضا مظهر الحكم.

أما "حركة امل"، فهي مع دخول الجيش الجنوب. على هذا الاساس يتصرف قادتها وهذا ما يصرحون به ويحضون عليه. لكن المصادر العربية والجنوبية تعتقد ان حماستها لدخوله ليست كبيرة ربما لانه قد يأخذ من سيطرتها منطقة كانت لها خصوصا اذا استتب الامر للشرعية واذا تمكنت قيادة الجيش من استعادة الجيش فعلا من الفاعليات والميليشيات الممسكة به و"امل" واحدة منها.

ما هو مستقبل الجنوب في ظل هذا الوضع وتحديدا في ظل استمرار العجز عن الاقدام على الخطوة الاولى التي هي دخول اقليم التفاح ووقف الاقتتال الدائر هناك؟

سركيس نعوم

القمة اللبنانية - السورية هل تترجم الضمانات التي اعطيت لنواب الشرقية؟

دمشق مع التفاوض قبل اللجوء الى وسائل اخرى والدعم الاقتصادي يجب أن يكون مكملاً للدعم الامني

قال نواب شرقيون ان لقاء القمة في سوريا للرئيسين الهراوي والاسد الذي حضره المسؤولون الكبار في البلدين، هو ترجمة سريعة للضمانات التي جعلتهم يعيدون النظر في موقفهم ويحضرون جلسة التعديلات الدستورية.

وامتنع هؤلاء النواب عن كشف طبيعة هذه الضمانات ونوعها بعدما كثرت التكهنات في شأنها. وما اذا كانت تتعلق بازاحة العماد ميشال عون واخراجه من قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في اليرزة سلما او حربا، لكي يتسنى لهم العودة الى منازلهم معززين مكرمين... أو تتعلق بتحقيق الانسحابات من اجل استعادة السيادة الوطنية بعدما تم اجراء الانتخابات الرئاسية وتحقيق الاصلاحات تطبيقا لاتفاق الطائف.

لقد تبين من تصريحات صدرت عن بعض نواب الشرقية ومنهم النائبان اوغست باخوس وشفيق بدر ان الضمانات التي حصلوا عليها ليوافقوا على حضور جلسة التعديلات الدستورية والمصادقة عليها، تتعلق بانهاء "تمرد" العماد عون لكي تعود الشرعية الى المناطق التي يسيطر عليها تنفيذا لقرار مجلس الوزراء المتخذ في هذا الشأن. وتمهيدا لبسط السيادة والشرعية على كل الاراضي اللبنانية. وقال النائب بدر تأكيدا لذلك ان الحكومة وعدت بازالة التمرد في غضون ايام من تاريخ اقرار التعديلات الدستورية، وهو مع زملائه في انتظار تنفيذ هذا الوعد. في حين قال النائب اوغست باخوس ان المسافة بين المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وقصر بعبدا ستلغى في غضون شهر من الآن أي من تاريخ اقرار التعديلات.

وينتظر المستوزرون من نواب الشرقية على اثر ذلك تأليف حكومة اتحاد وطني يتمثلون فيها الى جانب الفاعليات و"اسياد الحرب".

اوكسيجين سياسي وامني

ولا يخفي نواب الشرقية ان الانسحابات السورية والاسرائيلية تتطلب مزيدا من الوقت والجهد، وان ليس في مقدور السلطة اللبنانية وحدها تحقيقها ولا بد من ان تعاونها وتساندها بقوة اللجنة الثلاثية العربية والولايات المتحدة الاميركية بعد ان تكون قد قامت الدولة القوية القادرة والجيش الوطني المتماسك وبسطت سلطتها على كل المناطق التي كانت تسيطر عليها قوى الامر الواقع.

وهم يستندون الى قول وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي في تصريح ادلى به الى "النهار": "ان اهتمام المجتمع الدولي بالقضايا التي تقع في ظل ما بعد الحرب الباردة اهم بكثير من اهتمامه بالقضايا التي حصلت في ظل الحرب الباردة. وبات من الاسهل تطبيق قرارات مجلس الامن في ظل الوفاق الدولي والاتفاق بين الدولتين الكبريين". وفي رأي المسؤول المصري ايضا ان نجاح المجتمع الدولي في ايجاد تسوية للتدخل العراقي في الكويت سيجعل من الاسهل عليه ان يواجه القضايا العربية الاخرى، ومنها حل القضيتين اللبنانية والفلسطينية.

ويعتقد نواب الشرقية ان الاهتمام العربي والدولي الذي ادى الى مد الشرعية بالاوكسيجين السياسي بتأمين النصاب لجلسة التعديلات الدستورية، يتجه الآن الى مد هذه الشرعية بالاوكسيجين الاقتصادي والمالي لكي تتغلب على الازمة المعيشية وعلى الضائقة الخانقة، سواء بمنحها المساعدات الضرورية او باستعادة كل المرافىء والمرافق الحيوية لتعود كل مداخيلها الى خزينة الدولة، وايصال الشرعية الى كل مواقعها بالاتفاق والوفاق او بوسائل اخرى، وهو ما تناوله البحث في لقاء القمة في دمشق.

القفل... والمفتاح

والسؤال المطروح هو: هل يتم انهاء الوضع الشاذ في البلاد وازالة حال التمرد بالتفاوض أم بالقوة ومتى وكيف؟

الجواب، بحسب كل الاطراف، هو عند سوريا التي باتت تملك مناصفة مع الولايات المتحدة الورقة اللبنانية خصوصا بعد ازمة الخليج، فاذا كانت الولايات المتحدة هي المفتاح، فان سوريا هي القفل، ولاسبيل الى فتح باب الحل الا بقفل ومفتاح.

بعض المصادر القريبة من سوريا يقول ان لغة التفاوض والحوار قد تسبق اي لغة اخرى من اجل بسط سلطة الشرعية، حتى اذا ما اخفق التفاوض، امكن البحث عندئذ في استخدام وسائل اخرى يصبح لها مبرر.

وفي استطاعة سوريا، اذا شاءت ووجدت الاجواء ملائمة، ان تعمل على تحقيق مصالحة وطنية شاملة سواء بدعوة القيادات الى دمشق، او باجراء هذه المصالحة في لبنان، اذا تم التوصل الى اتفاق على اختيار المكان المناسب.

والمصالحة، في حال تحقيقها، من شأنها ان تزيل الشكوك والمخاوف المتبادلة بين القيادات المتخاصمة وتزيل ازمة الثقة وتشكل ضمانات كافية للجميع وتسهل تاليا تأليف حكومة اتحاد وطني يتمثل فيها كل الاطراف ويساعدون بوجودهم داخل الحكم على بسط سلطة الشرعية تدريجا على كل المناطق وانهاء وجود الميليشيات وقوى الامر الواقع وتسليم السلاح الى الدولة.

ويعتبر مصدر سياسي في الشرقية ان الوضع في لبنان بات مريحا لسوريا خصوصا بعد اقرار التعديلات الدستورية التي تجعلها مرجعا او حكما في اي خلاف يقع بين اهل الحكم عند تطبيق هذه التعديلات.

القرار

والواقع ان القرار السياسي في لبنان، صار عائدا الى سوريا، خصوصا في ما يتعلق بالسياسة الخارجية، بحيث يحضر لبنان اي مؤتمر اذا حضرته سوريا ويتخلف عنه اذا تخلفت ويصوت مع القرارات التي تصوت عليها ويعارض تلك التي تعارضها.

وعند وقوع خلافات على تأليف حكومة او على اصدار مراسيم في مجلس الوزراء تتناول تعيينات مهمة وقضايا مصيرية يخشى ان يؤدي استمرار الخلاف في شأنها الى الحاق الضرر بالمصلحة العامة، فان رأس الحكم وقد فقد صلاحية الحسم سيجد نفسه مضطرا الى مطالبة سوريا بالتدخل لتسوية هذا الخلاف، كما تتدخل الآن كلما طلب منها لوقف الحملات المتبادلة بين بعض الوزراء، مما يهدد الانسجام المطلوب داخل الحكم ويضعف مسيرة الشرعية، وكما تدخلت غير مرة لثني وزير عن تهديده بالاستقالة لئلا تتعرض الحكومة للانفراط في غير الوقت المناسب.

ويلاحظ المصدر نفسه انه كان في وسع رئيس الجمهورية حسم الخلاف في حالات معينة، الا انه بعد التعديلات الدستورية لم يعد يملك هذا الحق، وبات على اعضاء الحكومة في مجلس الوزراء ان يتفقوا عليها، او يستمر الخلاف الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا!

اميل خوري

تقول مصادر ديبلوماسية عربية ان السعودية ستقدم مساعدة مادية عاجلة الى لبنان مقدارها ١٠٠ مليون دولار اميركي، ريثما ينشأ "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان".

تحرص مراجع دينية على ان تفتح المدارس ابوابها كالمعتاد في تشرين المقبل لئلا يؤدي عدم فتحها الى هجرة من بقي من الطلاب.

وزراء معرضون لفقدان حقائبهم في حال تأليف حكومة جديدة يضغطون في اتجاه توسيع الحكومة الحالية.

"إلا اذا اعتبر زيادة النواب تحرر لبنان"

إده أمل أن يعيد الهراوي قانون التعديلات الى المجلس

اعرب عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده عن امله في ان يعيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي قانون التعديلات الدستورية الى مجلس النواب "اذا كان حقيقة مؤمنا بالنظام البرلماني الديموقراطي".

وجاء في تصريح نقلته عن "وكالة الانباء المركزية" من باريس تعليقا على توقيع الرئيس سليم الحص قانون التعديلات الدستورية: "قرأت في الصحف ان رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص وقع قانون الاصلاحات الدستورية واحاله على رئاسة الجمهورية ليوقعه الرئيس الياس الهراوي وينشره في الجريدة الرسمية.

على علمي ان الرئيس سليم الحص تلقى علومه في الجامعة الاميركية في بيروت، واصبح في ما بعد استاذا في الجامعة يدرس المال والاقتصاد، كما اصبح في ما بعد مستشارا لوزير المال الكويتي الامير جابر الاحمد ولا يزال كما قيل لي، فهو اذاً تتلمذ على ايدي الاميركان. لذلك استغرب عدم احترامه ابسط مبادىء الديموقراطية اذ كان من المفروض عليه الا يوقع قانون التعديلات الدستورية الذي لم يصوت عليه الا ٤٨ نائبا، كما كان من المفروض عليه الا يقبل بمبدأ تعيين النواب حتى ولو بطريقة استثنائية لان التعيين يتعارض مع الدستور اللبناني المعدل حيث يقول: "ان لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية" ويقول: "ان الشعب اللبناني هو مصدر السلطات" ويقول ايضا "ان النظام قائم على مبدأ فصل السلطات". وعلى هذا الاساس اسأل الرئيس الحص: كيف يقبل دولته بمبدأ تعيين النواب خلافا لهذه المبادىء؟ فلو اراد ممارسة الاصول الديموقراطية فعليه ان يقترح على رئيس الجمهورية الياس الهراوي اعادة القانون الى مجلس النواب لدرسه من جديد ما دام لم يصوت عليه الا ٤٨ نائبا فقط الذين يمثلون اقل من نصف الشعب اللبناني. وهذا لا يجوز عندما يكون القانون قانونا دستوريا وله اهمية كبيرة واساسية.

انني آمل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان يعيد هذا القانون الى مجلس النواب اذا كان حقيقة مؤمنا بالنظام الديموقراطي البرلماني وعليه الا ينسى ان التاريخ يسجل كل شيء ولا يرحم اطلاقا. الا اذا اعتبر انه عندما يصبح المجلس النيابي مؤلفا من ١٠٨ نواب ستنسحب اسرائيل من الجنوب وستنسحب سوريا من كل الاراضي اللبنانية وستتحسن الليرة اللبنانية وستعود الكهرباء والمياه وستزول الميليشيات وسيتوحد الجيش والمؤسسات".

بيلونوغوف كرر لسفير لبنان حرص الاتحاد السوفياتي على الطائف

تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين ان سفير لبنان في الاتحاد السوفياتي السيد سليم تدمري قدم نسخة عن اوراق اعتماده الى نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد بيلونوغوف في حضور مدير شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية السيد فاسيلي كولوتوشا.

وافادت الوزارة ان السفير تدمري ابلغ الى المسؤولين السوفيات "تقدير لبنان للسياسة البناءة والايجابية التي يتبعها الاتحاد السوفياتي لدعم مسيرة الوفاق التي بدأت باتفاق الطائف واقرار الاصلاحات الدستورية اخيرا في مجلس النواب". وشدد على "ضرورة استمرار قوة الدفع التي تميز بها الموقف السوفياتي لتنفيذ اتفاق الطائف على الصعد المحلية والاقليمية والدولية بتمكين الشرعية من بسط سيطرتها الكاملة على الاراضي اللبنانية وتحرير الجنوب عبر تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥". واشاد بـ"حرص الاتحاد السوفياتي على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله". مؤكدا "حاجة لبنان الماسة الى اصدقائه خصوصا في الظروف التي يعيشها". وطلب مساعدة "لبنان لتخفيف الانعكاسات على الوضع اللبناني نتيجة اجتياح العراق للكويت"، مشيرا الى ان لبنان "مع عودة السيادة والشرعية الى الكويت".

واضافت ان نائب وزير الخارجية السوفياتي كرر "حرص الاتحاد السوفياتي على متابعة جهوده من غير كلل لتنفيذ اتفاق الطائف وتمكين الشرعية اللبنانية من تحقيق اهدافها بالتعاون مع القوى الاقليمية والدولية، وكذلك حرصه التام على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته". وقال ان "الاتحاد السوفياتي في حاجة الى مساعدة العرب، ومن بينهم لبنان، لايجاد حل سلمي للازمة في الكويت واعادة الاوضاع فيها الى طبيعتها واعادة السلطة الشرعية اليها". وامل ان يتوصل مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في القاهرة الى حل في هذا الشأن.

وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور امس السفير المصري في لبنان السيد حسن شاش، ثم سفير اسبانيا السيد فاوستو نافردويز كاردو.

والتقى وفدا من اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح وابلغ اليه استعداد مجلس الوزراء لارسال الجيش الى اقليم التفاح وجهوزية الجيش للقيام بهذه المهمة. وكرر الوفد مطالبته الشرعية بارسال الجيش الى الاقليم، مؤكدا رفض الاهالي التقاتل الحاصل ووجود الميليشيات في المنطقة.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد ظهر امس كلا من وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة ووزير الدفاع الدكتور البر منصور.

ثم استقبل النائب زاهر الخطيب والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين موفدين من "الاحزاب والقوى الوطنية".

لجنة نيابية توصي بحلول للأزمة المعيشية

الحسيني: لامسّ بالذهب وبالسرية المصرفية

... عساف، نصري المعلوف، طلال المرعبي، رفيق شاهين، شفيق بدر، زكي مزبودي، اوغست باخوس، ميشال معلولي، فؤاد طحيني، نجاح واكيم، بطرس حرب، عبد اللطيف الزين.

كذلك حضر حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ومعه السيدان يوسف الخليل وعفيف ابو خزام، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح والسيدان انور الخليل ورشيد بيضون، رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي والدكتور هشام البساط والسيد احمد الحاج، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار والسادة غبريال بدارو ونجيب الخطيب وسمير منصور وفؤاد بحصلي، رئيس غرفة صيدا ...

... مداخيل عن خزينة الدولة والاتكال على الدين العام لتسديد نفقات الدولة في تسيير اداراتها ومتطلباتها. وهذا امر طبيعي ان يكون هناك انهيار في سعر صرف العملة الوطنية ولكن ليس بالحجم الذي ادت اليه الانعكاسات، ذلك ان الاسباب السياسية والامنية وتقلص ظل الدولة على الارض هي الاسباب التي ادت الى الجزء الاكبر من الانهيار، وليست الاسباب الاقتصادية المالية البحتة.

وفي وسعي القول ان وضعنا ليس يائسا، بل على العكس فيه الامل كل الامل في ان نخرج مما نحن فيه، خصوصا اننا على الصعيد السياسي قد تقدمنا خطوات واسعة وليس ادل على ذلك من اقرار الاصلاحات الدستورية في الاسبوع المنصرم ...

... العودة الى عقد اجتماع آخر للجان النيابية المشتركة يصار فيه الى تحديد هذه التوصيات. وهذه الخطوات العملية التي يجب في الضرورة ان تكون متفقة مع توجه الحكومة الذي هو في الوقت نفسه توجه هذا المجلس، بصرف النظر عن مسألة ايجاد الادوات الملائمة لاي حقل من الحقول وايجاد الاداء الملائم والمتناسب مع اداء هذا المجلس الذي انتهى الى اقرار الاصلاحات الدستورية بزخم كامل كما رأيتم الاسبوع الماضي. وقد استطاع بهذه الاصلاحات الدستورية انتزاع الاهتمام العربي والعالمي في الوقت الذي كانت الانظار مشدودة الى وضع الخليج والى احداث الخليج، فلم تمنع هذه الاحداث الدول الكبرى والمعنية العربية وغير العربية بقضية لبنان وبمساعدته على الخروج من ازمته، من اعلان التأييد والدعم والتشجيع لخطوة المجلس النيابي في اقرار الاصلاحات الدستورية والتي أعطت الدولة صدقية جديدة يمكن توظيفها على اكثر من صعيد.

آمل في ان نصل الى النتيجة المرجوة وفي اعتقادي اننا قطعنا اشواطا كبيرة على رغم ان الآلام كثيرة وان هذا الانهيار الظرفي لسعر صرف الليرة اللبنانية قد ادى الى اوضاع وآلام لدى المواطنين وانعكس بالضرر الشديد على قضاياهم الحياتية".

تجاوب كامل

وسئل عن الخطوات التي يمكن اتخاذها لتتسلم الدولة مرافقها ومرافئها، فأجاب: "في وسعي القول ان ما صدر عن الجهات ...

... وفي بسط سلطة هذه الدولة على الارض وفي تسلم المرافىء والمرافق وتأمين واردات الدولة ام لا؟ وهنا لا خيار لنا الا دعم الدولة والخروج من المحنة التي نحن فيها، فلا شأن للسرية المصرفية في الخطوات التي يجب ان ندعمها في المدى المنظور".

اللجنة المصغرة

وعلم ان اللجنة النيابية المصغرة المكلفة اقتراح الحلول للازمة المعيشية تضم النواب بابكيان وكبي وعساف ومزبودي وبيضون وباخوس وضاهر والمستشار القانوني لرئيس المجلس المحامي بشارة منسى. وستعقد اجتماعها الاول في العاشرة والنصف قبل ظهر السبت في ساحة النجمة، على ان ترفع تقريرا الى الاجتماع المقبل للجان النيابية المشتركة.

"المسؤولية والشجاعة"

وتحدث النائب واكيم عما دار في الجلسة، قال: "في البداية عرض ممثلو جمعية الصناعيين وغرفة التجارة والصناعة وجمعية المصارف تصورهم لاسباب هذه الازمة وسبل الخروج منها. والذي سمعناه منهم ويا للاسف هو الشيء الذي يمكن ان يقوله اي مواطن وكل منهم حمل السلطة السياسية المسؤولية. معهم حق ولكن هنا شيء نعرفه. وكان مفترضا فيهم ان يحملوا بمسؤولية وشجاعة اكبر وان يعرض كل منهم ما يمكن عمله ضمن قطاعه باقتراحات محددة للحكومة والمجلس بحيث يدور النقاش حولها، لكن كلا منهم قال ان غياب الامن وعدم سيطرة الدولة على مرافقها هو السبب، وهذا صحيح، ولكن لم ...

القائم بالاعمال الفرنسي: يجب تطبيق قرارات الامم المتحدة عن لبنان

دعا القائم باعمال سفارة فرنسا في لبنان السيد جاك كوربان الامم المتحدة الى ان تطبق القرارات المتعلقة بلبنان "من اجل تحقيق السلام في هذا البلد".

زار امس القائم بالاعمال الفرنسي القصر الحكومي والتقى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتيه، وصرح على الاثر: "طلبت مقابلة سعادة السفير ستيتية لاتشاور معه في بعض المسائل المهمة ومنها قضية الخليج. وذكرنا بالمبادىء التي نتبعها في سياستنا حيال الدول العربية، هذه المبادىء اشار اليها المسؤولون الفرنسيون وفي مقدمهم رئيس الجمهورية امام الجمعية الوطنية في الجلسة الطارئة التي طلب عقدها للبحث في قضية الخليج. وهذه المبادىء اشارت اليها حكومتنا في التصريح الذي ادلت به خلال الجلسة، واهم ما في هذا التصريح ان الرئيس ميتران حرص على ان يبلغ الى السلطات اللبنانية المبادىء الآتية: ان فرنسا تؤيد اي حوار يخدم السلام ولكن من دون التنكر لاي مبدأ ومن دون التنكر للقوانين الدولية، ونجد اننا ملزمون احترام القانون. وهناك قرارات عدة اتخذتها المجموعة الدولية التي تمثلها الامم المتحدة. واضاف: "ان بلدي يؤيد وضع هذه القرارات موضع التنفيذ لانها صادرة عن المجموعة الدولية وتمثل الارادة الدولية.

وهنا اكد الرئيس الفرنسي نقطة مهمة هي ان المجموعة الدولية لم تطبق دائما قراراتها، ونعني بذلك القرارات المتعلقة بهذه المنطقة وخصوصا القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية وتعلمون ان بلدنا لم يوفر جهدا في سبيل وضع القرارات الدولية موضع التنفيذ. فهناك قرارات دولية عدة اتخذت ولم توضع موضع التنفيذ ومنها القراران ٢٤٢ و٤٢٥، والمهم بالنسبة الينا انه يجب الا يكون صيف وشتاء على سطح واحد. وبالنسبة الى القضية الفلسطينية، فهي بالنسبة الى العالم العربي جرح عميق. هذه تعابير الرئيس ميتران، ونحن نتفهم هذه المشكلة ويؤسفنا انها لم تحل حتى تاريخه. ويجب ان تكون لدينا الجرأة لنقول ان المجموعة الدولية لم تقم بالضغوط اللازمة لوضع قراراتها موضع التنفيذ. وما قلته بالنسبة الى القضية الفلسطينية ينطبق على القضية اللبنانية، هناك قرارات اتخذتها الامم المتحدة من اجل تحقيق السلام في هذا البلد ويجب ان تطبق".

والتقى السفير ستيتية ايضا سفير اسبانيا في لبنان السيد فاوستو نافرو ويزكاردو الذي نقل اليه دعوة من وزير خارجية اسبانيا الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بصفته وزير للخارجية لحضور مؤتمر الامن والتعاون لدول حوض البحر الابيض المتوسط الذي يعقد في اسبانيا بين ٢٤ ايلول و١٩ تشرين الاول.

قابل والخطيب الهراوي موفدين من الاحزاب

الامين: المهمة الاولى انهاء التمرد بعيداً عن المعالجة السياسية

رأى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين ان المهمة الاولى التي يجب ان تتوجه اليها الدولة والجميع "هي انهاء حال التمرد في الشرقية والغاء التمرد بكل الوسائل المتاحة بمعزل عن المعالجة السياسية".

وقال اثر مقابلته امس والنائب زاهر الخطيب رئيس الجمهورية الياس الهراوي موفدين من "الاحزاب والقوى الوطنية": "تشرفنا بلقاء فخامة الرئيس مكلفين من اجتماع الاحزاب والقوى الوطنية لعرض الوضع مع فخامته ومناقشة الوضع الاقتصادي والتطورات الخطيرة على هذا الصعيد والوضع السياسي. وقد شرح فخامة الرئيس الوضع السياسي. وكان هناك توافق مع فخامته على ان الازمة الاقتصادية مرتبطة ارتباطا كليا ومباشرا بالازمة السياسية، وان لا مجال لاي معالجة اقتصادية بمعزل عن المعالجة السياسية. وفي بداية اي معالجة سياسية لا بد من ان يؤخذ في الاعتبار ان اي علاج يجب ان يرتكز على سلطة الدولة الكاملة على كل الاراضي اللبنانية، وعلى كل المرافق والمرافىء في لبنان. انطلاقا من ذلك فان المهمة الاولى التي يجب ان نتوجه اليها جميعا، وان تتوجه الدولة في اتجاهها، هي انهاء حال التمرد في الشرقية والغاء التمرد بكل الوسائل المتاحة بمعزل عن المعالجة السياسية. من الصعب ان تجرى معالجات على الصعيد الاقتصادي، وان كان هناك بعض المعالجات التي لا بد من السير في اتجاهها. واكد فخامة الرئيس في هذا المجال استعداد الدولة والحكومة للقيام ببعض المعالجات وهي في كل الحالات معالجات جزئية وآنية. وفي هذا المجال لا بد لنا ان نؤكد على امر اساسي. هو ان المطالب التي يرفعها الاتحاد العمالي العام ومعظم الفئات الشعبية في لبنان تشكل اساسا في منهاج العمل الوطني الذي تنتهجه الاحزاب والقوى الوطنية، ولا بد ان نكون الى جانب هذه المطالب المحقة. وان نعمل معا على تحقيق هذه الاهداف بالوسائل الممكنة والوسائل التي لا تؤدي الى تحقيق الاغراض التي يمكن ان تعمل في هذه المرحلة من اجل اسقاط اتفاق الطائف واسقاط الاصلاحات الدستورية، هذا الانجاز الدستوري الذي حققه المجلس النيابي في جلسته الاخيرة".

الخطيب

وصرح النائب الخطيب: "عطفا على ما تقدم به الاستاذ عبدالله، لقد تم التأكيد على مسألتين اساسيتين: "المسألة الاولى، انحيازنا المطلق الى جانب معاناة الناس ومطالب الحركة الشعبية، والتأكيد مرة اخرى وبصراحة امام الملأ ومناشدة الشعب ومصارحته بان الحرب بمفاعيلها وواقع الحرب بمفاعيله التقسيمية والتدميرية هما اساس الازمة السياسية والاقتصادية. وبالتالي اذا كانت الحرب هي التي دمرت القطاعات الانتاجية وعطلتها، ودمرت الثروة الوطنية وجعلت فاتورة الاستيراد مرتفعة عن فاتورة التصدير. اذا كانت الحرب هي التي قطعت اوصال البلد ومعها شحت المدخرات. لا يمكن مطلقا ان نتصور وقف المعاناة من دون وضع حد نهائي للحرب. وانهاء الحرب بات مسألة واقعية. خصوصا بعد انجاز التعديلات والاصلاحات. فاليوم لا يجوز مطلقا ان يتصور احد امكان الخلاص نهائيا من دون انهاء الحرب بحل سياسي شامل يبسط سلطان الدولة على كل المناطق التي تسودها اوضاع شاذة. واي مراهنة على الوسائل التخديرية، اي استجابة لاي مطلب في ظل واقع تقسيمي، في بلد اوصاله مقطعة، مدخراته شحت، ثروته دمرت، مراهنة خاطئة. ويجب في مقابل هذه الحقيقة ان ندرك ان اي تحرك مطلبي لا يقترن بهدف سياسي لا يمكن ان يحل بمعزل عن بقية المطالب، لان المشكلة متداخلة. اسباب الحرب ومفاعيلها متماسكة، لا نستطيع ان نحل مشكلة على حدة من غير ان نحل الجذر. والحل الجذري النهائي يكون بوضع حل نهائي لواقع الحرب. وهذا بات شعارا واقعيا واساسيا، ومطالبة الحركة الشعبية والاتحاد العمالي العام بالا يتقدموا بمطالبهم على نحو اقتصادي بحت من غير ان يقترن المطلب الاقتصادي بمطلب سياسي يعزز حركة الوحدة الشعبية لتدعيم الشرعية لتبسط سلطانها وتضع حدا نهائيا لهذه المعاناة. هذه الحقيقة يجب ان يدركها الشعب وهذا لا ينفي مطلقا مسؤولية الوزراء ازاء بعض الخدمات الحياتية، مسألة النفايات لا يجوز ان تبقى متراكمة، مسألة المياه، مسألة الكهرباء، كل القضايا الحياتية هذه يمكن معالجتها وهذه غير مرتبطة ارتباطا اساسيا بحل نهائي. نستطيع ان نرفع الزبالة التي تتراكم والتي يمكن ان تولد اوبئة تزيد فوق كارثة الناس كارثة صحية، وهناك الوباء. هذا كل ما عندي واعتقد ان توحيد الحركة الشعبية حول المطلب الاساسي بعد اقرار الاصلاحات هو المهمة المركزية المفترض ان تتحرك حول الحركة السياسية النظامية والحركة المطلبية النقابية".

من جهة اخرى، استقبل الرئيس الهراوي كلا من الوزير السابق فؤاد بطرس ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير المال الدكتور علي الخليل والرئيس رشيد الصلح والنائب بطرس حرب. ومساء استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة ووزير الدفاع الدكتور البر منصور، ثم النائبين محمود عمار وحسين منصور وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريضي والسيد فارس لاعب.

أيد الثورة على الذات والنزاعات والانانية
صفير لفتح المدارس أبوابها ولانقاذ الشعب من الغلاء



البطريرك صفير مستقبلا وفدا كشفيا. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

دعا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى بناء المؤسسات على اسس علمية تؤمن العدالة والمساواة للجميع "وليس وفقا لمعايير مصلحية وفئوية تسبب خللا في التوازن الاجتماعي".

واستقبل في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان وفدا ايطاليا يضم ممثلين للمؤسسات الانسانية التي تعنى بشؤون المساعدات للمحتاجين والفقراء اللبنانيين، ثم وفدين كشفيين الاول من مدرسة الاباء الكبوشيين في البترون والآخر من مدرسة القلبين الاقدسين في ميناء طرابلس. وتحدث الى هؤلاء، قال: "اننا نعلم من مخاطر الازمات السياسية والاقتصادية التي تلف العالم كله وتلقي بظلال التوتر عليه. ولا شك في ان لها نتائج على المستوى اللبناني لا يمكن مواجهتها الا بتوحيد موقف اللبنانيين. ونعتبر وحدة الموقف اللبناني السلاح الاقوى في هذه المواجهة المصيرية التي يجب ان يرتقي معها الجميع الى مستوى التضحية الكبرى لانقاذ الوطن قبل فوات الاوان واستفاقتهم من سكرة الاوهام السياسية ليجدوا انفسهم بلا وطن ولا انتماء. كما سبق لنا ان قلنا على المستوى اللبناني لا نعتبر السلام سلاما حقيقيا وسليما الا عندما ينعم به جميع اللبنانيين. ونحن منذ بداية الاحداث الاليمة قلنا اقتناعنا بان لا سلام ممكن التحقيق لمنطقة او فئة او طائفة من دون اخرى. وكنا نندد وندين الموقف الذي كان يعتمده البعض اعتقادا منه انه اذا نعم ببعض السلام في منطقة معينة ونسي هموم اخوانه المواطنين في سائر المناطق فانه يعتقد انه في سلام دائم ونهائي ولا حاجة لنا الى الاستشهاد بالاحداث والتجارب التي اسقطت هذه المقولة واظهرت عقمها".

واضاف: "اننا ندين العودة الى الاحتكام الى السلاح لان الناس شبعوا من السلاح والمسلحين ومن سفك الدماء والدمار، ولم يترك المتقاتلون لهذا الشعب المسكين شيئا ليكملوا عليه الا بقية باقية من حياته جعلوها مغمورة بهم معيشي كبير لتأمين لقمة خبز للجائع وحبة دواء للمريض ونسمة هواء لاولئك المحبوسين على معابر الاذلال والسقوط في تجربة الارتهان والمراهنة وشلل الارادة الوطنية. يجب على المدارس ان تفتح ابوابها. ان صورة لبنان المستقبل تكون كما تريدونها انتم. انتم مستقبل لبنان ويجب ان تهيئوا انفسكم من الآن لبناء مستقبل لبنان. واذا كنا قد تعلمنا من تجارب الماضي التي لم تبن لنا حاضرا سليما ومقبولا، فعلينا ان نسعى الى ان نطلع منها ونزرع في اجواء المستقبل العلم بدل التخلف، والانفتاح بدل التقوقع، والتعامل الاخوي بدل التعصب والانغلاق، وبناء المؤسسات على اسس علمية تؤمن العدالة والمساواة للجميع وليس وفقا لمعايير مصلحية وفئوية تسبب خللا في التوازن الاجتماعي. وفي ما يخص موضوع المدارس تحديدا، ندعو جميع المسؤولين عنها الى ان يأخذوا في الاعتبار، وبوحي من الضمير المهني والوطني، واقع الحال الاقتصادي والمعيشي للاهالي الذي اصبح لا يطاق لتمكينهم من متابعة تعليم ابنائهم لئلا يصلوا الى طريق مسدود (...)".

الى ان قال: "اننا نطالب الحكومة والمسؤولين كافة باتخاذ التدابير المطلوبة والملحة لمعالجة الهم المعيشي والتفرغ له قبل غيره وعدم الاكتفاء بتدابير غير ذات جدوى بل بتدابير اخرى عملية فعالة تؤكد وجود مسؤولين قادرين وتؤمل في قيام سلطة قوية. نجدد طلبنا من الحكومة انقاذ هذا الشعب من المآسي التي يعانيها خصوصا الغلاء. كل شيء اصبح غاليا والكل ناظر الفرج ويريد ثورة. فما هي الثورة؟ انها سفك دم. الم نشبع دما؟ الم نشبع دمارا؟ الثورة انا معها، ولكن يجب ان تكون ثورة على الذات وعلى النزاعات والانانية. لبنان باق اطمئنكم، ولكن يجب ان يكون هناك بناة وانتم البناة".

القائم بالاعمال السوفياتي عند شمس الدين

التقى امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين القائم باعمال السفارة السوفياتية في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو الذي صرح عقب اللقاء: "كانت زيارة ود لسماحة الشيخ، وقد تبادلنا الآراء في الاوضاع خصوصا في منطقة الخليج".

وسئل عن تقويمه للوضع اللبناني في ضوء تطورات ازمة الخليج، فاجاب: "انا قلت مرات عدة واكرر اليوم ان الاوضاع في لبنان صعبة، لكنني متفائل وآمل ان تتحسن هذه الاوضاع في المستقبل القريب".

وهل من معطيات معينة يبني عليها تفاؤله؟ اجاب: "على سير الاحداث، مثلا الاستحقاق الدستوري الذي حصل قبل مدة".

ورأس الشيخ شمس الدين اجتماعا للمؤسسات الانسانية الاهلية حضره: الدكتور محمد ياسين والسيد رفعت شرارة عن المجلس الشيعي والسيدة برلنت عقاد عن دار الايتام الاسلامية والسيدة ليلى طعمة عن الصليب الاحمر اللبناني والسيد رياض عيتاني عن دار الفتوى والاب جورج ديماس عن مطرانية بيروت للروم الارثوذكس والمطران حبيب باشا عن مطرانية الروم الكاثوليك والسيدان مجيد جنبلاط وبسام علم الدين عن المؤسسات الدرزية للرعاية الاجتماعية والسيد جميل يازجي عن السينودوس الانجيلي والسيد محمد بركات عن المجلس الوطني للرعاية الاجتماعية والسيدة رندة بري عن الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين والسيد بسام صباح عن جمعية الشبان المسيحية والسيد جان الحاج عن الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل.

وعرض المجتمعون الاوضاع الاجتماعية في لبنان خصوصا في هذه الظروف الصعبة والدور الاساسي والفاعل لهذه المؤسسات في خدمة المواطنين.

محافظ البقاع زار منطقة راشيا

زار امس محافظ البقاع المحامي سيمون كرم، يرافقه امين سر المحافظة الدكتور عثمان دلول، منطقة راشيا، والتقى في مبنى السرايا عددا من الفاعليات السياسية والتربوية والاجتماعية في المنطقة.

والقى كلمة ردا على قائمقام راشيا السيد محمد الداود، قال فيها: "(...) ان الموازنة الحكومية هي قيد الاعداد او في مراحل الاعداد وأملنا في ان تكون حصة البقاع كافية لاحقاق التساوي والعدالة، خصوصا ان ذلك كان مفقودا في فترة من الفترات. وعلى المستوى الشخصي اعدكم بان تصرف الحصة المخصصة للبقاع على القضايا الانمائية الاساسية". واضاف: "يبقى ان نعترف بان وطننا يتخبط في دوامة من الحرب منذ خمس عشرة سنة، وهذه الفترة انهكت الادخار الوطني واستنزفته واصبحت امكانات الدولة قليلة وهذا لم يعد سرا يخفى على احد. فالدولة ليست على قدر الآمال المعقودة، ولكن هذا لا يلغي ضرورة التنمية التي تفترض شيئين: اولا - الخروج من النزاع عبر اتفاق سياسي، ثانيا - ضرورة مشاركة الشعب في تحقيق التنمية".

محافظ الجنوب ومحافظ النبطية

النبطية - "النهار":

زار امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض محافظ النبطية السيد غازي زعيتر في حضور قائمقام صور السيد حسين قبلان وأمين سر محافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم وعدد من مسؤولي الادارات الرسمية في محافظة النبطية.

وقدم المحافظ فياض الى المحافظ زعيتر التهاني بتسلمه مهماته معتبرا ان محافظتي الجنوب والنبطية "ادارتان في منطقة واحدة تصبان في خدمة مواطن هذه المنطقة".

وبحث المحافظان في سبل التعاون لتسيير اعمال المواطنين، خصوصا ان بعض ادارات محافظة النبطية لا تزال تعمل في اطار محافظة الجنوب. ثم جالا على ادارات محافظة النبطية.

قبلان: لتفرض الدولة الامن بالقوة

دعا امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الدولة الى "تبني كل مشاكل المواطنين الامنية والحياتية على ان تكون السلطات الرسمية صاحبة القرار في كل شيء ومسؤولة عن كل لبنان وتتحرك بجدية لتضع يدها على كل الاراضي اللبنانية وتفرض الامن بالقوة لا بالتراضي، كذلك عليها بسط سلطتها على المرافئ والمرافق العامة ووقف كل الجبايات والخوات والضرائب غير المشروعة لتستطيع تأمين الحد الادنى من العيش الكريم لهذا المواطن.

زمانيان الى مائدة "علماء جبل عامل"

لبى القائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد محمد جواد زمانيان دعوة "هيئة علماء جبل عامل" وتناول الغداء الى مائدة الشيخ حسن بغدادي في الضاحية الجنوبية.

وفي بيان لـ"الهيئة" ان العلماء رحبوا بزمانيان و"هنأوا الجمهورية الاسلامية على ما حققته من نصر في عملها الديبلوماسي الهادئ الذي يقوده الرئيس رفسنجاني" وشكروها على "ما تقوم به من خدمات للمستضعفين عبر مؤسساتها" وطالبوا بـ"زيادة الدعم لهذه المؤسسات التي تقوم مقام الدولة في مواجهة موجة الغلاء الجنونية" واكدوا "موقفهم الثابت في خط ولاية الفقيه بقيادة القائد آية الله خامنئي".

ورد زمانيان ان "الجمهورية الاسلامية تستعمل ما في وسعها لدعم المستضعفين في لبنان واسكات لغة الرصاص واحلال لغة العقل والحوار لتصل الامة في لبنان الى العيش الهادئ المطمئن". وذكر "الآخرين بأن الاتهامات الحاقدة والهجمات الشرسة على الجمهورية الاسلامية ستتكسر وتتراجع كما تراجعت اعتى الهجمات الاعلامية الضالة والتي كان يقودها صدام ورفاقه في الخليج وان من يتعرض لشخص الامام الخميني يخسر في الدنيا والآخرة".

وناقش العلماء "الوضع المعيشي المتدهور والذي اصاب الجميع وخصوصا ذوي الدخل المحدود منددين بهذه السياسة التي لا تستطيع لجم الدولار".

فصائل فلسطينية

اجتمع عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح - المجلس الثوري" السيد وليد خالد بمسؤول اقليم لبنان في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد صالح زيدان وكذلك بمسؤول اقليم لبنان في "جبهة التحرير الفلسطينية" السيد محمد ياسين. وبحثوا في "التطورات في منطقة الخليج وانعكاساتها على الثورة الشعبية في فلسطين والوضع الفلسطيني في لبنان".

الكورة شيعت باخوس حكيم

كوسبا - "النهار":

شيعت امس الكورة النائب الدكتور باخوس حكيم في مأتم شارك فيه حشد من ابناء المنطقة وعدد من الشخصيات السياسية والنيابية والحزبية والعسكرية والنقابية، وسط اقفال تام شمل قرى مجاورة لكوسبا. حيث رفعت الاعلام السود في شوارعها.

واكتفت اذاعة "لبنان الحر الموحد" من اهدن ببث الموسيقى الكلاسيكية.

وكان زار اول من امس منزل الفقيد معزيا الرئيس سليمان فرنجيه ومعه حفيده السيد سليمان طوني فرنجية والسيدة صونيا فرنجية الراسي والسيد سيمون بولس.

القائم مقام المفتي

رأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اجتماعا حضره عدد من العلماء ورجال فكر واعلام ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي للبحث في شؤون الاعلام الاسلامي في لبنان والسبل الآيلة الى تنشيطه.

المطران بولس الخوري

وجه امس مطران صيدا وتوابعها للروم الارثوذكس بولس الخوري كتابا مفتوحا الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، هذا نصه: "ان كلماتك الصادقة التي اطلقتها بجرأة وصراحة وقلت فيها: "لقد مرت على منظمة الامم المتحدة احداث مشابهة لحدث العراق والكويت، واصدرت هذه المنظمة قرارات في شأنها مشابهة للقرار الذي اتخذته في العراق"، قد انعشت نفسي الحزينة لما وصلت اليه امتنا العربية من انقسام، وهي تدل على ما في قرارة نفسك الابية من ألم عميق لما تشاهده في منظمة الامم المتحدة من انحياز، وانت العليم باسرارها. كما انها تدل على ما عندك من خلق كريم ونفس ابية وضمير حي، وهذه المزايا النبيلة لم تسمح لك بالسكوت عن هذا الانحياز المكشوف.

فاليك ايها الامين الشريف ارسل تحية الاجلال والاكبار. واليك اقدم شكر العرب الشرفاء، راجيا منك الالحاح في طلب تنفيذ قرارات الامم المتحدة في حق اسرائيل قبل تنفيذها في حق العراق، لانه لا يجوز ان يكون صيف وشتاء على سطح واحد، او ان يكون ابناء ست وابناء جارية. ولا يمكن ان يكون احتلال العراق العربية للكويت العربية عملا غير شرعي، واحتلال اسرائيل للاراضي العربية عملا شرعيا".

استقبالات فضل الله

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية في لبنان وسوريا الشيخ محمد شريعتي والرائد وليد سكرية والدكتور مالك حب الله والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" مصعب حيدر ووفدا من مجلس بلدية برج البراجنة برئاسة السيد حسين ناصر.

"حراس الارز" حض على الثورة

رأى امس "حزب حراس الارز"، بعد اجتماعه الاسبوعي، "ان اهل الطائف افتعلوا ازمة اقتصادية ونقدية ومعيشية خانقة لالهاء الشعب عن المهمة المكلفين هم القيام بها وهي القضاء على آخر مقومات الصمود اللبناني (...)". ولم يستغرب "ان تراود اهل الطائف فكرة المس باخر دعائم الاقتصاد اللبناني، اي التغطية الذهبية لليرة، فيكملون بذلك حلقات المؤامرة ويشهرون افلاس الدولة المالي". وحض على القيام بـ"ثورة عارمة تسترجع الحق اللبناني السليب".

"احرار السوديكو" رفضوا قرار الحزب

عقد امس اعضاء المجلس السياسي في حزب الوطنيين الاحرار السادة نهاد شلحت وموسى برنس ومارون حلو ونبيل كرم وعساف الهاشم وايلي قارح ورشيد الخازن وروبير خوري وجان قاضي اجتماعا في مقر الحزب في السوديكو واصدروا بيانا تلاه السيد قاضي اعتبروا فيه القرار الصادر عن المجلس الاعلى للحزب برئاسة المهندس داني شمعون والذي يرمي الى اعفاء تسعة اعضاء من المجلس من مسؤولياتهم الحزبية "هرطقة جديدة". واكدوا ان مدة ولاية المجلس تنتهي قانونا في ١٩٩١/٢/٥ "ويبقى له وحده حتى ذلك التاريخ حق السلطة الحزبية الشرعية في حزب الوطنيين الاحرار".

ودعا المجتمعون الى تحرك شعبي مستمر من اضراب وتظاهر لـ"انهاء حال الشرذمة والتشتت والتفتيت"، وطالبوا بتغيير الحكومة لتأتي "اكثر تمثيلا للشعب بكل فئاته واكثر قدرة على تنفيذ التدابير الكفيلة بتصحيح الاوضاع الحالية".

نقولا الخوري يدخل معترك السياسة

زحلة - "النهار":

اعلن رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري دخوله المعترك السياسي المحلي "في سبيل دعم الشرعية وتوحيد لبنان شعبا ومؤسسات".

وجاء اعلان السيد خوري هذا في لقاء صحافي عقده في مكتبه في زحلة. واكد ايمانه بالشرعية اللبنانية ووضع كل امكاناته لدعمها. وشكر القيادة السورية التي تبذل كل جهد في سبيل توطيد الامن.

"جبهة لبنان الواحد"

جاءنا "بيان رقم ٣" من منظمة "جبهة لبنان الواحد"، كررت فيه تحذيرها "دول الاحتلال الكبرى" من خطف الرعايا الفرنسيين والاميركيين والبريطانيين وخصوصا السوفيات في المنطقتين الشرقية والغربية اعتبارا من اول ايلول اذا لم تهتم هذه الدول بمسألة الجنوب والانسحاب الاسرائيلي منه.

شمعون وأبو ناضر و"التنسيق" في بعبدا:
ادانة للعمل العسكري ودعوة الى التمرد والتكاتف

المهندس شمعون يتحدث الى الصحافيين في بعبدا.

الدكتور ابو ناضر. (ساكو بيكاريان)

استقبل امس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا وفدا من الهيئة العليا لـ"المكتب المركزي للتنسيق الوطني" صرح باسمها المنسق العام السيد بيار رفول: "التقينا اليوم دولة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون الذي اطلعنا على آخر المستجدات والتطورات التي سيكون لها وقع ايجابي على الساحة اللبنانية، لكن المؤسف ان "جماعة سبينس" تتكلم عن تسييل الذهب في هذا الوقت بالذات. لو كان تسييل الذهب لاعادة تشغيل المصانع والمعامل وتنشيط التجارة ولو كان الذين يتكلمون على هذا الموضوع موضع ثقة لكان ذلك ممكنا. انما نحن متأكدون من ان تسييل الذهب الذي هو آخر ضمان وطني على الصعيد المالي سيذهب الى جيوبهم كما ذهب الاحتياط. هذا الوضع لم يعد يطاق. علينا كشعب لبناني في كل المناطق اللبنانية ان نثور ونتمرد على هذا الواقع ونقضي على هؤلاء وليعلموا ان محاسبتهم اصبحت قريبة وقريبة جدا ولنضع ايدينا بعضنا بالبعض ونتعاون ونأتي بمسؤولين موضع ثقة لننهض بالبلاد من جديد".

ومن يقوم بالعمل العسكري؟ اجاب: "جماعة الطائف بالتعاون مع "القوات اللبنانية". امس كان هناك استنفار كامل في كسروان واليوم كان هناك تراشق مكثف يسملون معيشة المواطن في رأيهم".

وكيف سيرد على العمل العسكري؟ اجاب: "سيرد بالمدفع".

وهل يعني ذلك ان هناك عودة الى المدفع؟ اجاب: "ان شاء الله لا. نحن لا نريد هذا الشيء، ولحن ضد هذا المشروع. هم اصحاب الأذى والوفاق وكيف يمكن الربط بين الأذى والوفاق معا؟".

ابو ناضر

واستقبل ايضا عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر وقال لدى انصرافه: "يحكى كثيرا في هذه المرحلة عن انفجار امني وهذا هم الجميع اليوم. وسبقه حصار اقتصادي خانق، هدف من جهة الى تجويع الناس لاضعاف معنوياتهم لتصبح المنطقة الشرقية سهلة السقوط. ويزيد الحديث اليوم عن اجتياح عسكري لنصف المنطقة الشرقية كما يوحي. هنا احب ان اقول ان اي اجتياح يأتي من الخارج ستتصدى له الكثير من الناس وانا اولهم. واذا سقط جزء صغير من المنطقة الشرقية فهي خسارة لكل المنطقة الشرقية ولن يقدر احد على النهوض منها وسندفع الثمن غاليا. يقولون اليوم القصة هي ازاحة العماد عون والانتهاء من التمرد، ولكن في رأيي هذا لا يتعلق ابدا بميشال عون بل باخضاع المنطقة الشرقية التي صمدت ١٥ عاما في وجه كل الناس ودافعت عن استقلال لبنان. هذا هو الهدف اليوم وليس ازاحة العماد عون ولا اسقاط الدولار كما يدعون. الحكومة الموجودة في الغربية لن تقدر على انزال الدولار بل ستأتي على الملايين الموجودة في مصرف لبنان في الوقت الحاضر. حان الوقت لان نعي ان اي ضربة للمنطقة الشرقية هي ضربة لكل المنطقة، وضروري اعادة فتح المنطقتين الشرقيتين بعضهما على البعض والتكاتف لان الخطر سيكون على الجميع".

"الوساطة" اتصلت بجعجع والتقت عون
انتكاسة على محاور الاشرفية ورمايات طاولت الغربية وأوقعت جريحين



الاباتي نعمان خارجا من قصر بعبدا امس.

المحامي ابو سليمان. (ساكو بيكاريان)

انتكس صباح امس الوضع الامني على محاور الاشرفية - العدلية ودارت اشتباكات اتسمت بالعنف بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية".

وتخطى التراشق هذه المحاور وبلغت رمايات متفرقة مناطق قصقص والبربير والبسطة وارض جلول واوقعت جريحين هما مسرة الشوا وفاطمة دياب اللتان نقلتا الى مستشفى المقاصد.

وجاء التوتير الامني بعد توتير مماثل فجرا على محاور سن الفيل والنبعة.

وقالت الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون "ان مسلحي جعجع وتروا صباحا محاور المتحف - رأس النبع واستهدفوا مراكز الجيش بقنص غزير مما اضطر الجيش اللبناني في وقت لاحق الى الرد وتمكن من اسكاتهم".

وقالت اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات": "استهدفت الاحياء السكنية ومواقع "القوات اللبنانية" على محوري المتحف والطيبة برمايات رشاشة وصاروخية مصدرها مواقع وحدات العماد عون في الجهات المقابلة".

الوساطة

وزار عضوا لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان العماد عون.

وبعد الزيارة قيل للمحامي ابو سليمان ان قيادة "القوات اللبنانية" وضعت عناصرها في حال استنفار تام، فهل يرى ان عملا عسكريا يحضر؟ فأجاب: "هذا السؤال لا يوجه الي، وهم لا يطلعونني على هذه الامور اذا حدثت. ولكن يهمنا في الدرجة الاولى تثبيت الامن والاستقرار وتثبيت الهدنة القائمة. نرى ان هناك بعض الخروقات للهدنة قد تتطور. لهذا السبب قمنا بالزيارة للعماد عون واتصلنا للغاية نفسها مساء (اول من) امس بالدكتور سمير جعجع لان الناس لم تعد تتحمل اطلاقا اي خلل امني في هذه المنطقة. اعصابها لم تعد تتحمل ولا طبيعتها. والناس في حال قلق على المستقبل والمصير. نحاول من خلال المساعي التي نقوم بها على قدر المستطاع وبكل تواضع تهدئة الامور ووضع حد لها".

وسئل كيف تتم التهدئة الامنية؟ اجاب: "نسعى مع الاشخاص الذين في ايديهم الحل والربط في هذا الموضوع. اليوم لم يعد الشعب يحتمل هذه الامور اطلاقا، خصوصا ان هذه الخضات والخروقات اليومية الليلية يخشى ان تمتد. نتمنى ونطلب من الجميع وقف هذه الامور اذا كان سببها لان ليس لها اي مبرر".

وما هو رده على تحميل البعض العماد عون تبعة الوضع الاقتصادي المتردي؟ اجاب: "لو كان العماد عون من اسبوع فقط في بعبدا وهبط الدولار كنا حملناه المسؤولية طبعا، لكنه موجود منذ سنتين هنا، وكان سعر الدولار طبيعيا وليس العماد عون هو الذي يشرف على السياسة الاقتصادية وعلى البنك المركزي. ولذلك اغالط هذا القول ولست مقتنعا به طبعا. انا احمل توحيد في المؤسسات يتحسن الوضع الاقتصادي والمالي. اما تحميل العماد عون هذه المسؤولية فليس الا عن قبيل التجني عليه ومن قبيل التهرب من المسؤولية من الاشخاص الذين يشكلون حكومة الطائف".

وعن تسييل الذهب قال: "لا اعرف بهذه القضية. لكن منطقيا، اذا بيع الذهب يصبح الدولار بخمسة آلاف ليرة على الاقل".

● قال امس تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابع لـ"القوات" ان "مجموعة من المكافحة التابعة للعماد عون اقتحمت في ١٩٩٠/٨/١٩ سجن رومية واقتادت المحامي رفيق عيد عنوة من داخل السجن واعادته مجددا الى المعتقل في وزارة الدفاع حيث يتعرض لسوء المعاملة".

"ان المحامي عيد قبض عليه في بداية حرب الالغاء على ايدي جماعة عون واقتيد الى احد المعتقلات لديها من دون وجود اي مذكرة قضائية. وبعد سبعة اشهر وبعد المراجعات المستمرة اضطرت مخابرات عون الى تسليمه الى القضاء لمحاكمته ناسبة اليه تهمة انتحال صفة وتدخل في جريمة قتل (...)".

اشتباكات في بعلبك بين أمل و"حزب الله" طوقها السوريون

افادت مصادر حزبية ان اشتباكات وقعت قرابة السابعة والنصف مساء امس في عدد من الاحياء الداخلية في مدينة بعلبك بين عناصر من حركة "امل" وأخرى من "حزب الله" استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وفيما لم توضح هذه المصادر اسباب الاشتباكات، اشارت الى ان القوات السورية تدخلت وعملت على تطويقها وسحب المسلحين من الشوارع.

ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

انفجاران في رومية اوقعا قتلى وجرحى من الجيش والدرك

سقط عدد من القتلى والجرحى في انفجار وقع قرابة منتصف ليل الاربعاء - الخميس قرب ثكنة للجيش في رومية.

وقالت مصادر امنية ان انفجارا حصل قرب سجن رومية اعقبه بعد دقائق انفجار آخر. واضافت ان عددا من عناصر قوى الامن المكلفين حماية السجن اصيبوا بجروح، اضافة الى عناصر من الجيش.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر امنية ان ٣ قتلى و"عددا كبيرا من الجرحى" سقطوا في الانفجارين.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مصادر امنية ان قنبلة كانت مخبأة في سيارة "جيب" عسكرية متوقفة عند بوابة ثكنة للمغاوير، انفجرت قبيل منتصف الليل، واضافت انه عندما هرع رجال من المغاوير ورجال شرطة يعملون في السجن القريب الى الموقع لاطفاء حريق، انفجرت عبوة ناسفة اخرى في "الجيب" فقتلت اربعة جنود وثلاثة من رجال الشرطة واصابت ١٥ شخصا بجروح. واضافت ان ثمانية من الجرحى كانوا لا يزالون في المستشفيات حتى بعد الظهر.

اشتباكات متقطعة في اقليم التفاح

حافظ امس الوضع في اقليم التفاح على توتره وشهدت المحاور اشتباكات متقطعة بعد ليل عنيف بدات فيه الاشتباكات بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله" في ساعات المساء الاولى واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والمدفعية وراجمات الصواريخ. وطاول القصف عربصاليم وكفرملكي حيث افيد عن وقوع جريحين.

واتهم مصدر عسكري في حركة "امل" في الجنوب "جماعات محتشمي" بتفجير الوضع في السابعة صباح امس على محاور اقليم التفاح وبتوجيه نيران رشاشاتها الى بلدة كفربيت "مما ادى الى جرح مواطنين من البلدة" وبقصف بلدة جرنايا واطلاق نيران الرشاشات والقذائف الصاروخية على مواقع الحركة في محور عربصاليم. وقال ان هذه "الجماعات" قصفت منذ العاشرة قرى حومين الفوقا وعربصاليم وجرنايا وصربا وجرجوع.

واتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" "عصابات امل - بري ومرتزقتها" بـ"دك بلدة جرجوع براجمات الصواريخ وقذائف المدفعية" مما ادى الى اصابة "عدد من المواطنين بجروح بعضهم خطرة وتدمير منزلين وتضرر ثلاثة واحتراق بعض الممتلكات في اطراف البلدة".

اغتيال مسؤول فلسطيني وترّ الوضع الامني في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

توتر امس الوضع الامني في مخيم عين الحلوة على اثر اغتيال مسؤول في "قوات الـ١٧" في حركة "فتح" ابرهيم حوراني.

وافادت معلومات امنية ان مسلحين مقنعين اقتحموا منزل حوراني داخل المخيم واطلقوا عليه النار من اسلحة رشاشة فقتل فورا واصيبت ابنته بجروح. واضافت ان قوة من حركة "فتح" اطلقت على نفسها "درع الثورة" دهمت بعض المنازل في المخيم واعتقلت عددا من المشتبه فيهم ونشرت حواجز ثابتة وطيارة.

ومساء وزعت حركة "فتح - المجلس الثوري" بيانا نفت فيه ان تكون لها علاقة "بكل حوادث الاغتيال والتصفيات الجارية في مخيم الشهيدين - عين الحلوة"، وقالت ان "هذه الحوادث هي حملة تصفية حسابات داخلية ضمن الفئات والمجموعات المتصارعة التي تدين بالولاء لقيادة (السيد ياسر) عرفات".

صيدا: مسلح في الضمان الصحي

صيدا - "النهار":

افاد تقرير امني ان مسلحا دخل امس مركز الضمان الصحي في صيدا وهدد الموظفين بوجوب انجاز معاملة لاحد اصدقائه، واطلق رصاصة في الهواء ارهابا. الا ان عناصر من "الشرطة الامنية" في المدينة حضرت فورا واوقفته.

وفد نروجي تفقد كتيبة بلاده

حاصبيا - "النهار":

تفقد وفد عسكري نروجي في اليومين الاخيرين الكتيبة النروجية في القوة الدولية في الجنوب. وشملت الجولة مواقع الكتيبة في ابل السقي وكوكبا والعرقوب وبلاط.

وعلى اثر هذه الجولة قال رئيس الوفد الكابتن تركتي تيليفس رئيس مراكز التدريب في نروج في تصريح لـ"تلفزيون الشرق الاوسط الحدودي" ان زيارته تهدف الى الاطلاع على شؤون الكتيبة النروجية وأوضاعها. وأشاد بعمل جنودها معتبرا ان مهمات القوة الدولية "صعبة جدا خصوصا لجهة التعاطي مع فئات عدة. الا ان وجودها يساهم في تخفيف التوتر في المنطقة ويساعد المجتمع اللبناني على استعادة عافيته وسلامه".

وغادر الوفد القطاع الشرقي امس عائدا الى بلاده.

طلعات اسرائيلية في القطاع الشرقي

حاصبيا - "النهار":

حلقت ليل الاربعاء الماضي طائرات حربية اسرائيلية في طلعات عدة في اجواء شبعا والهضاب الغربية لجبل الشيخ وتلال الاحمدية وحوض الحاصباني ومرجعيون، والقت قنابل مضيئة فوق هذه المناطق.

واستهدف رصاص قنص من عناصر لـ"جيش لبنان الجنوبي" من موقعها في تلال زمريا، في اليومين الاخيرين، السيارات المدنية على طريق مرج الزهور - ميمس. ولم يبلغ عن اصابات.

مهرجان لـ"أمل" اليوم في ذكرى اختفاء
السفارة الايرانية لتجديد الوفاء لمبادئه

المشاركون في ندوة بعلبك في ذكرى الامام الصدر. (رامز اسماعيل)

في الذكرى الثانية لاختفاء الامام موسى الصدر، تقيم حركة "امل" العاشرة قبل ظهر اليوم مهرجانا خطابيا في مبنى الفرع الاول لكلية العلوم في بئر حسن وسط اضراب عام دعا اليه رئيس الحركة الوزير نبيه بري.

وكلف رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير المال الدكتور علي الخليل تمثيله في المهرجان.

واصدر امس مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بلاغا اعلن فيه منع مرور السيارات في الاتجاهين على اوتوستراد المدينة الرياضية من مستديرة الكولا حتى مستديرة السفارة الكويتية اعتبارا من السادسة صباح اليوم حتى الثانية بعد الظهر.

سفارة الجمهورية الاسلامية

واصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت بيانا جاء فيه: "(...) لقد رفع الامام الصدر، وهو الابن البار لقائد الامة ومفجر الثورة الاسلامية في العالم الامام الخميني (قدس سره الشريف) الوية الحق والعدالة والثورة التي تمثلت بالامور الآتية:

اولا: مواجهة الظلم ورفع الغبن والحرمان عن المستضعفين المقهورين في احزمة البؤس والمناطق المحرومة.

ثانيا: الدعوة الى انشاء مجتمع حرب وتعزيز المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وفلسطين منبها ومحذرا وكاشفا الاهداف العدوانية والتوسعية لهذا الكيان الغاصب الذي قال عنه انه الشر المطلق والتعامل معه حرام.

ثالثا: رفضه الصارم للحروب الداخلية ودعوته الدائمة الى الحوار والانفتاح وتجنب كل اشكال التقاتل الداخلي التي لا يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي المشترك.

رابعا: عمق ارتباطه بالثورة الاسلامية العالمية بقيادة الامام الخميني وولائه لها وعمق صلته بقادة الثورة الاسلامية في ايران وهو الايراني المنشأ الذي نهل من مناهل ثورة الشعب المسلم في ايران طوال عقود من الزمن بقيادة الامام الخميني والتي لاقت الصدى المباشر في اوساط المسلمين المستضعفين في لبنان.

ومما يؤسف له ويحز في القلب اننا في مراجعة لواقع حال المسلمين والمستضعفين في لبنان على مستوى هذه الاهداف نرى سلسلة تراجعات وانتكاسات خطيرة والصورة اليوم على غير ما تمنى وعمل وجاهد الامام الصدر كما نلمس من الوقائع الآتية:

اولا: فالحرمان الاقتصادي عم وشمل ووصل الى درجات خطيرة والمواطن المستضعف يئن تحت وطأة الغلاء وانهيار سعر العملة الوطنية، والاصلاح ورفع الغبن بقيا دون مستوى الطموحات التي تقلصت الى حدود وقف النزف والحد من الانهيار.

ثانيا: المقاومة التي دعا اليها الامام الصدر وحضر لها باتت اليوم في وضع حرج بعدما كانت تألقت وحققت انجازات تاريخية وبطولات كبيرة فرضت على العدو الانسحاب من مناطق واسعة من الاراضي التي احتلها والعدو الغاصب يشعر بمزيد من الامن ويمضي في قضم الاراضي وتهويد المناطق المحتلة.

ثالثا: الحروب الداخلية التي حاربها الامام الصدر نرى كيف امتدت وتوسعت حتى وصلت الى ابناء الامام الصدر ورفاقه وتلامذته ودخلت البيت الواحد والعائلة الواحدة مما يسهل للعدو اختراق الساحة وتأجيج الفتن يساعده على ذلك العصبية العمياء واطلاق التهم من دون تدقيق واتخاذ المواقف من دون وعي وحكمة لحقيقة المؤامرة.

رابعا: الامر المؤسف والذي ما كان للامام الصدر ان يتصور وقوعه هو في ردة البعض عن الوفاء للثورة الاسلامية في ايران التي قضى الشهيد مصطفى شمران وشهداء اعزاء من لبنان دفاعا عنها، ولا شك في ان الامام الصدر يتأسى لحال هؤلاء الذين انتقلوا الى مواقع التهجم على الجمهورية الاسلامية خدمة لاغراض شخصية ونتيجة لعلاقات مشبوهة تمس جوهر العقيدة الاسلامية المقدسة (...)".

ودعت الى "تجديد الوفاء للمبادئ والقيم والتضحيات والمسيرة التي خطها الامام الصدر وجعلها مناسبة لمراجعة الذات" والى "وقف كل اشكال الصراع والاقتتال الداخلي وانهاء كل خلاف واحياء كل تفاهم (...) وهي فرصة لجميع الابناء للعودة الى الكلمة الطيبة والتواصل مع الجمهورية الاسلامية في ايران وتجديد البيعة لولي امر المسلمين آية الله السيد علي خامنئي للعمل وفقا لتوجيهاته الرشيدة لاعادة اللحمة والوحدة الى كل الصفوف (...)".

وادلى ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بتصريح ذكر فيه بـ"الدور الكبير الذي اضطلع به الامام موسى الصدر بالدعوة الى محاربة اسرائيل والاعداد لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية والعربية وكذلك دوره في توحيد الصف الوطني والدفاع عن المحرومين". وأيد الاضراب الذي دعا اليه رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري و"تحويله حركة احتجاج شعبية للدفاع عن مطالب الجماهير التي تتحمل العبء الاكبر للازمة السياسية - الاقتصادية التي تعانيها البلاد".

ندوة في بعلبك

وفي بعلبك نظمت حركة "امل الاسلامية" و"هيئة كوادر امل" ندوة تحت عنوان "الامام الصدر والمشروع الاسلامي الوحدوي السياسي المقاوم" حضرها النائب عبدالمولى امهز وفاعليات وشارك فيها مسؤول "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي وعضو "هيئة كوادر امل" الحاج زكريا حمزة ومفتي بعلبك الشيخ خليل شقير وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين.

وتناول السيد الموسوي شخصية الامام الصدر "الذي كان رمزا لمشروع الوحدة الاسلامية المقاومة" وقال: "نحن الشيعة اليوم لا نستطيع ان نكون اوفياء لخط الصدر الا بتبني المشروع الوحدوي الاسلامي المقاوم نفسه والاقلاع عن اسلوب الشتائم التي تخذلنا وتمزقنا (...)". واكد ضرورة "استئناف حمل السلاح الذي هو زينة الرجال في مقاومة اسرائيل والذي هو عار على الرجال في نزاعهم الداخلي المخجل المدمر". وطالب بـ"كشف حقيقة الامام الصدر حي هو ام ميت. ونظن ان اثنتين عشرة سنة كافية لكشف هذه الحقيقة مرة كانت ام حلوة والتهرب من هذه المسؤولية سيكون مكلفا عند الله وعند المؤمنين".

وشدد الحاج حمزة على مرحلة ما بعد غياب السيد الصدر قائلا: "(...) بدأنا نمر بتجربة قاسية علينا ان ندرسها بوعي وموضوعية لنتعرف الى النماذج التي افرزتها ونعرف واجبنا ودورنا ومسؤوليتنا اذ اننا ابتلينا بواقع الظلم وحياة الفساد والانحراف وهذا ما اراده اصحاب مؤامرة التغييب". وبعدما حمل العقيد القذافي تبعة تغييبه، تحدث عن ثوابت الامام الصدر الذي "جعل الصراع مع اسرائيل ابديا والمقاومة طريق الخلاص ولبنان وطنا نهائيا موحدا لكل بنيه والطائفية السياسية بلاء لبنان واساس محنته والعدالة الاجتماعية اساس بناء الاوطان (...)".

وابرز المفتي شقير والقاضي الزين دور الصدر في جمع اللبنانيين والعمل من اجل المحرومين وترسيخ العدالة والمساواة.

هيئات شيعية نعت المرعشي النجفي



آية الله العظمى المرعشي النجفي.

نعى امس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي "احد المراجع الكبار الذي ساهمت جهوده في تنمية روح البحث العلمي في حقل الدراسات الاسلامية العليا وقد توفاه الله اليه يوم (اول من) امس الاربعاء في قم المشرفة". وتقدم بـ"التعزية والمواساة الى المسلمين والى الهيئات والمراكز العلمية الدينية والى السادة الاجلاء آل المرعشي".

وابرق نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى الحوزة العلمية في قم والى آل المرعشي معزيا.

ونعى العلامة السيد محمد حسين فضل الله السيد المرعشي النجفي وجاء في النعي: "لقد كان من المراجع الكبار للمسلمين الذين يأخذون بفتواه ويلتزمون بتعاليمه وارشاداته ويهتدون بهديه كما كان من الداعين والمناصرين للثورة الاسلامية ولقيادة الامام الخميني". وابرق العلامة فضل الله الى عائلته والى السيد الكلبكياني والى الشيخ الاراكي والى السيد خامنئي معزيا.

واصدر "حزب الله" بيانا نعى فيه السيد المرعشي النجفي ووصفه بانه كان "نورا مشعا من انوار آل بيت رسول الله وتفتقده الثورة والجمهورية الاسلامية وهو المؤيد والناصر والداعم بغيابه يغيب وجه من وجوه العلم والشريعة، كان المسلمون يهتدون بهديه ويأخذون بفتاواه ويتنورون بنوره". ودعا الى اعلان الحداد العام في جميع المناطق ثلاثة ايام واقامة مجالس العزاء في المساجد والحسينيات. واعلن انه سيقيم مجالس عزاء بعد صلاة العشاء في مساجد برج البراجنة والغبيري وبئر العبد وحي السلم والاوزاعي. وابرق الى السيد خامنئي والرئيس رفسنجاني معزيا.

كذلك نعى "تجمع العلماء المسلمين" في لبنان السيد المرعشي النجفي "احد مراجع التقليد في قم المقدسة والمؤرخ الشهيد والمحدث الموسوعي الذي امتاز بأخذ الحديث وروايته عن كبار محدثي عصره من مختلف المذاهب". وتقدم بالتعزية "من ذويه وعارفي فضله ومن الامة الاسلامية عموما ومن القائد آية الله الخامنئي خصوصا".

وعزى "اللقاء العلمائي" في بيروت بالسيد المرعشي النجفي ووصفه بانه "عالم طاهر جليل القدر عظيم الشأن ومرجع من مراجع الاسلام الكبار".

واعلنت "مؤسسات الثورة الاسلامية في لبنان" انها ستقيم بعد ظهر اليوم مجلس عزاء وفاتحة على روح السيد المرعشي النجفي في مسجد الرسول الاعظم على طريق المطار. وابرقت الى السيد خامنئي معزية.

وابرق رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود الى مرشد الثورة الاسلامية الايرانية السيد علي خامنئي والرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني والشعب الايراني معزيين بوفاة السيد المرعشي النجفي.

نقد مركزي بئر حسن ورياض الصلح
سعادة: حجم الأضرار كبير وسنترال الحمراء يستغرق ٦ أشهر

الوزير سعادة في ندوته الصحافية.
(سامي عياد)

جال امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة، ومعه عدد من الموظفين الكبار، على بعض مراكز الهاتف والاتصالات الدولية ومحطات الاتصال في المنطقة الغربية لمعاينة اوضاعها والاضرار التي لحقت بها.

وبعد انتهاء جولته، عقد في القصر الحكومي في الصنائع اجتماعا لتقويم نتائجها، والتقى المدير العام للبريد السيد عمر طبارة.

وعلى الاثر عقد ندوة صحافية قال فيها: "قمنا بجولة تفقدية مع المديرين العاملين ورؤساء المصالح المسؤولين عن المناطق على مركزي بئر حسن ورياض الصلح لمنطقتي بيروت الاولى والثانية. هناك مركز بئر حسن الذي كان سابقا مقرا لاجهزة الوزارة، والذي اصبح اليوم مركز منطقة بيروت الاولى. وفيه دائرة تنفيذ الشبكات ومصلحة القوى المحركة والحرارة. وفيه مستودعات الشبكات، اضافة الى مركز سنترال بئر حسن وفيه اضرار عدة لا بد من اصلاحها كي يستوعب قسما عن الادارة الموجودة فيه وغيرها. ثم انتقلنا الى مركز رياض الصلح العريق والمعروف في عالم الاتصالات وفيه اليوم منشآت المحطة النهائية للكوابل البحرية والمحطات الانتهائية للاتصالات الداخلية بين المناطق، وفيه المركز الدولي للهاتف وقاعة المخابرات الدولية ومركز التلكس ومركز تبادل البرقيات الدولية التابعة لشركة "اوجيرو" ومكتب البريد، الى كونه مركز بيروت الثانية للهاتف. هناك اعطال لا بد من اصلاحها. والافت انقطاع الكهرباء عن المركزين، وبالتالي وقف عمليات التبريد عن السنترالات. حجم الاضرار كبير لا نعرف من اين نبدأ، لكن مصلحة المباني التي كانت ممثلة معنا برئيسها تكفلت باعداد الدراسات اللازمة لاصلاح ما يمكن اصلاحه في المباني التي زرناها اليوم.

وبالنسبة الى الاتصالات التي تهم الناس، سنعلن الاعمال التي انجزت الاسبوع المقبل في ندوة صحافية. كما سأتناول كل جوانب الوزارة والاضرار التي انجزت وما سينجز.

اما في ما يتعلق بمنطقتي بيروت الاولى والثانية، فقد بوشر اصلاح ١٨٠٠ خط هاتفي في ميناء الحصن وسننتهي منها خلال عشرة ايام. وبالنسبة الى الكابل بين رأس النبع والاشرفية، والذي يمر بمنطقة بشارة الخوري، بدأ العمل بعدما استقدمنا كوابل بدل المسروق ويلزم نحو اسبوع لانجازه وبذلك يعود الاتصال بين الشرقية والغربية.

هناك ايضا الموزع ٤٧ في منطقة المزرعة سيعاد اصلاحه الاسبوع المقبل. كذلك الكابل بين راس النبع والمزرعة وسعته ٦٠٠ خط ينتهي اصلاحه ايضا الاسبوع المقبل.

كذلك خطوط اتصال رأس بيروت - رياض الصلح، ينتهي العمل فيهما خلال عشرة ايام، وتؤمن الاتصال بين بيروت وصيدا وبيروت وطرابلس مرحليا. وحتى يتأمن الاتصال بين بيروت والجنوب يجب اعادة تأهيل مركز العدلية، ولتأمين الاتصال بين بيروت وطرابلس والشمال يجب اعادة اصلاح محطة فقرا.

وهناك اهتمام باعادة تأهيل الكوابل التي تربط مركز هاتف رياض الصلح بالمراكز الهاتفية الاخرى ولاسيما منها رأس النبع واعادة تشغيل الموزعات المرتبطة بهذا المركز.

لقد حددت بالاتفاق مع المسؤولين مهل الانتهاء من العمل في هذه المراكز هناك امور كثيرة يجب ان تعمل. ولن اعلنها الا عندما يبدأ العمل او ينتهي".

الاتصالات الخارجية

وعن الاتصالات الدولية وملاحقة الدولة لقضية استخدام الخطوط الهاتفية في الخارج قال: "هناك اتصالات تتم مع الجميع. وسيوضع حد عاجلا لكل هذه الامور. ولقد اثرت الموضوع في اكثر من تصريح، وقلت ان هناك سرقة في الاتصالات الخارجية من شأنها اذا استمرت ان توقع الدولة في عجز مرير. لان الجميع يعرف ان كل مخابرة من لبنان، يعود نصفها الى لبنان والنصف الاخر الى الدولة التي يتم التخابر معها. واساسا اسعار المخابرات، نظرا الى ارتفاع العملات الاجنبية، اصبحت خاسرة حتى لو كانت تعود كلها الى لبنان. فكيف بالاحرى اذا كانت تهرب، ويعود ريعها الى غير الدولة اللبنانية برمتها، والدولة ستدفع نصف اعبائها.

هذه الامور لا يمكن السكوت عنها و"التطنيش" عنها، ولا يجوز ان تكون الدولة عاجزة عن ضبط هذه الامور. اليوم زرت مركز رياض الصلح، وهناك ايضا مركز رأس بيروت يتم العمل لنقل قسم من المخابرات اليه. والحل لا يكون الا بعد ان تصبح المخابرات الدولية مؤمنة في المنازل للمشتركين، ولا يعود هناك اضطرار الى الاتصال بهذا او ذاك. وكل شخص يتحمل نتائج عمله. وهناك تحقيقات وملفات احيلت على التحقيق، ونحن في انتظار نتائجها. لكنني اعترف بان هناك تهريبا للمخابرات وهذا اصبح معروفا لدى القاصي والداني لا يمكن ان نسكت عنه ولا في اي شكل".

وعن سنترال الحمراء قال: "بالنسبة الى مركز الحمراء، تقرأون كثيرا في الصحف كتبا مفتوحة او اعترافات توجه الي، وهذا حق الناس لان المشترك في الخط الالكتروني يريد تأمين الاتصالات. في المركز خمسة آلاف خط الكتروني. وكانت هناك اعطال لاسباب مختلفة، السعة الاساسية ١٣ الف خط، وطلبنا معدات من الخارج ووصلت وسيباشر العمل قريبا وعندها نستطيع ان نؤمن كل المشتركين. العمل يستغرق ستة اشهر، ويصبح هناك ١٣ الف خط في الحمراء. لذلك لا ارد على الكتب التي تردني ولا على الاعترافات ولا على الشكاوى لانني اعرف اين المرض واين الدواء".

وعن الخطوط الهاتفية المتفرعة من سنترال رياض الصلح التي تبدأ بالرقم ٢ "نهتم بتأهيل الكوابل التي تربط رياض الصلح ببقية المراكز وبتشغيل الموزعات المرتبطة بهذا المركز. ولا اعرف كم يتطلب ذلك من الوقت ولكن عندما نبدأ العمل نعلنه. هناك دفتر شروط يعد لشراء الكوابل".

وخلص الى القول: "في كل حي هناك اضرار واعطال، وعمل الوزارة لا ينحصر فقط في اصلاح الاعطال، بل يتعداه الى اقامة مشاريع مستقبلية. نحن نعمل اليوم على اصلاح الاعطال لاراحة الناس. كل الوزارة تحولت الى اصلاح الخطوط. ولا يتصور الذين يريدون الاصطياد في الماء العكر ان هناك اهتماما بمنطقة من دون الاخرى، الاهتمام موجود بكل المناطق. لا يجوز بعد اليوم ان يقبض افراد رواتبهم وهم في بيوتهم، فالرواتب ستقطع ابتداء من اليوم على اساس العمل".

القصار: لا حل جذريا إلا باستعادة الدولة مواردها

صرح امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ان ممثلي الهيئات الاقتصادية حضروا اجتماع اللجان النيابية "ايمانا منهم بأهمية تعاون القطاعين العام والخاص في مواجهة الظروف الصعبة التي يمر فيها الاقتصاد اللبناني واستجابة لرغبة رئاسة المجلس في عرض الوضع ومناقشة الحلول الممكنة لمعالجة الازمة. واننا اذ نشكر لدولة الرئيس والنواب اتاحتهم الفرصة لممثلي الهيئات لعرض وجهة نظرهم، نؤكد مجددا ان لا حل جذريا الا باتخاذ الاجراءات والتدابير التي تعيد الى الدولة سيطرتها على كل المرافق والمرافئ اللبنانية وتعزيز سلطاتها في الشؤون الامنية والادارية والمالية، اذ لا يعقل ان تبقى الدولة عاجزة عن استيفاء حقوقها المشروعة في الضرائب والرسوم وتذهب هذه الى سلطات الامر الواقع، في حين تبقى هي ملتزمة دفع الرواتب والاجور وتأمين بعض الخدمات عن طريق الاقتراض من المصرف المركزي والمصارف التجارية".

ورأى "ان المؤشرات السلبية التي انعكست على الاقتصاد اللبناني في الاسابيع الاخيرة هي حصيلة عوامل عدة ابرزها وضعنا الداخلي، ثم نكبة اللبنانيين في افريقيا وفي ليبيريا خصوصا. الى احداث الخليج التي كانت بمثابة الضربة القاضية نظرا الى ما تبعها من خسائر مباشرة في ثروات اللبنانيين. وغياب التحويلات عموما من منطقة الخليج. وتراجع او توقف الصادرات اللبنانية الى هذه الاسواق، والتخوف من عدم قيام الصندوق العربي والدولي لدعم الاقتصاد اللبناني. لقد دفعت هذه الاحداث اللبنانيين، وغير اللبنانيين، الى التهافت على شراء العملات الاجنبية مما خلق ضغطا كبيرا في وقت باتت احتياطات المصرف المركزي لا تسمح له بالتدخل الكثيف في السوق للجم الارتفاعات والقفزات الكبيرة في اسعار صرف العملة الاجنبية ازاء الليرة اللبنانية".

وحذر من "مغبة الاستمرار في الوضع الراهن"، مشددا على "ضرورة الاقدام بسرعة على اتخاذ الاجراءات الانقاذية واهمها استعادة سيطرة الدولة على مواردها. واننا على ثقة بان مقومات الصمود في اقتصادنا لا تزال متوافرة، الا ان استعادة الثقة بامكان الدولة العودة الى ممارسة مهماتها هي العامل الاساسي في عودة الثقة الى نفوس المواطنين. وفي هذا الاطار، تؤكد الهيئات استعدادها الكامل للمساهمة في تحقيق هذا الامر الذي يعتبر شرطا اساسيا كي تستقيم الامور في لبنان".

"الندوة الاقتصادية اللبنانية" تقترح صندوقا وطنيا لدعم الاقتصاد اللبناني

اقترحت "الندوة الاقتصادية اللبنانية" على المؤسسات الاقتصادية النظر في انشاء صندوق وطني يطلق عليه اسم "الصندوق الوطني لدعم الاقتصاد اللبناني" يغذى بواسطة سندات محددة الاستحقاق وتتولى هيئة مشتركة "ذات صدقية في اشراف الدولة وباشتراك القطاع الخاص" تحديد الطرق والابواب لاستعمال امواله. كذلك دعت الى سياسة "تقشف في الانفاق الرسمي وفي تطبيق منطق التوفير في مواجهة الاعباء".

واصدرت "الندوة"، عقب اجتماع عقدته امس برئاسة السيد ماهر طبارة بيانا الى الرأي العام اللبناني ضمنته النقاط الآتية:

"اولا: في الوقت الذي تطرح في المنطقة مصائر الاوطان والشعوب والحدود، وجودا او عدما، يقوم اللبنانيون باقرار الاصلاحات السياسية وانجاز دستور جديد للبنان. ان هذا الواقع يبين ان لبنان الذي كان دائما السباق في محيطه الى دخول التجارب والخروج منها منتصرا، وان منهكا، يثبت مرة اخرى انه، في حين تدخل المنطقة في اتون التجارب الخطيرة، يخرج هو منها الى نظام جديد مؤكدا ديمومة كيانه ورسوخ حدوده وحيوية شعبه.

ثانيا: ان تطبيق الاصلاحات السياسية وتكريس الدستور، بغض النظر عن تأييد او اعتراض البعض على هذا البند او ذاك، هما الكفيلان باحلال السلام في لبنان وبناء مؤسسات الدولة القادرة والمسؤولة. اما غير ذلك فما هو الا الامعان في افقار المواطن واذلاله، وافلاس المؤسسات وتهجيرها، وتكريس غلبة الباطل على الحق، وباختصار افتئات الميليشيات على الدولة وغلبة قوى الموت على قوى الحياة ضمن كل طائفة.

ثالثا: ان لبنان لن يستقيم الا بعقد سياسي وعقد اجتماعي جديدين.

قوام الاول: دولة قادرة عادلة ومسؤولة ووحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات وتحرير الارض وبسط الشرعية على كل التراب اللبناني.

وقوام الثاني: النظام الاقتصادي الحر المسؤول والتعاضد بين المواطن ودولته، كل ضمن مسؤولياته والتكافل والتعاون بين ارباب العمل والعمال.

رابعا: ان الظروف الاستثنائية تتطلب حلولا استثنائية، فعلى قوى الانتاج الآن، اكثر من اي وقت مضى، وفي ظل تقلبات المحيط وانحسار اماكن هجرة اللبنانيين، القيام بجهد عقلي جبار والتفكير بعقل بارد، بهدف بلورة رؤية اقتصادية جديدة وشاملة تعيد صوغ العقد الاجتماعي في الداخل ودور لبنان الاقتصادي الفاعل في الخارج. لذلك نبادر بالدعوة الى اجتماع طارئ ومفتوح تشارك فيه الدولة وممثلو ارباب العمل والعمال يكون عنوانه: "فلنخرج معا من المحنة".

فلم يعد من المقبول، وبالتأكيد ليس مفيدا في شيء، ان تبقى الدولة وارباب العمل والعمال في موقع المتلقي، فزمن الفعل الحازم قد حان ووحدة اللبنانيين اليوم تجعل المهمة اسهل.

خامسا: رفض الاضراب وسيلة لمعالجة الامور، لا لعدم تحسسنا بعمق الازمة الحياتية التي يمر فيها المواطن، فالضرر اللاحق بنا من جراء هذه الازمة يطاولنا قبل غيرنا وبالتأكيد اكثر من غيرنا. لكن رفض الاضراب هو رفض لمنطق السلبية. (...).

سادسا: ان هذا الزمن هو زمن تحمل المسؤولية، والمسؤولية بطبيعتها وجوهرها ايجابية. ومن هذا المنطلق نؤكد ان لبنان يقف الآن وحيدا على مفترق طرق، وان وحدة اللبنانيين هي الكفيلة باخراجه من هذه المحنة الى طريق الخلاص، وان الدولة مطالبة بتحمل مسؤولياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وان قوى الانتاج مطالبة، وبالمقدار بتحمل مسؤولياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وان الطبقة العاملة مطالبة، وبالمقدار نفسه ايضا وايضا، بتحمل مسؤولياتها وتحديد المسؤول عن ايصال الوطن الى هذا الدرك (...)".

البزري لدراسة مستعجلة عن كلفة الرغيف

بعد حضوره افتتاح معرض دمشق الدولي وافتتاح الجناح اللبناني فيه، عاد وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري الى بيروت. وقد اجرى في دمشق محادثات مع المسؤولين السوريين في شأن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

من جهة اخرى، طلب الوزير البزري من لجنة تسعير الرغيف تقديم دراسة مستعجلة عن العناصر التي يقتضي تعديل قيمتها في ضوء ارتفاع سعر صرف الدولار وتأثيره على كلفة تصنيع الرغيف وارتفاع اسعار المحروقات واجور النقل واليد العاملة تمهيدا لاصدار قرار رسمي بتسعير الرغيف.

اضراب في الأشرفية والمتن الشمالي احتجاجا على الأوضاع المعيشية





الاقفال في ساحة ساسين. (ميشال صايغ)

نفذ امس اضراب في الاشرفية ومحيطها بدعوة من رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المهندس الفرد ماضي، وفي بيروت الشرقية والمتن الشمالي بدعوة من جهاز الشؤون والنقابات في "القوات اللبنانية"، احتجاجا على تفاقم الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، واقفلت المصارف والمؤسسات التجارية والصناعية والمحال.

وصرح المهندس ماضي: "في الاساس نحن لا نحب الاضرابات، انما في النتيجة هناك شعب مقهور لا يستطيع ان يأكل ويتطبب ومعاشه لا يكفيه لشراء الخبز، وهناك ازمة سياسية هي اساس هذه المشكلة، وهناك دولة شرعية تحاول معالجتها ومسؤولون على الارض. نحن كحزب وكمقاومة اذا لم نكن صوت هذا الشعب، ماذا يمكن ان نكون اذا؟ اقول للمسؤولين ان الوضع لم يعد يحتمل، ويجب ان تجدوا حلا للاساس وليس للنتيجة. الحل لا يأتي اقتصاديا او ماليا بل يبدأ سياسيا وينتهي اقتصاديا وماليا (...)".

توأمة طرابلس لبنان وطرابلس الغرب

طرابلس - "النهار":

عقدت في قاعة المجلس البلدي في طرابلس امس جلسة العمل الاولى لمتابعة تنفيذ وثيقة التوأمة بين مدينتي طرابلس لبنان وطرابلس الغرب التي أبرمت في حزيران الماضي في الجماهيرية الليبية. وحضر عن الجانب اللبناني رئيس المجلس البلدي السيد عشير الداية واعضاؤه وعن الجانب الليبي السيدة فاطمة حقيق الامين المساعد للجنة الشعبية لبلدية طرابلس والمهندس فرج العماري امين اللجنة الشعبية للمواصلات والسيد محمد الهاشمي صقر من قسم التعاون الخارجي في البلدية.

ورحب السيد الداية بالوفد الليبي وشرح حاجات المدينة. وشكرت السيدة حقيق للسيد الداية معلوماته واعلنت انه تم شحن سيارتي اطفاء واسعاف بداية لمساعدة طرابلس ستصلان قريبا بحرا.

٧٦ دواء ومستحضرا مخالفا منع وزير الصحة تداولها وبيعها

اصدر امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية قرارا بالرقم ١/١٩١ تاريخ ٢٨ آب ١٩٩٠ منع بموجبه تداول عدد من الادوية والمستحضرات الصيدلانية وبيعها واستعمالها، بعدما تبين من نتائج التفتيش الصيدلي ان اللجنة الفنية لم توافق عليها وانها لم تسجل في الوزارة، أو انها استوردت بطريقة غير قانونية (مهربة)، او انها مخالفة لاسس تسعيرة الادوية وقانون التجمة

وهذه الادوية والمستحضرات، وعددها ٧٦، هي:

1 — Cefran 250 mg, 60 ml, Esseti, Italy.
2 — Cefran 375 mg, 60 ml, Esseti, Italy.
3 — Cefran 500mg, 12 capsules, Esseti, Italy.
4 — Orbenin 125 mg, 60 ml. Lab. Beecham. SA.A. Spain.
5 — Panadol 20 tablets, Winthrop, Greece
6 — Canesten 20 gm, Bayer, Brazil
7 — Oxinac gel 10 ./. 30 gm. Pharmaline, Lebanon Lot No 0060
8 — Lorazepam 1 mg, 100 tablets, Wyeth, England.
9 — Tranxene 10 mg, 30 capsules, Sanofi, Greece.
10 — Optalidon 6 suppositoires, France
11 — Tranxene 5 mg, 10 capsules, Sanofi — Labaz, Bruzelles.
12 — Tonovan 30 capsules, schering AG. Berlin.
13 — Profenid 10 suppositorios, Rhodia S.A. Brazil.
14 — Lexotan 3 mg, 30 tablets, Iberfar, Roche, Portugal.
15 — Wyeth, Lorazepam 2.5 mg, 100 tablets, England.
16 — Timoptol 0.25 ./., Collyre, Chibret, France
17 — Limbitrol 30 gelules, Roche, France
18 — Lexomil 6 mg, 30 comprimes, France.
19 — Halcion 0.25 mg, 20 Comprimes, Up John, France
20 — Epanutin 50 Capsules, Nile company, Egypt.
21 — Rondec 16 film tab, Abbott Greece
22 — Proviron 20 tablets, 25 mg, schering AG, Spain.
23 — Rhodogil 30 Comprimidos, Rhone — Poulenc Farma, Spain.
24 — Stelabid, Sk f, Egypt.
25 — Valium 10 mg, 25 comprimidos, Roche Far, Spain.
26 Avafortan 8 Suppositoires, Lucien, France.
27 — Betnovate 25 gm cream, Glaxo, Greece.
28 — Tranxene 5 mg, 30 capsules, Greece
29 — Lexotan 3 mg, 20 comprimidos, Brazil.
30 — Mogadon 10 comprimes, 5 mg, Roche, Bruzelles
31 — Doloxene — A, 10 capsules, Lilly, Brazil.
32 — Xanax 0.50 mg, 30 comprimes, Up John, France.
33. Kwell shampoo, 60 c.c., Reed Carnrick, Turkiye.
34 — Lexotan 3.20 tabletten, Roche, SA. Bruxelles.
35 — Actifed Xarope, 100 ml, wellcome, Portogal.
36 — Theragran Hematinic, 30 tablets, Squibb, Egypt.
37 — Avamigran, 20 comprimidos, Asta pharma, Portogal.
38 — Urotrale 14 comprimes, substantia, France.
39 — Urotrale 14 comprimes, lab. Servier, France.
41 — Avamigran, 20 film tablets, Turkiye
42 — Agarol plain 200 ml, ubstantia, S.A., Greece.
43 — Flagyl pediatrico, 80 ml, Rhodia, Brazil
44 — Actifed Expectorant, 100 ml, Wellcome, Portogal.
45 — Vi-Daylin 120ml, Abbott, Greece
46 — Actifed 100 ml, Wellcome, France
47 — Vermox 30 ml, suspension, Janssen, Greece.
48 — Septrin 100 cc, pediatrico suspension, Spain.
50 — Cumorit 2 tabs, schering AG.
51 — Hydrosone Ointment 15 gm 1 ./., Pharmaline Industries, Lebanon.
52 — Fluosone Ointment 15 gm, 0. 025 ./., Pharmaline Industries, Leb.
53 — Adalat 30 capsules, Bayer, Brazil
54 — Tranquo-Buscopan, 20 tab, Boehringer Ingelheim, Greece.
55 — Valium 5 mg, 20 comprimidos, Roche, Brazil.
56 — Valium 10 mg, 30 Comprimes, Roche, France.
57 — Valium 2 mg, 30 tabs, Roche, Greece.
58 — Aspirin 20 tabs, Bayer, Greece
59 — Hydrosone 15 gm cream 1./., Pharmaline industries, Lebanon.
60 — Fluosone 15 gm cream 0.25./., Pharmaline industries, Lebanon.
61 — Dermasone 30 ml lotion, Pharmaline industries, Lebanon.
62 — Garamycin 5 ml oph/otic drops, schering, Greece.
63 — Daktarin crema, 40 gm, Esfarm, Spain.
64 — Epanutin 100 capsulas, park-davis, spain.
65 — Mycostatin Vaginal 16 tabletas, Squibb, Spain.
66 — Febradol 24 tablets, Pharmaline industries, Lebaon.
67 — Lipofen 100 mg, 48 tablets, Pharmaline industries, Lebaon.
68 — Dermasone 15 gm Cream, Pharmaline industries, Lebanon
69 — Dermason 15 gm Ointment, Pharmaline industries, Lebanon.
70 — Dexatrin 24 taplets, Thompson Medical Co, USA
71 — Ospen 1500 mg tablets, Biochimie, Greece.
72 — Nifuroxazide 200 mg, 28 gelules, Enapharm, Enopharm.
73 — Zymafluor 1 mg, 100 comprimes, lab. zyma, France.
74 — Venoruton 300mg, 20 capulas, Lab. Frum Tost S.A., Brazil.
75 — Mebendazol 100 mg, 6 tablets, Janseen, ph. Colibelle.
76 — Mebendazol 30 ml, 20 mg, suspension, Janseen ph. Colibelle.

من جهة اخرى، اصدر الوزير الراسي اربعة قرارات اخرى اقفل بموجبها الصيدلية المنشأة خلافا للقانون والمسماة "صيدلية نادر" في ساقية الجنزير واحال الاشخاص الذين يتولون ادارتها على القضاء، والصيدلية المسماة "صيدلية عاقل" واحال الصيدلي سهيل عاقل على القضاء لعدم وجوده في الصيدلية خلافا لقانون المهنة، واحال المدعو احمد عيتاني على القضاء لمزاولته المهنة في طريقة غير قانونية. واقفل مستودع الادوية العربي في تعلبايا للصيدلي ليلى عارف ابو علي، واحال على النيابة العامة الاستئنافية مستندات التحقيقات في مخالفات صيدليتي "الربيع" في شارع الحمراء و"شاكر" في الحمراء.

انهاء اضراب عمال بلدية بيروت بعد اقرار المجلس البلدي مطالبهم

انهى عمال بلدية بيروت اضرابهم بعدما اقر المجلس البلدي مطالبهم في جلسة عقدها امس برئاسة المحامي شفيق السردوك وفي حضور محافظ بيروت المهندس جورج سماحة والاعضاء السادة نقولا العم، فؤاد نجار، الدكتور عبد السلام شاتيلا وعمر البواب ومستشار وزير العمل السيد احمد منيمنة ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة والامين العام للاتحاد السيد حبيب زيدان ورؤساء المصالح في البلدية السادة: عصام علي حسن، نجيب ناصر، محمد سرحال وابرهيم توبة.

وقرر المجلس ما يأتي:

"اولا: التمني على مجلس الوزراء اصدار قرار باعطاء بلدية بيروت سلفة خزينة سنوية تدفع شهريا بقرار من وزير المال وذلك لتأمين دفع الرواتب والاجور في اول كل شهر.

ثانيا: الغاء الحد الاقصى لنسبة الـ١٠ في المئة موضوع القرارين الرقم ٣٩ و١٩٧٥/٦٥.

ثالثا: ارجاء بت موضوع ادخال بدل الساعات الاضافية وايام الآحاد والاعياد المدفوعة في صلب الراتب عند احتساب تعويض الصرف من الخدمة، وذلك الى حين صدور تشريع خاص عن الدولة في هذا الخصوص.

رابعا: تأكيد قرارها الرقم ١٥٢ تاريخ ١٩٨٤/١١/٢٩ القاضي بتقديم التدرج بمعدل شهر واحد عن كل خدمة ٢٠٠ يوم عملا فعليا. على ان يتخذ القرار اللازم بفتح القمة بحيث تحسب الدرجة للاجير معادلة في حدها الاقصى لاعلى درجة يستفيد منها الموظف في بلدية بيروت.

خامسا: تكليف رئيس دائرة الصرفيات بالتنسيق مع رئيس دائرة اللوازم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين تنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس البلدي في شأن تعويض الالبسة في سنوات سابقة وذلك في السرعة الممكنة.

سادسا: الموافقة على معالجة الاجراء المصابين بطارئ عمل في المستشفيات بدرجة تعلو الدرجة الثالثة في الاحوال الاستثنائية التي لا يمكن تأمين العلاج فيها في هذه الدرجة.

سابعا: ارجاء بت طلب افادة الاجراء من التعويض الخاص المنصوص عليه في القانون الصادر عن الدولة لان هذا القانون يشمل الموظفين من دون الاجراء، وذلك ريثما تتخذ الدولة القرار المناسب في شأن اجرائها.

ثامنا: ارجاء بت طلب منح الاجراء درجة استثنائية اسوة برجال الاطفاء وذلك ريثما يصدر قرار نهائي عن مجلس الوزراء في شأن الدرجة الاستثنائية للاطفاء.

تاسعا: التمني على سلطة الرقابة الادارية النظر في هذه القرارات بايجابية توخيا لتحسين اوضاع الموظفين والاجراء في بلدية بيروت.

عاشرا: انطلاقا من ان مطالب العمال مردها في صورة رئيسية الى عدم وجود نظام يرعى مصالحهم ويحدد علاقتهم مع الادارة، لذلك تقرر تأليف لجنة خاصة لتنظيم علاقات العمل بين البلدية والاجراء برئاسة حضرة نائب رئيس المجلس البلدي الاستاذ نقولا العم وعضوية السادة احمد منيمنة، نجيب ناصر، عصام علي حسن (مقررا)، سليم طيارة، وممثل للاتحاد العمالي العام ورئيس نقابة عمال بلدية بيروت".

وبعد اعلان المحامي السردوك القرارات، وافقت النقابة والاتحاد على انهاء الاضراب، وتعهد المجتمعون السعي معا الى المصادقة على هذه القرارات لدى كل السلطات المختصة خصوصا وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن.

مزيد من أصوات الاحتجاج على تفاقم الأوضاع الاقتصادية والمعيشية

استمرت امس اصوات الاحتجاج على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتفاقمة، واقترن الاحتجاج بمطالبة بالمعالجة الفورية.

● اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري اصدر بيانا بعد جمعية عمومية للسائقين اعتبر فيه "قرارات مجلس الوزراء الاخيرة وخصوصا منها عودة الدولة الى وضع اليد على قطاع المحروقات خطوة ايجابية شرط الجدية في التنفيذ، وتحديد الموعد لتطبيق هذا القرار". وكرر مطلب السائقين "تأمين البنزين المدعوم للسيارات العمومية احدى الوسائل لتخفيف اعباء الازمة المعيشية العامة". ورأى ان "سياسة المديرية العامة للتعاونيات واتحاد التسليف التعاوني لا تحقق الهدف المطلوب منها لجهة تمييزها بين تعاونية واخرى، خصوصا اعتبار تعاونية قطع غيار السيارات للسائقين العموميين تعاونية غير استهلاكية لحرمانها حقها في الدعم والتسليف بحجج واهية ولا تستند الى اي منطق (...)".

وايد الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام في موقفهما "الهادف الى الدفاع عن الحريات النقابية والديموقراطية، التي تعرضت للاعتداء اخيرا بالضغط لالغاء التظاهرة الاسبوع الماضي (...)".

● "جبهة التحرر العمالي" وصفت قرارات مجلس الوزراء بانها "خطوة خجولة وعاجزة عن مواجهة هذه الازمة بعمق وشمولية". واكدت "ضرورة اعادة نظر شاملة في الموازنة العامة خصوصا الاتفاق العام غير المجدي، واستعادة مصادر موارد الدولة واعتماد تعريفة جمركية موحدة في كل البلاد (...)".

وشددت على اهمية مواصلة التحرك النقابي والشعبي "دفاعا عن معيشة العمال والفئات الشعبية التي انحدرت الى مستوى المجاعة". وايدت الخطوات التي ينوي الاتحاد العمالي العام اتخاذها لمواجهة الازمة.

● المكتب العمالي لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" دعا "كل القوى الحية في المجتمع الى التعبير عن تضامنها الصادق مع كل قطاعات شعبنا في هذه الظروف العصيبة". وتساءل "كيف تجد خزينة الدولة والمصرف المركزي الاموال اللازمة وبالعملة الصعبة لانقاذ بعض المصارف الوهمية والبيوتات المالية العائلية النافذة ولا تجدها لعمال البلدية وغيرهم من الموظفين والعمال والمستخدمين في القطاعين العام والخاص".

● "لجنة "حقوق المرأة اللبنانية" توقفت عند "الانهيار المريع في معيشة المواطنين الناتج من تدني سعر الليرة اللبنانية والارتفاع الفاحش لاسعار المواد الاساسية الضرورية الذي ادى ويؤدي الى افقار مذل والى هجرة حتمية". وقالت: "ان سياسة اليد المرفوعة التي تتبعها الحكومة تاركة للمحتكرين والمتاجرين بقوت الشعب حرية العبث بحياة الناس غير مقبولة. وان الاجراءات التي اتخذتها

- التتمة في الصفحة ٨ -

تعقيم المياه بالاشعة الشمسية

ذكر عضو لجنة المحافظة على البيئة في الجمعية اللبنانية للصحة العامة البروفسور افتيم عكره ان التعقيم الشمسي لمياه الشرب من "ابسط الوسائل واسلمها للحصول على مياه سليمة من البكتيريا"، وذلك بتعريض المياه لاشعة الشمس لمدة لا تقل عن ساعتين و"يفضل ما بين التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر في العراء (...) في اوعية متباعدة - تجنبا للظل - من الزجاج الشفاف غير الملون او المشرب بالازرق الخفيف او المصنوعة من البلاستيك الشفاف بعد نزع الملصقات الورقية عنها. وغسلها كلها بالماء والصابون. بهذه الطريقة نكون قد استغنينا عن المطهرات الكيميائية، والتي لا يخلو استعمالها من بعض الاضرار المادية، وتجنبنا ايضا الامراض الانتقالية مثل التيفوئيد والديزنتاريا وغيرهما من الاوبئة التي تنتقل عند تناول المياه الملوثة".

مطالب موظفي تلفزيون لبنان

اعلنت نقابة موظفي تلفزيون لبنان في بيان لها امس انه اذا لم يتم في مرحلة اولى تثبيت جميع العمال المياومين من دون استثناء ومساواتهم في كل الحقوق ودفع كل الاجور المتأخرة والفروقات على اختلافها على اساس سعر الدولار ازاء الليرة في تاريخ استحقاق هذه المتأخرات والفروقات، حتى ١٠ ايلول، فان العمل سيتوقف في كل اقسام الشركة.

وحددت مطالبها في المرحلة الثانية وهي منح المدارس والطعام والنقل وشروط العمل والتقديمات الاجتماعية التي ان لم تتحقق ايضا يتوقف العمل في كل اقسام الشركة عل كل الاراضي اللبنانية.

طلب وساطة في معمل غندور

قدم اتحاد نقابات العمال والمستخدمين للصناعات الغذائية واللجنة العمالية في معمل غندور طلب وساطة الى وزارة العمل للنظر في الخلاف مع ادارة المعمل على "بعض المطالب العادية والمحقة للعمال خصوصا بعد انتهاء مدة عقد العمل الجماعي لم تقابل بالايجابية المطلوبة". وابرز المطالب زيادة ادارية لكل العمال والمستخدمين بنسبة ٥٠ في المئة، دفع الرواتب على سعر ٤٥٠ ليرة للدولار، دفع منحة مدرسية بما يساوي الحد الادنى للاجور ربطا بغلاء المعيشة، دفع بدل نقل يساوي ٢٠ في المئة من صفيحة البنزين لبيروت وضواحيها ووضع تسعيرة خاصة للمناطق البعيدة ودفع الشهر الرابع عشر محررا من اية قيود.

سائقو الاوتوبيسات يلوحون باضراب مفتوح

حذر سائقو اوتوبيسات النقل المشترك من انهم سيبدأون اضرابا مفتوحا عن العمل في ٥ ايلول احتجاجا على اوضاعهم المعيشية.

ويذكر ان تعريفة النقل بالاوتوبيس هي ٢٥ ليرة لبنانية، فيما تعريفة النقل بالسرفيس ٥٠٠ ليرة!

اجور عمال الافران والمخابز

اعلنت نقابتا عمال الافران وعمال المخابز في بيروت وجبل لبنان انه بعد اجتماعهما مع نقابة اصحاب المخابز العربية اتفق على تحديد الاجور كالآتي:

"١ - خمسة الاف ليرة حدا ادنى وما فوق للعمال الذين يتقاضون اجورهم على اساس يومي.

٢ - مئتا ليرة حدا ادنى للشوال الواحد لكل عامل يتقاضى اجره على الانتاج.

٣ - اجور النقل تدفع على حساب اصحاب الافران الى كل عامل.

٤ - كذلك تم الاتفاق على البحث في بعض المطالب الاخرى في اجتماعات لاحقة".

موظفو "جيوبروجكتس" يعودون عن اضرابهم

اعلن موظفو شركة "جيوبروجكتس" في بيان لهم امس انهم بعد اجتماع مع مسؤول الادارة قرروا الرجوع عن اضرابهم، ووجهوا كتابا بهذا المعنى الى السيد تحسين خياط فيه الغاء التفويض المعطى لنقابة عمال المطابع في بيروت وجبل لبنان، وتمنوا عليه العودة عن قرار اقفال الشركة. واعلنت الادارة موافقتها مبدئيا على ذلك باستثناء موظفتين صدر في حقهما قرار صرف.

بورصة بيروت
معاودة التسعير بين المصارف والدولار إلى ٩٩٥,٠٠ ليرة (+١٢,١١٪)

عاودت المصارف العمل في سوق القطع في بيروت بعد توقف خمسة ايام امتنعت فيها عن تسعير العملات الاجنبية رغبة منها في تخفيف الاضطراب الذي ساد الاجواء نتيجة الاختلال الكبير بين العرض والطلب والذي ادى في ما ادى اليه من قفزات جنونية للدولار اوصلته قبل ايام في التداول الحر بين الصرافين الى ما يزيد من ١٤٠٠٫٠٠ ليرة، حتى بدا من دون سقف، الى ان اعلنت الحكومة اجراءات تنوي اتخاذها لضبط فلتان اسعار الصرف، الامر الذي حد كثيرا من الضغوط التي كانت تمارس على النقد الوطني. الا ان ذلك لم يحل امس دون تكريس المستويات المرتفعة التي وصل اليها الدولار قبل ايام، ذلك ان معظم المتعاملين، وان امتنعوا عن الشراء، يفضلون الانتظار في هذه الفترة ريثما تتضح المعطيات داخليا واقليميا مما يتيح لهم اتخاذ مبادرات جديدة. وعليه، استمر الخلل بين العرض والطلب وترجم فروقات واسعة جدا بين اسعار البيع واسعار الشراء تجاوزت احيانا كثيرة الـ٥٠ ليرة اي ما نسبته ٥ في المئة في العملية الواحدة. ثم ضاق هامش التسعير تدريجا قبيل الظهر الى ١٠ ليرات اي واحد في المئة، فاقفل الدولار في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٩٩٥٫٠٠ ليرة في مقابل ٨٨٧٫٥٠ ليرة الاربعاء ٢٢ آب عشية تعليق التسعير في السوق، اي بارتفاع قياسي جديد مقداره ١٠٧٫٥٠ ليرات ونسبته ١٢٫١١ في المئة، علما انه كان متداولا اول من امس بين الصرافين بما بين ٩٧٥٫٠٠ و١٠٢٥٫٠٠ وهو كان قد فتح صباحا بما بين ٩٧٥٫٠٠ و١٠٢٥٫٠٠ ليرة في اجواء حذرة، الى ان اعلن مصرف لبنان استعداده للبيع بـ١٠٠٠٫٠٠ ليرة. عندها ظهرت عروض كثيرة لدى المصارف امتصت باسعار راوحت بين ٩٢٥٫٠٠ و٩٧٥٫٠٠ ليرة، ثم بين ٩٥٠٫٠٠ و١٠٠٠٫٠٠ ليرة، حتى ضاق هامش التسعير ظهرا فاقفل بما بين ٩٩٠٫٠٠ و١٠٠٠٫٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها مليون دولار لم يكن لمصرف لبنان اي نصيب منها.

الى تماسك في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار مزيدا من التماسك في اسواق القطع العالمية على امل ان تكلل المساعي الديبلوماسية التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة في منطقة الخليج بالنجاح. ولاحظ المراقبون ان المتعاملين والمستثمرين يبدون مزيدا من التحفظ في اتخاذ مبادرات جديدة في انتظار ما ستسفر عنه هذه المساعي، خصوصا بعد ظهور عوائق قد تؤخر اجلاء النساء والاطفال الاجانب عن العراق.

ومع طغيان احداث الخليج على ما عداها من اهتمامات، لم يتسن للاسواق التفاعل امس مع اعلان "بنك اليابان" رفع معدل الحسم لديه ثلاثة ارباع النقطة من ٥٫٢٥ في المئة الى ٦ في المئة، وهي خطوة طال انتظارها اكثر من اربعة اشهر فجاءت دونما تأثير على الين الياباني الذي بدا ضعيفا ازاء الدولار شأن العملات الاوروبية. ورأى محللون ماليون ان عودة الورقة الخضراء الى التماسك مردها في الدرجة الاولى الى استبعاد وقوع ازمة نفطية وكذلك الى تراجع اسعار النفط الذي اراح هاجس وقوع الاقتصاد الاميركي في حال ركود من النفوس، فاقفلت في سوق لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

- ١٫٩٣١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٩٤٨٣ اول من امس.
- ١٫٥٦٧٠ مارك الماني في مقابل ١٫٥٥٦٠.
- ١٫٢٩٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٢٨٤٠.
- ٥٫٢٥٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٢١٣٥.
- ١٤٤٫٣٠ ين ياباني في مقابل ١٤٣٫٧٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ في المئة لشهر، ١/١٦ ٨ في المئة لشهرين، ١/٨ ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/١٦ ٨ في المئة لستة اشهر و١/٤ ٨ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى ارتفاع

عادت اسعار المعادن الثمينة الى الارتفاع نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة، بعد التراجع الذي سجلته منذ مطلع الاسبوع. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٠٫٠٠ دولارا في مقابل ٣٨٥٫٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٥٫٨٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٩٫٧٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤٫٨٦٥٠ دولارات في مقابل ٤٫٨٢ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤٫٨٣٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٣٠ آب ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٢٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠
الدينار العراقي	٢٤٨٫٠٠٠	٢٥٣٫٠٠٠
الدينار الكويتي	—	—
الدينار الاردني	١٤٧٧٫٠٠٠	١٤٩٧٫٠٠٠
الدينار البحراني	٢٦٢٥٫٠٠٠	٢٦٥٥٫٠٠٠
الدينار الليبي	٥٤٧٫٠٠٠	٥٥٧٫٠٠٠
درهم الامارات العربية	٢٦٢٫٥٠	٢٦٥٫٥٠
الريال السعودي	٢٦١٫٠٠٠	٢٦٣٫٠٠٠
الريال القطري	٢٧١٫٠٠٠	٢٧٥٫٠٠٠
الريال العماني	٢٤٣٧٫٠٠٠	٢٤٥٣٫٠٠٠
الجنيه المصري	٣٠٠٫٠٠٠	٣٠٥٫٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١٨٩١٫٠٠٠	١٩٤١٫٠٠٠
المارك الالماني	٦٢٧٫٠٠٠	٦٤٧٫٠٠٠
الفلوران الهولندي	٥٥٣٫٠٠٠	٥٧٣٫٠٠٠
الدراخما اليونانية	٤٫٩٥	٥٫٠٥
الفرنك الفرنسي	١٨٦٫٠٠٠	١٩١٫٠٠٠
الفرنك السويسري	٧٥٠٫٠٠٠	٧٧٥٫٠٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٨٫٢٥	٢٨٫٢٥
الكورون الدانماركي	١٥٩٫٠٠٠	١٦٩٫٠٠٠
الكورون الاسوجي	١٦٥٫٠٠٠	١٧٥٫٠٠٠

	الشراء	المبيع
الليرة الاسبانية	٨٫٧٠	٩٫٠٠
الليرة التركية	٠٫٣٣	٠٫٣٥
الليرة القبرصية	١٩٥٠٫٠٠٠	٢١٠٠٫٠٠٠
الالف ليرة ايطالي	٨٤٠٫٠٠٠	٨٦٠٫٠٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٦٣٠٫٠٠٠	٣٧٠٠٫٠٠٠
الالف ين ياباني	٦٧٨٥٫٠٠٠	٦٩٨٥٫٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٩٩٠٫٠٠٠	١٠٠٠٫٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٩٩٠٫٠٠٠	١٠٠٠٫٠٠٠
الدولار الاوسترالي	٨٠٩٫٠٠٠	٨٣٠٫٠٠٠
الدولار الكندي	٨٥٠٫٠٠٠	٨٩٠٫٠٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٨٩٫٠٠٠	٩٤٫٠٠٠
الليرة الايرانية	٨٨٢٢٥	٩٣٢٢٥
الليرة العثمانية	٧٨٥١٠	٨٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٥٨٥٢٠	٤٦٨٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٢٢١٦٧٥	١٢٤٢١٦٧٥
اونصة الذهب	٣٨٤ د.	٣٩٠ د.
كيلو الفضة	١٢٢٨٠٠	١٣٣٣٠٠
اونصة الفضة	٤٫٨٠ د.	٤٫٨٥ د.

مؤتمر زراعي في عدلون عرض المشاكل واتخذ مقررات



المهندس وضاح فخري يلقي كلمته. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

بدعوة من اتحاد مزارعي الجنوب وتعاونية جبل عامل عقد امس في النادي الحسيني في بلدة عدلون مؤتمر زراعي للبحث في المشاكل التي تعانيها الزراعة وسبل معالجتها. وحضر عدد كبير من المزارعين والعمال الزراعيين ووفد من حركة "امل".

وتحدث رئيس تعاونية جبل عامل السيد ابرهيم عيسى عن اوضاع التعاونية ودورها وما تقدمه الى المزارعين.

وتلاه المهندس خليل الزين عن موسم الحمضيات والمخاطر التي تهدده، فرئيس اتحاد مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري الذي قال "اننا نواجه الآن، الى مشكلة تصدير "الحمضيات باغلاق سوق الخليج، مشكلة زيادة المحروقات بما يقارب الاربعة اضعاف".

ثم دار نقاش اتفق على اثره على الغاء بيع الموز بالرطل وابداله بالكيلغ وتسعير الحمضيات بالدولار وان تكون عمولة الوسيط ٥ في المئة والا تتجاوز للحسبة ٧ في المئة، فضلا عن ضبط اجور النقل. وطالب المجتمعون بمنع استيراد المنتجات الزراعية الا وفقا لروزنامة ودعم اسعار المحروقات للزراعة، وتمنوا على وزير الزراعة والسلطات المحلية تأييد مطالبهم. وتألفت لجنة لمتابعة المقررات.

نزاعات الايجارات في الجبل

من مكتب الاعلام في "الادارة المدنية" في الجبل ان "مكتب الايجارات التابع للنيابة العامة في الجهاز القضائي في الادارة المدنية في الجبل يتابع نشاطه في فض الكثير من النزاعات التي تنشأ بين المالكين والمستأجرين بالتوافق بين الطرفين". وكان نشاطه في الفترة من ١٩٩٠/٤/١ الى ١٩٩٠/٦/٣٠ كالآتي: الدعاوى المقامة ١٤٧، الدعاوى التي صدرت فيها احكام ١٠٥، الدعاوى العالقة ٤٢.

إبداع فنّي، فلسفة لا يصاغ مفهوم إلى الأبد

- ١ -

الموضوع المطروح: الابداع الفني والفلسفة الذي اجتهد في عرضه لعلي جانب كبير من الاتساع والشمول، اذ لا يمكن ان يعالج في العمق في هذه المحاضرة (١). يتطلب مزيدا من الجهد، وكثيرا من الوقت، خبرة اوسع من خبرتي. لذلك هذه المعالجة هي محاولة على طريق فهم الموضوع المطروح. وقيمتها ليست في جلاء المسائل الفنية وايضاح المفهومات الجمالية بقدر ما هي محاولة لاثارة النقاش بغية الوصول الى مقاربة اعمق. ولا بد من التنويه منذ البداية بأن اي مفهوم في الفن لا يصاغ حتى يسري، الى الابد، وتلك مشكلة ينبغي ان يعمل المدافعون عن هذه النظرية او تلك حسابا لها، كما ان قيمتها من ناحية اخرى تكمن في اطار التأكيد ان البحث الفلسفي في ميدان الفن ليس سفسطة لفظية تخفي الوجه النابض بالحياة للتجربة الفنية انما هو فتح آفاق جديدة امام المتذوق ليطل على عالم الفن. فالبحث الفلسفي الخالص شيء، وفلسفة علم من العلوم شيء آخر، فعلم الرياضيات، ولا يمكن لاحد ان ينكر ذلك مطلقا استفاد استفادة كبيرة من فلسفة الرياضيات، اذ كان لفلاسفة الرياضيات تأثير كبير في سير العلوم الرياضية (راسل، وايتهد) وفلاسفة التاريخ احدثوا بالفعل تغييرا في مجرى التاريخ (هيغل - ماركس) ومعظم علماء الفيزياء كانوا علماء وفلاسفة في آن (اينشتاين - باسكال).

الابداع الفني أو الفلسفة؟ او علاقة الفن بالفلسفة؟ او فلسفة الفن، وهذه كلها تشير الى معنى واحد، ولها دلالة واحدة لا يمكن ان نحددها اذا لم نقف قليلا مع الفلسفة، وحصرا اذا لم نقف عند وظيفة الفلسفة. وظيفة الفلسفة نقدية، فهي بهذا المعنى تفحص شيئا لتحدد نقاط ضعفه وقوته. ماذا نعني بان الفلسفة نقدية او ناقدة؟

ان معظم اعتقاداتنا المتعلقة بامور حيوية كالدين والاخلاق غير نقدية؟ وفي استطاعتنا ان نقول ان الانسان لو تريث مرة ليفكر في اعتقاداته في هذه الامور، وسأل نفسه عن السبب الذي دعاه الى الاخذ بها لوجد في معظم الحالات انه لم يصل الى هذه الاعتقادات نتيجة تفكير جاد بل الاصح انه قبلها متأثرا بسلطة ما، او مواصلا ما اتفق عليه الناس والرأي العام، وكما يقول الرسول العربي الكريم: "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه". غير ان هذا لا يعني ان هذه الاعتقادات باطلة او غير صحيحة بالضرورة، فقد تكون صحيحة كل الصحة، والواقع ان المعتقدات الموروثة من السلف الى الخلف تصمد احيانا مع الايام ولا يقوى الزمن على جرفها في طوفانه - وقد يجرف منها الكثير - ولكن المسألة ان الاعتقاد لا يكون صحيحا لمجرد كون سلطة معنية تقول به هنا يأتي دور العمل النقدي الذي تقوم به الفلسفة، فالفلسفة ترفض قبول اي اعتقاد لا تثبت صحته بأدلة واستنتاجات، والاعتقاد الذي لا يمكن البرهنة عليه بهذه الطريقة لا يستحق ولاءنا العقلي، اذن فأن الفلسفة تأخذ على عاتقها مهمة البحث الفاحص في الاعتقادات التي تكون قبلناها بطريقة غير نقدية من سلطات متعددة.

لا تقبل الفلسفة السماح لاي اعتقاد باجتياز الاختبار لمجرد كونه مستندا الى تراث، او لان الناس يجدون رضى في الاخذ به، كما ان الفلسفة لا تقبل اعتقاداً لمجرد كونه يتمشى مع التفكير الشائع او لان اناسا حكماء نادوا به، وانما تحاول الا تأخذ اي شيء قضية مسلما بها.

ولما كانت فلسفة الفن فرعا من الفلسفة، فان ما قلته عن الفلسفة عامة يصدق على فلسفة الفن التي تحولت الى علم خاص مستقل للجمال يعرض باسم "علم الجمال"، هذا العلم يأخذ على عاتقه مهمة القيام باختبار نقدي لاعتقاداتنا المتعلقة بامور مثل: ما طبيعة الفن الجميل؟ ما الذي يميز الفنان المبدع عن غيره؟ وهل يمكننا ان نبت الخلاف حول الفن؟ وهناك اسئلة اخرى كثيرة. ان فلسفة الفن تقوم بنقد اعتقاداتنا المتعلقة بالمسائل الفنية. ولكن ما هي اعتقاداتنا في هذه المسائل؟ هذه الاعتقادات شأنها شأن اعتقاداتنا في مجالي الاخلاق والدين غير نقدية في العادة. وفلسفة الفن هي التحدي الدائم لمعتقداتنا حيال الفن، تحتم بحثا دائما عن شواهد جديدة. يتساءل الكثيرون وربما بدأتم انتم تتساءلون: اذا كانت الفلسفة نقدية، واذا كانت فلسفة الفن هي الاخرى نقدية بكونها جزءا منها فما قيمتها؟ ما قيمة فلسفة الفن؟ لماذا نربط بين الابداع الفني والفلسفة؟ لماذا الحرص على ايجاد الصلة بين الفن والفلسفة؟ الا يكون التباعد بينهما هو الاصح على اساس ان الفلسفة لا تستقر على حال، والفلاسفة طرحوا منذ البداية اسئلة نقدية طالت اهدافهم ومناهجهم. الا يقودنا ذلك الى الشك؟ اذ ما قيمة ما نصل اليه من دراسات، في هذا المجال اذا كانت عرضة للنقد وتاليا مجالا للطعن فيها. لن اتوقف عند هذه التساؤلات الآن لانني سوف اطيل الوقفة عندها فيما بعد، ولكن اريد الا امر بها دون ان اردد اجابة الفيلسوف الاميركي وليم جيمس: علينا ان نحتفظ بنوافذ الذهن مفتوحة، اي ان نقاوم الاراء مهما كانت سديدة، ونتمرد على المعتقدات مهما كانت صحيحة شريطة ان لا تكون المقاومة للمقاومة نفسها ولا يكون التمرد للتمرد نفسه بقدر ما يكون حافزا على متابعة البحث ومجالا للاقتراب اكثر من الحقيقة.

هناك اعتراضات اخرى تساق ضد فلسفة الفن او علم الجمال، تستند هذه الاعتراضات الى ان المسائل الفنية تتوضح من خلال علوم معنية ولا داعي تاليا لمثل هذا العلم. يقولون في ذلك ان علم النفس وعلم الاجتماع وتاريخ الفن هي علوم من شأنها ان تجيب عن اسئلة الفن وقضاياه. في الواقع ان اهمية مثل هذه العلوم في دراسة المسائل الفنية امر لا مجال للشك فيه، فلعلم النفس دوره في هذا المجال، يقدم تفسيرا وتحليلا واضحين للحالات النفسية والآثار الفنية، ولعلم الاجتماع اهمية في تسليط الضوء على اصل الفن وعلاقته بالنظم الاجتماعية الاخرى كما ان لتاريخ الفن مجاله في اظهار تطور اساليب الفن. والحقيقة ان هذه العلوم تقدم اسهامات جدية في فهم المسائل الفنية ولا تتطرق الى مسائل حاسمة في الفن.

اختصارا هناك حجج كثيرة تساق ضد فلسفة الفن، حجج لا ترى ضرورة لاية صلة بين الفن والفلسفة. ففي نظر عدد كبير من المفكرين هناك ميادين كثيرة تستطيع الاجابة عن كل الاسئلة المتعلقة بالفن، ويمكن ان نضيف الى جملة تلك الاعتراضات موقف فئة من العلماء وقادة الفكر في العالم تعتبر ان للجمال طبيعة خاصة به تتنافى مع طبيعة العلم والفلسفة، اذ الرائع كما تراه هذه الفئة يتذوق دون ان يشرح او يدرس او يحلل لان الكلام المفصل في شرح اجزاء الجمال عمل يزيل الجمال ويمحوه، فالعمل الفني كما تراه هذه الفئة بمثابة ادراك مباشر واما ان نتذوقه واما ان لا نتذوقه.

اعتقد انني وصلت الى صلب الموضوع المطروح الى علاقة الابداع الفني بالفكر والفلسفة وضرورة رد هذه الاعتراضات او الاقل اظهار اضطرابها وكشف الخطر الذي ينجم عن الطلاق او التباعد بين الفن والفكر. منذ البداية أريد ان اقول ان مناقشة القيم والمسائل الفنية امر لا مناص منه اذ لا يمكن ان نتصور ابدا ان الفكر الانساني سيواصل نموه وان الثقافات الانسانية ستبقى في خط صاعد اذا رفضنا المناقشة وابتعدنا عن الفكر والفلسفة. واعتقد ان من المجدي ان نؤكد على اهمية البحث الفلسفي في شكل عام وضرورة الدراسة الفلسفية قبل العلاقة بين الفن والفلسفة اذ لا يزال التشويش وعدم الوضوح عالقين في اذهاننا عن الفلسفة، فنحن عندما ندرسها لا ندرسها كحاجة موضوعية لفهم الواقع ومواجهته، بل كشيء كمالي في بعض الاحيان، وكشيء ممل في اكثر الاحيان. وتمت اضافة هذا الفرع الى الجامعة اللبنانية على سبيل التقليد الدوغمائي خلافا لما حدث في معظم دول العالم حيث جاء تدريس الفلسفة لحاجة موضوعية للنهوض بالمجتمعات ورسم معالم التقدم فيها. وزاد من حدة التشويش اجترار المفاهيم البالية التي لا تمت بصلة الى ما يدور في الفلسفة المعاصرة من صراع، واخفاء التراث الفلسفي على الصعيد العالمي ومنه العربي، والغاء المفاهيم الدسمة من تاريخ الفكر، واللف والدوران حول مشاكل وهمية لا طائل منها: فلسفة عربية - فلسفة اسلامية - فلسفة لبنانية - لطمس السؤال الاساسي: مادية الفلسفة ومثاليتها: وهكذا تخرجنا طلايا آخر ما نعرفه هو الفلسفة. لا اعرض سببا لاخفاء التراث الفلسفي الدسم الا السبب السياسي لان الاستغناء عن السلاح الفلسفي كسلاح نظري اساسي، في شأنه ان يكرس التخلف والفوضى ودراسة الفلسفة هي العمود الفقري لكل ثقافة تتمتع بقدر معقول من الرصانة (لكي نتثقف ينبغي دراسة فلسفة الماضي - انغلس). والدراسة الفلسفية لا تتم الا من خلال الصراع بين التيارات الفلسفية المتناقضة وهذه مقولة يؤكد عليها كبار فلاسفة العالم من افلاطون الى هيغل الى ماركس. فمتى نفهم الفلسفة، ونعمل على الاقل طريقة التفكير الفلسفي ونصبح قادرين على فهم النصوص الفلسفية؟ ومتى تصبح هذه المادة مصدر متعة للطالب لا مجرد تبرم وملل؟

● الفن والفلسفة

الآن انتقل الى علاقة الفن بالفلسفة لاقول ان الفن وان كان شكلا مستقلا للنشاط الانساني وان كان متميزا بوضوح عن العمل والدين والفلسفة هنا لا يعني ان الفن منعزل عن بقية اشكال الحياة الاجتماعية ومستقل في شكل مطلق. ان تأكيد الفن كشكل متميز للوعي الاجتماعي والنشاط الاجتماعي يجب ان لا يؤدي الى قطع ارتباطاته الوثيقة والمتنوعة بالاشكال الاخرى للوعي الاجتماعي. فالفن اكتسب على مدى التاريخ استقلاليته عن المجالات الاخرى للنشاط البشري، ولم ينغلق ضمن حدود ضيقة، بل مد الجسور مع العلوم الاخرى وخاصة الفلسفة محاولا ايجاد امكانات مختلفة من اجل التجانس معها. من هنا تبدأ الجولة ويبدأ مشوار الفن مع غيره من العلوم وخاصة مع الفلسفة. على اننا مهما اكدنا على ضرورة الارتباط بين الفن والفكر اعني على ضرورة ان يقول الفن شيئا او يعكس حالة او يصف حقيقة ما فان هذه الحقيقة هي من نوع آخر، هي غير الحقيقة التي تصف العبارات الواقعية المباشرة عن العالم. اما ان لا تقول شيئا، ولا تصف شيئا اي ان يتجرد من الفكر والفلسفة فان ذلك يخلق الحافز المتردد استمرارا على الهروب خارج المجتمع المعتبر كأنه كارثة من اجل بلوغ حالة مزعومة، حالة وجود خالص او "عار". وعندما رددت شتاين قولها: ان الوردة هي وردة هي وردة كما تردد تعويذة سحرية رتيبة، كان المقصود بالتحديد هو اقناعنا بالابتعاد عن كل شكل من اشكال الواقع الاجتماعي، وتدمير كل العلاقات، والتمركز حول شيء واحد متحول في شكل سحري الى شيء قائم بذاته.

ان الفن الذي يضيق بالفكر والفلسفة فن يضيق بحاجات الناس ويتباهى كما يقول ارنست فيشر، بأنه مفهوم فقط لدى بعض النخبة، ليفتح السبل الى فيض التفاهة التي تنتجها صناعة التسليات.

وجوزف كونراد يقول في المقدمة التي وضعها لروايته "زنجي النارسيسوس" ان الفنان يقوم "بمحاولة تتسم بالاصرار الكامل، من اجل اعطاء الكون المنظور اعلى حق له، عن طريق القاء الضوء على الحقيقة، الكثيرة والواحدة، الكامنة من وراء كل مظهر له. فهي محاولة للاهتداء الى... ما هو باق واساسي... واذن فالفنان، شأنه شأن المفكر والعالم، ينشد الحقيقة". ومنذ القدم هناك اصرار على ضرورة ان يتناول الفن جانبا من جوانب الحياة للكشف عن جوهر حقيقته والاقرار بالقيمة المعرفية التي توفرها الاعمال لفنية للانسان. ولعلنا جميعا نعترف بما ساهمت به الفنون من زيادة معرفتنا للطبيعة البشرية فان اعمال موليير وفولتير ودو ستويفكسي ومان وبيتهوفن وباخ وغيرهم ساعدت في تعميق رؤيتنا للحياة. والعلاقة بين الفن والفلسفة امر هام وضروري لان عملية الفصل بين الفن والفكر تؤدي الى افراغ الفن من محتواه والى حصره في نطاق خيالي بحت اذ يغدو في هذه الحالة مجرد امتاع للحواس واثارة للانفعالات. وفي القرن التاسع عشر عندما هوجم الاول نتيجة لنهضة العلم على اساس انه اثر عتيق عديم الجدوى من اثار طفولة المجتمع المتحضر تصدى شيلي وماثيو ارنولد وغيرهما لبيان ما يكشفه الشعر من حقيقة ومعرفة. ومن يأخذ الفن مأخذ الجد ويستجيب له يعمّق يشهد بأنه يتعلم من الاعمال الفنية، فهو بعد تذوقه للعمل الفني لا يشعر بالسرور او التأثر او القوة المعنوية فحسب بل بمعرفة اعظم لما كان عليه من قبل.

ماذا يكون الفن وماذا تكون فائدته اذا انقطعت صلته بالحياة والفكر؟ صحيح ان الفن يظل يمتع الحواس ويثير الانفعال والخيال ولكنه يغدو اذا اقتصر على ذلك شيئا اشبه باللعبة او المنبه الحسي اما اذا تطعم بالفكر والفلسفة فانه يخلد ويتجاوز الزمن الضيق المتحرك الى اللحظة الانسانية الاشمل والاعمق. من هنا تكمن قدرة الفن كما يقول بلند الحيدري على التأثير الذي يتخطى اللحظة التاريخية ويمارس فعل الفتنة الدائمة. ولقد كانت تلك العلاقة بين الفن والفكر طوال تاريخ الفن. واصغت الانسانية منذ القديم الى الشاعر الروماني كوكريتيوس في القرن الاول قبل الميلاد يملأ ابيات قصيدته "طبيعة الاشياء" بامهات المسائل الفلسفية، كذلك فعل المعري حين خرج بالشعر عن غنائيته المعهودة نحو التساؤل الفلسفي متناولا مسائل تتعلق بالخلود والفناء، والفساد، وكذلك فعل الشاعر ايليا ابو ماضي، عندما حاول تطعيم الشعر بالفلسفة فجاءت لا ادريته تطرح امورا فلسفية تقلت الفكر البشري ولا زالت.

جئت لا اعلم من اين ولكني اتيت
ولقد ابصرت قدامي طريقا فمشيت
كيف جئت؟ كيف أبصرت طريقي
لست ادري.

في اوروبا فان عصر التنوير فرض نفسه على الاتجاهات الادبية والفنية وفاحت منها رائحة الفلسفة. لقد عمل فولتير على تحويل مشاهد مسرحياته الى منابر يوزع من خلالها الحقائق الفلسفية كمسرحية "اوديب" و"ميروب". وملحمة "لاهنرياد". اما ديدرو فامتلأت الانواع الادبية التي طرحها بامهات المسائل الفلسفية، واما اندريه شينييه الشاعر فأعد رسائل وقصائد اثار فيها كثيرا من المسائل الفلسفية وكذلك دوفيني ردد في قصائده الشعرية الوانا فلسفية.

هذا في الشعر والادب، اما في الرسم، واما في النحت والموسيقى فاقتحم كثير من الفنانين الفلسفة وتركوا اثارا قد تكون احيانا نظاما فلسفيا كاملا. وجدارية بيكاسو "غورنيكا" ١٩٣٧ التي الهمته اياها الحرب الاهلية الاسبانية عام ١٩٣٧ اشارة تعكس فلسفة القوة التي كانت ان تحطم المدنية الحاضرة (راس الثور يمثل وحشية الطيارين النازيين الفاشيست الذين كانوا يلقون بقنابلهم على المدنية دون شفقة او رحمة وكذلك الحصان والراس)، ووجد بعض الباحثين في لوحة بيكاسو هذه وفي لوحته الثانية "ومجزرة كوريا" احتجاجا تنبؤيا ضد الحرب النووية التي تزيل كل معالم الحضارة الانسانية.

يمكن ان نستنتج مما سبق ان العلاقة بين الابداع الفني والفلسفة ينبغي ان تكون، وفك الارتباط موقف خاطىء يسيء الى كل منهما ولكن ما طبيعة تلك العلاقة؟ ما حدودها؟ كيف يمكن لهذه العلاقة ان تبقى في اطار معين لا تتعداه؟ وبدقة اكثر ما هو السبيل كي لا تصبح تلك العلاقة اقتحاما او تدخلا؟ لان الاقتحام او التدخل يلغي الاخر او يهمشه ولكل منهما طبيعته الخاصة.

الدكتور رياض عوض

(● يتبع: جزء ثان)

(١) محاضرة في ندوة السبت الثقافية للمجلس الثقافي في عكار.

نار الطبخ والحلوى

قل لي ماذا تقرأ أقل لك من انت. فاذا قلت، للمثال، انك تقرأ التاريخ اعرف على الفور انك مغرم بالماضي التليد، وانك تريد ان تستمد منه المواعظ والعبر والدروس. على الاقل فأنت ترغب في ان تتعرف مجد اجدادك وهؤلاء لم يكونوا دائما على حق، ولهم اخطاؤهم وهفواتهم، ولتقل عن اخطائنا وهفواتنا.

واذا قلت بأنك تقرأ الفلسفة فهذا يعني أنك تريد ان تكون دقيقا وتتعامل مع الاشياء بذهن منفتح لا يصدق كل ما يقال له وانما يلجأ الى النقد والى المحاسبة العقلية لبلوغ الحقائق.

واذا قلت بأنك تقرأ الادب على انواعه فأنت امرؤ رقيق الحاشية ذو احساس مرهف وشفاف. ولكن ماذا يكون رأينا لو قلت بأنك لا تقرأ غير كتب الطبخ وكتب الحلويات العربية والافرنجية والكتب التي تعلمك بالمأكولات المنشطة جنسيا؟... ان رأينا فيك سوف يكون سلبياً بالطبع. فأنت لا للعير ولا للنفير ولا لحزات الليالي، بل انت من اهل الفرش والكرش، ووجودك على هذه الارض خسارة بخسارة.

ولكن يشفع فيك انك لا تختلف كثيرا عن غالبية العرب هذه الايام. فالمعارض الكثيرة في غير بلد عربي وفي غير مدينة وقرية عربية كانت تثبت ان الكتب الاكثر مبيعا تتعلق بالجزء السفلي من بني آدم وليس بجزئه العلوي. ولو قمنا بجولة سريعة في هذه المعارض لوجدنا على الفور ان الكتب عن الطبيخ تجلس معززة مكرمة وتتلقفها الايدي بكثير من الشغف والاعجاب، حين ان كتبا رصينة في العلم والادب والفكر، أي الكتب المرتبطة بالجزء العلوي، تتحسر على حالها وتنتف شعرها حزنا وهي تجلس في هذه المعارض كالايتام على موائد اللئام. حتى بعض الناشرين الكرام، وهم اناس تفوقوا في التجارة بالثقافة، لا يجرؤون على اصدار اكثر من ثلاثة آلاف نسخة فقط من هذه الكتب موزعة على مئتي مليون عربي حين ان احد كتب الطبخ طبع منه حتى الآن نصف مليون نسخة عدا ونقدا.

واخشى ما نخشاه ان يكون هذا الشغف بالطبخ جزءا اساسيا في الشخصية العربية. فكتب التراث العربي تحفل بالحديث عن الموائد العامرة والمآكل النادرة. وكتاب "الف ليلة وليلة" وحده يحتوي على ستين الف كلمة تتعلق بالطعام. ووجد احد الباحثين العرب في كتاب عنوانه "اثر المعدة في الادب العربي" ان خمسين في المئة من الشعر العربي القديم نظم بوحي من الموائد الزاخرة، وهي نسبة كبيرة كما نلاحظ.

ولن تنسى المؤرخ المصري المعروف عبد اللطيف البغدادي الذي قدم لنا في كتابه "الافادة والاعتبار" وصفا يسيل له اللعاب لاحدى الاكلات الشهيرة وكانت تعرف برغيف الصينية. وفي القرن الماضي، وهو القرن الذي شهد اكبر عملية اتصال بين العرب والغرب، ابدى الكتاب الذين زاروا العواصم الاوروبية اعجابا قل نظيره بطعام الافرنج. فرفاعة الطهطاوي (من طهطا لمن لا يعرف) افرد صفحات طوالا في كتابه "تخليص الابريز في تلخيص باريز" للحديث عن المطبخ الفرنسي الشهي. ومثله فعل احمد فارس الشدياق في كتابه "الواسطة في معرفة احوال مالطة" حيث يحكي عن زيارة قام بها الى لندرة (لندن) وفي رفقته دكطرلي (دكتور) من جامعة كمبردج. ففي هذا الكتاب ايضا وصف لطعام الانكليز وموائدهم. ومما يقوله الشدياق عن الطبخ الانكليزي: (... اما الامراء والاغنياء من الانكليز فانهم يستخدمون طباخين فرنساويين ويتلذذون بانواع من الالوان. ويعجبني من مآكلهم طبخ الفاكهة الطرية واليابسة في العجين وذلك غير معروف لاهل مصر والشام، واكثر اسماء الطبيخ عندهم منقول من اللغة الفرنساوية).

... وبعد، فهل نأمل نهضة للعرب من كبوتهم، وكتاب الطبخ عندهم هو الكتاب المقروء والمتداول، والكتب الاخرى تقرضها الفئران في المستودعات الرطبة؟ ثم كيف تتحقق النهضة، بعقل ناهض ام بمعدة ناهضة؟

سمير ابو حمدان

الكلس العتيق

البيت، اكاد اعرفه.

من يسحب من تلافيف الذاكرة الدكناء احتمال المعرفة، او يكلم حجارة شحب كلسها العتيق؟

استرخي قليلا، ابعد عني حالي الحاضرة، اغوص في دغل التلافيف.

ربما انام... احلم.

يصير البيت امرأة، كأنها تشبهني، تحمل فوق عمري عمرها.

من زمان حدست اني سأملأها المرأة / البيت.

قامتي فيها، كذلك ملامحي، ربما صوتي.

وجه يحير ويتحير، يشيخ او يشرق صبا بقوة تتنافر مع احتدام انفعالاتها الجارفة.

وجه في حالة انتظار، وسماوات تشف وتتمشى في تقاسيمه.

الا ان المرأة / البيت لا تخمد، فالعمل يزاوج مراحل الانتظار. عمل دؤوب، ركض ضائع في دروب معبدة ولا وصول.

العمل... العمل... الهم المداوم، عقبات ترتفع، تكتسح الروح تموء فيها تتلل، تزول لتفرد في فراغها خواء فاجعا، فتنزل المرأة من وجهها تمتص لحمها، تذوب... تذوب وتبقى في سباتها. تتحرك في نوباتها، تهرم بلا عمر.

تنهتي الى البيت مشاركة دهرها في تآكل كلس الحيطان، لمعان البلاط، تنخر مع السوس خشب النوافذ، ولا ينتهي انتظارها.

اقترب من البيت وأبحث. اعرك غرفه واحدة واحدة، اكاد الملم حكاية امرأته تنطق بها مرايا الصدأ

اخاف.

فيُّ تبدأ الحكاية. كيف زرعت المرأة/ البيت فصولي في هواء ماض تصدع؟

اذن الليل تنمت.

الحلم ثرثار وانا في شوق من يندفع الى نبش جراح لم تحفر بعد، اكثف الليل، اشد اطرافه، التحفه، اركل الفجر.

حاجتي الى اكتمال الحلم / الوجع ترميني الى دهليز قد يبتره هبوب الصباح.

بكل يدي ادفع الشمس الى الوراء اتنشق رائحة شياط اغص،

انبذ انفاسي متلفتة الى وجه المرأة، الى حفيف سهولها النجمية، تطن خطى الانتظار في دمي ولا يأتي من يمزق مساحات وجد مكتوم.

لن يأتي.

اتلمس هذا اليقين المذبوح لصوتها بشبهة ساطعة لاحتمال لن يكون.

لو يكون، فتتهاوى اسارير المرأة / البيت الى راحة او فرح، الى اندفاع اسئلة لن تطرح. ويبقى هذا التوق في ترقب اجوبة قد تنهمر من سحب مباركة.

مخاض الحلم / الوجع نار تقذف سعيرها فتطقطق المسام. برق ورعد، سماء حامل، اقمار تتسارع في نموها وزوالها. مشاريع رؤى مهشمة.

قدما المرأة على الارض، ورأسها اين يتكىء؟ يتكىء؟

امرأة برأس وقدمين فقط. لا دور للجسد فيها، تغييب لا افهم مبرراته، او افهمها جيدا.

اضيع في تفكيك ابجدية المرأة / البيت، اصر على التيه في طينها الملتبس، اشاطرها تسلقها لامواج الانتظار. ادور في تيارات بحارها، اتكور في اعاصير لماتها.

اشرب غربتها، اتنفس انتظارها، اكبر فيها، اقضم وجودها.

اعيدها نطفة مزروعة في حشاي، اعلنها منامي الكذوب.

اصير انتظارها او تصير انتظاري.

افتقد دمي، ربما ابتلعته في مجاهل الحلم / الوجع، في غبار المرأة / البيت، في ترقبي لافق مواجسها. وافتقد خطاي، اعجز عن المسير في سطور الليل، التقط جمود المرأة في ترمد احوالها، اسمع نظراتها تردد:

لن يأتي... لن يأتي... لن يأتي...

اختلس وهمها يرسم حضوره، حركة شفتيها تعلك كلاما صامتا.

تتساقط المشاهد، والثواني تتمدد لتطفى على كل المقولات والمقامات، تتحجر ترسخ جبالا في طين الجسد المغيب.

يقفل الافق بواباته، من يملك استمرارية في افق مقفل؟

اين يتفشى ماء المخاض؟ او كيف اسرب غصات الالم / الحنين / الحلم / الجنين الى ولادة ما؟

هي انفاسي المتقطعة، غيابي المرصود، وجبهات روحي المنهوبة،

اصرار على اغتيال الموت والندم.

اين تغوص الحكاية؟ ربما ينبغي ان أرممها قبل انبلاج الضياء.

يرن هاتف ما، من داخلي او خارجي، لا اتبين الامر.

امد يدي فتصطدم بدمي، بخيطان شحب كلسها العتيق، بوجه في حالة انتظار، بقامتي، بصوتي، بالشمس تمر على انتصاف النهار.

الم يكن الليل والمخاض والكوابيس؟ الم اكن المرأة / البيت؟

الن تأتي؟

سناء الجاك

علاقات خطرة ونمط قاتل

لا تبدو النميمة والدسائس في "علاقات خطرة" (●) مجرد نزعة فطرية في نفس الكائن البشري. انما هي هنا علامة من علامات المكان والزمان اللذين يشير اليهما الفيلم.

لذلك ليس غريبا ان يلجأ المخرج البريطاني فريزر ستيفن على اقتباس كتاب كوديرلوس دو لاكلو (كان ايضا فيلما منذ الستينات من توقيع روجيه فاديم واعيد اقتباسه في فيلم "فالمونت" الذي وقعه ميلوس فورمان) ونقل المناخ ونمط العيش في فرنسا للقرن الثامن عشر ومن خلال طبقتها الارستقراطية الفاحشة المفترض انها اكثر تمسكا بالقيم والمثل الاجتماعية السائدة.

يبدأ الفيلم بالكونت فالمونت (جون مالكوفيتش) والكونتيسة (غلين كلوز) وهما يرتديان، ملابسهما المفرطة في اناقتها، والتي تضاهي "اناقة" سلوك هؤلاء الناس، وسنكتشف سريعا انهم خلف غلالة شفافة من البريق الكاذب تحجب لونا اخر من السلوك المدمر تتجلى ترجمته في اعمال الغدر والخيانة التي تأخذ اكثر من بعد وتحمل اكثر من تأويل. خاصة عندما تتحول الخيانة الفردية الى خيانة اجتماعية عامة حيث يعتقد "الخائن" في الحالة هذه انه يخون وينتقم من جملة المثل والقيم، من صلب حياة هذه البيئة المترفة، المطمئنة الى سطوتها الاجتماعية، الغارقة في احابيل الفساد المؤشر على قرب انهيارها.

ونجد تعليلا لهذا الامر منذ المشاهد الاولى. ان الخيار الافضل والاشد اقناعا لفالمونت لممارسة "سطوته" ازاء النساء ولارضاء نزوات صديقته الكونتيسة طمعا في قضاء ليلة في سريرها، هو مدام دو تورفيل (ميشيل بفيفر)، وما تمثله هذه السيدة من مكانة اجتماعية مرموقة وما تعرف به من تمسك فضلا عن تقواها الورعة وعلاقتها المتينة بالرب والكنيسة. ويرى فالمونت ان قمة المتعة وذروة اللذة هما في الايقاع بهذه السيدة المؤمنة والجميلة في آن، وليست متعة جسدية وحسب وانما هي لذة الانتقام من كل ما تمثله السيدة من مفاهيم، ومحاولة اسقاطها (المفاهيم) باسقاط صاحبتها في فخ التجربة.

في سياق متابعتنا لمحاولات فالمونت اغواء مدام دو تورفيل يقدم لنا الفيلم صورة واضحة عن زيف علاقات ذاك الزمن وهشاشة القيم التي يتمثل بها ناسه، من خلال كمية كبيرة من الخيانات المتبادلة العاطفية والجنسية. والتي ستنتهي بنجاح فالمونت ووقوع دو تورفيل في شرك غرامه لقوة حجته وبراعة لسانه، كما وقعت قبلها الفتاة سيسيل المتفتحة حديثا على تجارب الحياة ونمط بيئتها المغلق، كما تكرنا، بشتى المظاهر الخادعة.

وسيسيل ابنة احدى صديقات الكونتيسة وخطيبة واحد من عشاقها، كما سنكتشف لاحقا، هو الفارس دانسيني الذي سيصرع فالمونت خلال مبارزة بينهما انتقاما لشرفه المهان على قارعة الخيانات المتبادلة.

يصور الفيلم بدقة علامات السقوط في تلك المرحلة من تاريخ فرنسا، وفي بعض المشاهد يتجاوز، في معالجته لهذا الموضوع، مكانه وزمانه، يلامس شراسة الصراع المستمر منذ كان الانسان، بين مجموع غرائزه الجسدية (والروحية!) وجملة المثل والقيم التي وضعها لنفسه او اخذها عن السماء لقوانين تحكم العلاقات، خاصة في المشاهد حول صراع مدام دو تورفيل الحاد مع نفسها ومع مثلها الدينية والاجتماعية، وينتهي بانحيازها "المريع" نحو عواطفها الصادقة تجاه فالمونت، وهو سيمارس في حقها ابشع صور الانتقام منها ومن ما تمثله.

هذا الموقف لن يبقى كما هو، ونرى تحولا بارزا لدى فالمونت لحظة نزعه، اذ يطلب من قاعله دانسيني ابلاغ مدام دو تورفيل، ان حياته، ما عدا اللحظات التي عاشاها، كانت سوية. وهذه الكلمات سترضي دو تورفيل الرقيقة وتساعدها على الموت بسكينة وطمانينة بعد ان اودت بها خيانة فالمونت الى النهاية.

وتسدل الستارة على مشهد الكونتيسة وهي على حافة الجنون بانكشاف سلسلة ذياناتها وفضائها، وهذا الدليل على ما آلت اليه فرنسا ذاك القرن.

زاهي وهبي

(●) "علاقات خطرة" (المخرج البريطاني فريزر ستيفن في اقتباس اخر لكتاب كوديرلوس دو لاكلو عن دسائس المحبين في فرنسا القرن الثامن عشر. تمثيل: ميشيل بفيفر، جون مالكوفيتش، وغلين كلوز. حاليا في صالتي لاسيتيه وماريتيان.

التصويب

ان نعيد بعضا مما فقدناه، ان نعود الى المكان ونفكر مليا، ونحاسب انفسنا على كل خطوة قمنا بها، نأخذ مسافة بين خط الطول والعرض.

ان نترك النظرة في العمق عكسية، تتوغل داخل مجالات وأبعاد في الحاضر، فالظلال على الكرسي عند الصباح من خلال النافذة، خطوط متغيرة، او متحركة في الزمان والمكان. وشمس البارحة ليست اجمل من اليوم، لنا، فالحاضر هو الآن بكل تفاصيله، عمل فني لا يبنى دون مرآة لذاكر، او خيال لموت ماض، والتعثر في حال النظرة الخلفية يؤدي الى السقوط. وخيال متسارع، والم يدفعانني الى اللاعودة، الى مفهوم متعدد قابل للانقسام، الى ما لا نهاية، والدخول للامساك بانعكاس صورة هاربة. انه بحث عن الذات في علاقة نرجسية، تعتبر كل شيء مشروع مصادفة، او احتمال لمرآة تتوالد في المدى المتغير، ووجد انسان تطوى تفاصيله بتوحد.

العمل من هذا المنطلق مفتوح على مساحة تشكيلية تلغي اطر الصياغة من الداخل الى الخارج.

انها تتشكل من خلال تدمير المعادلات لبناء هش.

ان لابالاتي تجاه مطلق عمل، حرية متناقضة، متوترة، عمل فني يتحدد ضمن طيف، فوق اقنعة هي جزء من نظام يختزل فكرة غامرة. ضمن مربع او مستطيل تأكله النار، نار الفرح الذاتي، تمتد صعودا، تتلاشى مثل كابوس اضيء له. فتتوارى الدمع جدارا لموت واقعي بطيء يستحيل اختراقه.

كانت الحرارة اليوم عالية، احرقت حتى سقوف الابنية المنخفضة.

غدا لست ادري هل تمطر ولو لمرة واحدة، الظل اختناق، وانا الغائب فالبيت اكثر دفئا معك ليت المساء يبكر فتحترق الشمس بسواده.

اجلس في الخارج على الكرسي، حجرة التين، كم هي جميلة، وتوترات ظلي تشكل نظرة مضادة، تسمح برفع حدة اللاوعي، من اجل التواصل لبلوغ مساحة مهددة بفقدان الذاكرة، لتصوير الابعاد والاعماق. وينتقل الظل ينحرف في الممر، باب مفتوح،

تخيل رذاذا خفيفا

الهواء يعبر مبتلا

صورة شخصية، تمثلني على الجانب الاخر المظلم. مرآة تعكس ما تبقى هدفا الى المتعة لابراز المواقف. كنتليف.

كأنا... نتساوى، لا يقترب احدنا من الآخر.

صراع المسافة للتوقف، لالغاء البديل الذي يمثل الروح...

انتظار ثان.

رأيت خيالي، والواني تخالف اشكالي تجيء تحترق بغير نظام... المس الارض اسكنها

مجموعة اعمال تتوهج في البعيد/ تتشكل/ ليست الا انعكاسا لافكار حقيقية، تحرر العين من المظاهر الخارجية،

اشارة لانسان مفرد، منفصل الرأس، فارغ حتى العظم، غامض يشبه الحلم.

خوف من الزوال السريع،

من الحياة الثانية

خوف على ذرات من الاشباح

الوقت طويل، والرحلة تقاس بساعات النهار المحرقة.

هل تمطر

هل تحرر العين

ماذا بعد؟ ذبلت الوردة، تغيرت الالوان، بهتت والساعة "٧،٤٨"... والغروب موت يتحدد.

حالة متناقضة. ارفع قلمي عن الورقة... اعيده. ملل.

عللت اللون الازرق، الكتابة بالمقلوب، وصوت الماء الساقط في الخزان يوترني، اول ثان، لا احتمل... انتهى.

عماد عيسى

الموقّع أدناه

(الى زياد...).

انا الموقع اناه.
نقطتين:
نقطة نقدي ونقطة دين،
نقطتين:
اعلن بالصوت الملآن
أني رح اترك لبنان
لأهل الامر الواقع
يللي ع راسي واقع
واقع وموقع اناه
نقطتين:
كانوا واحد صاروا تنين
علقت واشتبكوا الاخوان
نبكت بين حنا وحنين
وفايت شعبان برمضان
وأعلن بالصوت الملآن
أني رح اترك لبنان
لأهل الامر الواقع
يللي ع راسي واقع
واقع وموقع اناه
نقطتين:
اقسم بالله العظيم
قسما من قسمة وتقسيم
اني مش مؤمن فيكم
وقالل عن سابق تصميم،
وأعلن بالصوت الملآن
أني رح اترك لبنان
لأهل الامر الواقع
يللي ع راسي واقع
واقع وموقع اناه،
نقطتين:
بدي فل ومش مبسوط
وحب بلادي مش ناسي
لكن والله آكل شوط
فعلا طالع من راسي
وأعلن بالصوت الملآن
أني رح اترك لبنان
لأهل الامر الواقع
يللي ع راسي واقع
واقع وموقّع أناه،
نقطة.

جورج يمين

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ألبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بحارو	٢٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسهان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٣
الاوميسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٠
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عطلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصلوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٩١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٣
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جلينور)	٣٤٣٤٧٧
اللافي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانبارك	٣٤٣٣٥٥
كيلبكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غبرو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٣٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (احتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "حمى اللامبادا" (للشباب، غير "لامبادا" في سينما كوليزيه).
٢ - "روبوكاب ٢" (مغامرات رجل آلي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"طرمة التنين" (بروس لي، كاراتيه)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"فرقة قذرة" (عنف لمن يرغب).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"اعطنا الجنس اليومي" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "آخ يا بلدنا" (افضر علاء الدين).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مستأجر للقتل" (عنف).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (احتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٣٣):
"ساعي الغرام" (كوميدي للشباب).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"لا توقظ شرطيا نائما" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"علاقات خطرة" (عاطفي)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"جزيرة الشيطان (عادل امام ويسرا، كوميدي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"المنفذة" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "أمرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا (كوميدي).

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ كوستو (شريط وثائقي)، ٧،٣٠ اول الحف (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ هنتر (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ ازياء، ١٠،٠٠ فيلم مصري: المتمرد (فريد شوقي، ليلى علوي).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ اغنيات فرنسية، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ مذكرات زوج (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم عربي: الاتحاد النسائي ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): يحدث غير المنتظر في الحب. وهل تذهب بلا توبيخ ضمير فتقطف ثمرة محرمة؟

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تنعزل وحدك وتعمد الى تأملات او قراءة في الطبيعة وفي الكتاب الذي يأخذك بعيدا.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لماذا الحسد وعندك الشمس في قلبك اكثر من المال الذي يملكه جارك في البنك

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): سلام وسعادة. وآونة تترك فيك ذكريات وصورا حلوة ناجحة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تنهض ومزاجك جيد يجعل الاخرين في فرح وجمال وليتك تخرج الى الطبيعة او الى مكان تشتهيه.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). كيف تصالح العمل والعائلة. والشريك يجد انك لست تماما مصنوعا له.. وتعمد الى تخفيجه.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١). تقاسم غيرك ما بك. وتشعر انك اخف ويمكن ان تترك اثارا.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): معنى آخر لحياتك، ولا تحيب على ما لست قادرا على احتضانه والاحاطة به

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): شخص غريب وثقيل يأتيك بغرابته وثقله، وتتحمله مرغما.

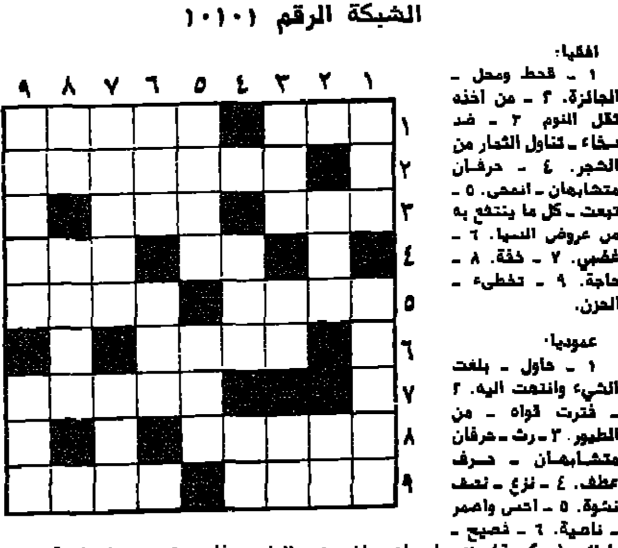
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): كلما اخذنا الجنون كثيرا رحنا نضحك كثيرا، وخاصة حول مائدة عامرة في مناخ جيد

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) لماذا السرور والضحك سريعا حين ترى حلما لك يكاد يتحقق.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار). تكون صبورا لست تستعجل القدر، ولا بأس ان تكون الكرة في الجهة الاخرى.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٠



افقيا:
١ - قحط ومحل - الجائزة. ٢ - من اخذه ثقل النوم ٣ - ضد سخاء - تناول الثمار من الشجر. ٤ - حرفان متشابهان - انمحى. ٥ - تبعت - كل ما ينتفع به من عروض الدنيا. ٦ - غضبي. ٧ - خفة. ٨ - حاجة. ٩ - تخطىء - الحزن.

عموديا:
١ - حاول - بلغت الشيء وانتهت اليه. ٢ - فترت قواه - من الطيور. ٣ - رث - حرفان متشابهان - حرف عطف. ٤ - نزع - نصف نشوة. ٥ - احس واصمر - ناصية. ٦ - فصيح - طبائع (معكوسة). ٧ - احسان - اخر. ٨ - للنفي - فاجر ٩ - تنفتل راجعة - تمشي.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ثلة - يمتثل. ٢ - جلباب. ٣ - انفكت - عمي. ٤ - هز - مسح - عف. ٥ - رن - رسول. ٦ - شذ - مطمع. ٧ - جنب - كرر. ٨ - آر - حل - هدر. ٩ - لباب - بانت.

عموديا:
١ - ثواه - حجال. ٢ - نزر - غرب. ٣ - تحف - نشب. ٤ - لكم - صب. ٥ - يبتسر - كل. ٦ - ما - حسير ٧ - تبع - وطرها. ٨ - دعلم - دن. ٩ - الهيف - عبرة.

بطولة أوروبا لألعاب القوى
إخفاق بوبكا في الزانة

الالمانية الشرقية كاترين كرابه فائزة في سباق الـ٢٠٠ متر امام مواطنتها هايكه دريخلر. (رويتر تيليفوتو)

عززت المانيا الشرقية امس صدارتها للائحة الميداليات في اليوم الرابع من بطولة اوروبا لالعاب القوى التي تقام على ملعب "بوليود" في مدينة سبليت اليوغوسلافية.

في مسابقات الرجال، واصل العداؤون البريطانيون تألقهم واحتكارهم لسباقات "السبرنت" والمسافات المتوسطة بفوز جون ريجيس وروجر بلاك في سباقي الـ٢٠٠ متر والـ٤٠٠ متر على التوالي.

في سباق الـ٢٠٠ متر، سجل ريجيس، الذي حل ثالثا في سباق الـ١٠٠ متر، ٢٠،١١ ثانية وهو اسرع وقت اوروبي لهذه السنة، وحل الفرنسي جان شارل تروبار ثانيا ٢٠،٣١، والبريطاني لينفورد كريستي ثالثا ٢٠،٣٣.

وفي سباق الـ٤٠٠ متر، سجل بلاك بطل اوروبا قبل ٤ سنوات ٤٥،٠٨ ثانية، والالماني الشرقي توماس شونليبه ٤٥،١٣، ومواطنه ينس كارلوفيتس ٤٥،٢٧ ثانية.

وفي سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع، خطف الايطالي فرنشيسكو بانيتا البطولة من البريطاني مارك رولاند في الامتار الـ٣٠ الاخيرة مسجلا ٨،١٢،٦٦ دقائق، اما رولاند فسجل ٨،١٣،٢٧. وحل ثالثا الايطالي اليساندرو لامبروسكيني مسجلا ٨،١٥،٨٢.

وفي مسابقة الوثب بالزانة، احرز السوفياتي روديون غاتاولين بطل العالم واوروبا داخل قاعة مغلقة اول ميدالية ذهبية للسوفيات بفوزه ببطولة المسابقة مسجلا ٥،٨٥ امتار. علما ان غاتاولين هو ثاني وثاب في العالم بعد مواطنه سيرغي بوبكا يتخطى حاجز الستة امتار وقد احرز الميدالية البرونزية في بطولة العالم ١٩٨٧ والميدالية الفضية في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨. وهو اخفق مرتين في اجتياز ٦،٠٨ امتار في محاولة لتحطيم الرقم القياسي [...] المسجل باسم بوبكا وهو ٦،٠٦ امتار.

ويذكر ان بوبكا، الذي لم يخسر منذ [...] في هذه المسابقة، احتاج الى ثلاث محاولات في التصفيات ليسجل ٥،٧٠ امتار، وبعد نجاحه اخفق في ثلاث محاولات اخرى في اجتياز ارتفاع ٥،٨٠ امتار وفشل تاليا في الوصول الى الدور النهائي.

وفي سباق الـ٢٠٠ متر للسيدات، احرزت الالمانية الشرقية كاترين كرابه ميداليتها الذهبية الثانية بفوزها ببطولة السباق مسجلة ٢١،٩٥ ثانية وهو افضل رقم اوروبي هذه السنة، وحرمت مواطنتها هايكه دريشلر الاحتفاظ بلقبيها في الـ٢٠٠ متر والوثب الطويل اللذين احرزتهما قبل ٤ سنوات. وسبق لدريشلر ان [...]ت في الوثب الطويل الثلثاء الماضي، وهي صرحت بعد اللقاء انها ستركز مستقبلا على مسابقة الوثب الطويل فقط.

وفي سباق الـ١٠٠ متر حواجز، حققت الفرنسية مونيك ايوانج - ايبي حلمها بالفوز ببطولة اوروبا مسجلة ١٢،٧٩ ثانية، وحلت ثانية الالمانية الشرقية غلوريا سيبرت ١٢،٩١، وثالثة السوفياتية ليديا نوركوفا ١٢،٩٢.

وفي مسابقة رمي الرمح، حققت الفنلندية بايفي الفرانتي مفاجأة بفوزها ببطولة المسابقة مسجلة ٦٧،٦٨، وحلت ثانية الالمانية الشرقية كارين فوركل مسجلة ٦٧،٥٦، وثالثة مواطنتها بترا فيلكه البطلة الاولمبية والتي كانت مرشحة لاحراز اللقب. وقالت فيلكه وقد اغرورقت عيناها بالدموع: "حتى في اسوأ احلامي لم اكن افكر في ان شيئا كهذا قد يحدث".

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ٢٠٠ متر:
١ - جون ريجيس (بريطانيا) ٢٠،١١ ثانية.
٢ - جان شارل تروبار (فرنسا) ٢٠،٣١
٣ - لينفورد كريستي (بريطانيا) ٢٠،٣٣
- ٤٠٠ متر:
١ - روجر بلاك (بريطانيا) ٤٥،٠٨ ثانية.
٢ - توماس شونليبه (المانيا الشرقية) ٤٥،١٣
٣ - ينس كارلوفيتس (المانيا الشرقية) ٤٥،٢٧
- ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - فرنشيسكو بانيتا (ايطاليا) ٨،١٢،٦٦ دقائق.
٢ - مارك رولاند (بريطانيا) ٨،١٣،٢٧
٣ - اليساندرو لامبروسكيني (ايطاليا) ٨،١٥،٨٢
- الوثب الطويل:
١ - دييتمار هاف (المانيا الشرقية) ٨،٢٥ امتار.
٢ - انخل هرنانديز (اسبانيا) ٨،١٥
٣ - بوروت بيلاك (يوغوسلافيا) ٨،٠٩
- الوثب بالزانة:
١ - روديون غاتاولين (الاتحاد السوفياتي): ٥،٨٥ امتار
٢ - غريغوري ييغوروف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٧٥
٣ - ميرحان فيرينغر (النمسا) ٥،٧٥
- المسابقة العشارية:
١ - كريستيان بلازيا (فرنسا) ٨٥٧٤ نقطة.
٢ - ديشو شابو (المجر) ٨٤٣٦
٣ - كريستيان شنك (المانيا الشرقية) ٨٤٣٣

السيدات

- ٢٠٠ متر:
١ - كاترين كرابه (المانيا الشرقية) ٢١،٩٥ ثانية.
٢ - هايكه دريشلر (المانيا الشرقية) ٢٢،١٩
٣ - غالينا مالتشوغينا (الاتحاد السوفياتي) ٢٢،٢٣
- ١٠٠ متر حواجز:
١ - مونيك ايوانج - ايبي (فرنسا) ١٢،٧٩ ثانية.
٢ - غلوريا سيبرت (المانيا الشرقية) ١٢،٩١
٣ - ليديا نوركوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٢،٩٢
- رمي الرمح:
١ - بايفي الفرانتي (فنلندا) ٦٧،٦٨ مترا.
٢ - كارين فوركل (المانيا الشرقية) ٦٧،٥٦
٣ - بترا فيلكه (المانيا الشرقية) ٦٦،٥٦

رياضة والعاب

بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب
٤ مصنفين و٦ مصنفات الى الدور الثالث

ايفان ليندل في مباراته ومايكل ستيتش. (رويتر تيليفوتو)

مارتينا نافراتيلوفا في مباراتها وكلير وود. (رويتر تيليفوتو)

جون ماكنرو في مباراته وديفيد انغل. (رويتر تيليفوتو)

صعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا الى الدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك، اذ فاز في الدور الثاني على الالماني الغربي مايكل ستيتش ٦-٤، ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣.

الا ان ليندل، الذي احرز بطولة ثمان من دورات "الغران شيليم" بما فيها بطولة اوستراليا للمرة الثانية اوائل السنة الجارية وصل الى الدور النهائي من بطولة الولايات المتحدة ثماني مرات على التوالي وخسر ثماني مباريات وفاز في ٦١، لم يكن في قمة مستواه مع ستيتش وواجه صعوبة في الفوز عليه. وقال عقب المباراة محذرا خصومه انه سيكون على ما يرام بعد مباراة او مباراتين.

ولم يصمد السوفياتي الكسندر فولكوف، الذي اخرج الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول في الدور الاول، طويلا اذ خسر امام الاميركي تود ويتسكن ٢-٦، ٢-٦، ٣-٦.

وفي الفردي للسيدات، خطت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية والتي احرزت بطولة دورة ويمبلدون في تموز الماضي للمرة التاسعة وهو رقم قياسي، خطوة اخرى نحو لقبها الخامس بفوزها في الدور الثاني على البريطانية كلير وود ٦-٠، ٦-٤. في المجموعة الاولى فازت نافراتيلوفا في سهولة ٦-٠ وخسرت ٨ نقاط فقط، وفي المجموعة الثانية تحسن مستوى وود وبقيت الكفتان متساويتين حتى الشوط التاسع الذي حسمته نافراتيلوفا لمصلحتها وفازت من ثم بالمجموعة ٦-٤.

ويذكر ان اول ظهور لنافراتيلوفا في بطولة الولايات المتحدة كان عام ١٩٧٣.

وشهد الدور الثاني فوز ست مصنفات وصعودهن الى الدور الثالث وهن: الارجنتينية غبرييلا ساباتيني (٥)، والبلغارية كاترينا ماليفا (٧)، والاميركية ماري جو فرنانديز (٨)، والسويسرية مانويلا ماليفا (٩)، والنمسوية جوديت فيسنر (١٥)، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (١١).

وسقطت مصنفة واحدة هي السوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة رابعة عشرة التي خسرت امام مواطنتها ليلى ميسخي ٤-٦، ٠-٦.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- الدور الاول: فاز الفنلندي فيلي بالوهيمو على البريطاني جيريمي بايتس ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على الاوسترالي برودريك دايك ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٠، واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامس عشر على الايطالي عمر كامبوريزي ٦-١، ٦-٤، ٦-١، ٧-٦ (٧-٣)، والفرنسي جان فيليب فلوريان على الاميركي تود مارتن ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ على التشيكوسلوفاكي مارتن شتريلبا ٧-٦ (١٠-٨)، ٧-٦ (٧-٠)، ٦-٢، والاميركي باتريك ماكنرو على مواطنه جيف تارانغو ٦-٣، ٦-٤، ٦-١، ٢-٦، ٧-٥.

- الدور الثاني: فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا على الالماني الغربي مايكل ستيتش ٦-٤، ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣، والفرنسي فابريس سانتورو على الاميركي جيم غراب ٧-٦ (٧-٠)، ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، والبيروفي خايمي ايزاغا على الفرنسي تييري شامبيون ٦-١، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، والاميركي تود ويتسكن على السوفياتي الكسندر فولكوف ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي ديفيد ويتون على الاسوجي يوناس سفنسون ٦-٤، ٧-٥، ٧-٥، والاميركي جون ماكنرو على الاسوجي ديفيد انغل ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥، والاسباني اميليو سانشيز فيكاريو المصنف سابعا على الاميركي جيم باف ٦-١، ٦-٢، ٦-٢، والنمسوي اليكس انطونيتش على الاوسترالي كارل ليمبرغ ٦-١، ٥-٧، ٦-٤، ٦-٣، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاميركي تومي هو ٦-٣، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، والنمسوي توماس موستر المصنف سادسا على الاسوجي انديرس يارد ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، ٦-١، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف عاشرا على الياباني شوزو ماتسووكا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، ٦-١، ٦-٣، والاميركي كيفن كارين على مواطنه ماليفاي واشنطن ٧-٥، ٦-٧، (٥-٧)، ٦-٤.

السيدات

- الدور الاول: فازت الالمانية الغربية سيلكه ماير على مواطنتها كلوديا بورفيك ٦-٤، ٦-٢، ٥-٢، ثم بالانسحاب، والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة سابعة على شقيقتها ماغدالينا ماليفا ٦-٢، ٦-١، والفرنسية اليكسيا دوشوم على الايطالية فيديريكا بونسينيوري ٦-٢، ٦-١، والافريقية الجنوبية النا رايناخ على الالمانية الغربية سابين هاك ٦-١، ٦-٢، والهولندية مانون بولليغراف على الاميركية غريتشن ماجرز ٦-٢، ٦-١، واللوكسمبورجية كارين شفنت على الاميركية ليزا ريموند ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي ماريا سترانتلوند على الاميركية بيفيرلي بويز ٦-٤، ٦-١، ٦-٢، والايطالية رافايلا ريجي على الفرنسية ناتالي هيرمان ٦-١، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والبلجيكية ساندرا فاسرمان على الاميركية اندريا فارلي ٦-١، ٦-٣، ٦-٣، والبريطانية مونيك جافر على الاميركية جنيفر سانتروك ٦-١، ٦-١، والسويسرية شيلا بارتوش على الاميركية اليز بورغين ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤.

- الدور الثاني: فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية على البريطانية كلير وود ٦-٠، ٦-٤، والسويسرية مانويلا ماليفا المصنفة تاسعة على الاميركية ديبي غراهام ٦-٠، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة حادية عشرة على الايطالية لورا غاروني ٦-٢، ٦-٠، والنمسوية جوديت فيسنر المصنفة خامسة عشرة على اليابانية كيميكو دايت ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، والافريقية الجنوبية دينكي فان رنسبورغ على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والاميركية هالي سيوفي على السوفياتية ناتاليا ميدفيديفا ٧-٥، ٦-٢، والسوفياتية ليلى ميسخي على مواطنتها ناتالي زفيريفا المصنفة رابعة عشرة ٦-٤، ٦-٠، والاميركية شون ستافورد على الكندية هيلين كيليسي ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥، والايطالية كاتيا بيكوليني على مواطنتها ساندرا سيكيني ٧-٥، ٦-٤، ٦-٤، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثامنة على الهولندية ميريام اوريمانز ٦-٤، ٦-١، والاميركية روبن وايت على الفرنسية جولي هالار ٦-٤، ٦-٣، والسوفياتية لاريسا سافتشينكو على الاميركية كاري كانينغهام ٦-٤، ٦-٤، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة خامسة على الفرنسية ايزابيل ديموجو ٦-١، ٦-١.

- اعلن الاتحاد الارجنتيني لكرة المضرب اسماء فريقه الذي سيقابل اوستراليا في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس، الذي يقام من ٢١ ايلول الى ٢٣ منه في سيدني.

والاعبون هم: مارتن خايتي والبرتو مانشيني في الفردي، وكريستيان مينيوسي وخافير فرانا في الزوجي.

بطولة العالم لطائرة السيدات

تأهل الاتحاد السوفياتي وكوريا للدور نصف النهائي من بطولة العالم في الكرة الطائرة للسيدات التي تقام في بكين.

في الدور ربع النهائي، فاز الاتحاد السوفياتي على البرازيل ٣-١ (٩-١٥، ١٥-١٠، ١٥-٩، ١٥-١٢)، وكوريا على كوريا الجنوبية ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٣، ١٥-٨)، والولايات المتحدة على اليابان ٣-١ (١٥-١٢، ١٥-٥، ١١-١٥، ١٥-١٢)، والصين على البيرو ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٦، ١٥-٣).

بيرت شيلتون مدربا لحراس انكلترا

صرح المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم غراهام تايلور ان حارس المرمى السابق بيتر شيلتون صار مدربا لحراس المرمى في المنتخب.

وكان شيلتون (٤٠ عاما) اعتزل المباريات الدولية عقب نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا بعدما خاض ١٢٥ مباراة دولية وهو رقم قياسي. وقد اختير لمنصبه الجديد بعد استقالة المدرب السابق مايك كيلي.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
إسبانيا: ريال مدريد إلى لقب سادس!

صراع بين مدافع ريال مدريد فرناندو هييرو - الى اليسار - ومهاجم آ. سي. ميلان رود غوليت في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز الفريق الايطالي بطل اوروبا ٣-١ في مدريد. (رويتر تيليفوتو)

يتطلع ريال مدريد هذا الموسم الى الاحتفاظ للسنة السادسة على التوالي، وهو رقم قياسي، ببطولة الدوري الاسباني لكرة القدم الذي ينطلق بعد غد الاحد وتسجيل فوزه الالف فيه.

الا ان الفريق الابيض تعثر على ارضه اول من امس في مباراة ودية أمام آ. سي. ميلان الايطالي بطل اوروبا ١-٣ (الشوط الاول ٠-٢). وسجل للفائز كاربوني وفان باستن وهييرو خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ١٥ و٤٠ و٤٦، وللخاسر بارا في الدقيقة ٧٠.

ويلتقي ريال مدريد في مباراته الاولى كاستيلون ورصيده ٩٩٩ فوزا في الدوري كان اولها على اوروبا ٥-٠ عام ١٩٢٨.

في الموسم الماضي، عادل ريال مدريد رقمه القياسي اذ احتفظ للمرة الخامسة على التوالي ببطولة الدوري، وسجل ١٠٧ اصابات، وهو رقم قياسي ايضا منها ٣٨ اصابة لمهاجمه المكسيكي هوغو سانشيز الذي ضمن "الحذاء الذهبي" الذي يمنح سنويا لهداف البطولات الاوروبية الوطنية.

وصرح مدرب الفريق الويلزي جون توشاك احد نجوم ليفربول الانكليزي في السبعينات ان لديه ٢٢ لاعبا سيسعون الى تسجيل ١٠٨ اصابات.

ويضم الفريق سبعة وجوه جديدة بينها ساعد الدفاع الروماني جيورجي حاجي بديل الاسباني الدولي رافاييل مارتن فاسكيز الذي انتقل الى آ. سي. تورينو الايطالي عقب نهائيات كأس العالم الاخيرة، واليوغوسلافي بريدراغ سباسيتش الذي سيملأ الفراغ الذي احدثه ترك الظهير الايسر الارجنتيني اوسكار روجيري. ويحل الناشىء انطونيو ماليدا، الذي كان معارا لنادي لوغرونيس الاسباني، محل ساعد الدفاع الالماني الغربي بيرند شوستر، في حين انضم ساعد الدفاع الاسباني الدولي لويس ميلا اليه لخلاف مادي مع ناديه السابق برشلونة، لكن ميلا سيغيب عن الملاعب ستة اشهر على الاقل لاصابته.

ورأى ساعد الدفاع الاسباني الدولي ميشال غونزاليس ان اللاعبين السبعة الجدد سيساهمون في التغلب على اقوى الفرق الاوروبية، مشيرا الى اخفاق ريال مدريد في احراز كأس اوروبا لابطال الدوري منذ ١٩٦٦. وقال: "بالنسبة الى بطولة الدوري اعتقد اننا سنحرز اللقب على رغم ان الامر لن يكون سهلا".

ولن يفتقد برشلونة ميلا فحسب بل المدافع الدولي روبرتو فرنانديز الذي انتقل الى فالنسيا، لكنه كسب المهاجم البلغاري خريستو ستويتشكوف الذي شارك هوغو سانشيز في "الحذاء الذهبي" الذي تمنحه مجلة "فرانس فوتبول" الرياضية الفرنسية سنويا لهداف البطولات الاوروبية. ولاحظ مدربه الهولندي يوهان كرويف ان فريقه في مستوى جيد جدا وسينافس كالعادة على بطولة الدوري بعدما سد ثغرات فيه.

كذلك يبدو فالنسيا واشبيلية مستعدين. فالاول، الذي يغيب عنه المهاجم البلغاري لوبوسلاف بينيف شهرين بسبب آلام في كبده، يتطلع الى لاعبه المحلي العائد روبرتو، في حين ان الثاني سيعتمد على مهاجمه النمسوي انطون بولستر والتشيلي ايفان "المزعج" زامورانو الذي سجل ٢٨ اصابة في الدوري السويسري الموسم الماضي.

وبات اليوغوسلافي توميسلاف ايفيتش تاسع مدرب لفريق اتلتيكو مدريد في ثلاث سنوات بعدما اقال رئيسه السيد خيسيس جيل المدرب السابق خواكين بييرو عقب خسارة فريقه مباراتين وديتين الاسبوع الماضي. وكسب اتلتيكو المهاجم النمسوي غيرهارد روداكس الذي ضمن "الحذاء الفضي" الاوروبي. وقد اثبت روداكس ان الصفقة كانت عادلة مع ناديه اذ سجل ثلاث اصابات في المباراة مع النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي الثلثاء الماضي والتي اسفرت عن فوز الاسبان ٣-٢.

ريال سوسييداد الذي كان احد فريقين فاز على ريال مدريد الموسم الماضي، اشترى داليان اتكينسون من شيفيلد ونسداي الانكليزي لدعم كيفن ريتشاردسون والايرلندي جون اولدريدج. وقال اتكينسون انه ليس هدافا لكنه سيساعد اولدريدج ان يصير هداف الدوري "بيتشتشي"، علما ان الاول اثار اعجاب الجمهور الباسكي لتسجيله اصابة بعد ١٠ دقائق في مباراة ودية.

النمسا

في المرحلة الثامنة من الدوري النمسوي، تساوت ثلاثة فرق في المركز الاول بعد خسارة المتصدر بفارق الاصابات اوستريا فيينا امام رابيد فيينا ٠-٢، بينما فاز تيرول الثاني على سانت بولتن ٥-٠، وتعادل اوستريا سالزبورغ الثالث وفيرست فيينا ١-١.

وهنا النتائج:
رابيد فيينا ٢- اوستريا فيينا٠
تيرول ٥- سانت بولتن٠
اوستريا فيينا١- فيرست فيينا١
ادميرا فاكر١- شتورم غراتس٠
فينر سبورت كلوب١- الباين٠
كريمرز١- فورفارتس شتاير١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اوستريا فيينا ١١ نقطة من ٨ مباريات.
٢- تيرول١١
٣- اوستريا سالزبورغ١١
٤- شتورم غراتس١٠
٥- فورفارتس شتاير٩

اسكوتلندا

اسفرت قرعة مباريات الدور ربع النهائي من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة المقررة في ٤ و٥ وايلول عن اللقاءات الآتية: السلتيك - كوين اوف ساوث، دندي - مذرول، الرينجرز - رايث، ابردين - هارتس.

استدعاء برافو الى المنتخب الفرنسي

استدعي دانيال برافو مهاجم فريق باريس سان جيرمان، الذي سجل خمس اصابات في سبع مباريات في الدوري الفرنسي لكرة القدم هذا الموسم، الى المنتخب الفرنسي الذي يستعد للقاء ايسلندا في ٥ ايلول في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

وقد حل برافو محل مهاجم بوردو جان مارك فيريري الذي اصيب في المباراة مع مرسيليا اول من امس.

نصف النهائي لكأس "ليبرتادوريس"

تأهلت نوادي اتلتيكو ناسيونال الكولومبي وريفر بلايت الارجنتيني وبرشلونة الاكوادوري واولمبيا الباراغواياني للدور نصف النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

في اياب الدور ربع النهائي، فاز اتلتيكو ناسيونال على فاسكو داغاما البرازيلي ٢-٠ (مباراة الذهاب ٠-٠)، وبرشلونة على مواطنه ايميليك ١-٠ (٠-٠)، واولمبيا على يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي ٤-٣ (٢-٠).

وتعادل ريفر بلايت ومواطنه انديبندينتي ١-١ (٠-١).

ويلعب في الدور نصف النهائي:
ريفر بلايت - برشلونة، اولمبيااتلتيكو.

تغريم بيلانوف تفاديا لمحاكمته بسرقة!

غرّم نادي بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي ايغور بيلانوف، الذي بات اول لاعب سوفياتي يلعب في الدوري الالماني الغربي، مبلغ ٢٤ الف مارك (١٣٤٤٠ دولارا) عوض محاكمته بعدما ضبط وهو يسرق ثيابا من متجر.

وقال السيد هلموت غراشوف المدير الاداري للنادي الالماني، الذي دفع ١،٥ مليون مارك (٩٦٣ الف دولار) الى دينامو كييف في مقابل بيلانوف: "كان مهما ان نتجنب المحاكمة العلنية التي كانت مقررة في تشرين الاول".

وكان بيلانوف (٢٩ عاما)، افضل لاعب في اوروبا سابقا، ضبط هو وزوجته مع زوجين سوفياتيين اخرين وهم على وشك وضع ثياب مسروقة من متجر وقيمتها ٢٠٠٠ مارك (١٣٠٠ دولار) في سيارته.

ويذكر ان بيلانوف خاض ٣٦ مباراة دولية مع منتخب بلاده وانضم الى بوروشيا مونشنغلادباخ في تشرين الاول الماضي وسجل اربع اصابات فقط في ١٤ مباراة لناديه الذي احتل المركز الرابع في ذيل اللائحة.

فوغتس راض عن اداء المانيا

صرح برتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم بعد تعادل فريقه والبرتغال ١-١ وديا في لشبونة مساء الاربعاء انه راض عن اداء فريقه في اول اختبار له منذ احرازه كأس العالم في ايطاليا.

ودعا فوغتس (٤٣ عاما) الذي خلف فرانتس بكنباور اللاعب الجديد اندي مولر (٢٢ عاما) الذي يعتبر احد ابرز اللاعبين الالمان الواعدين، الى مزيد من الاحتكاك بمدافعي الفريق المناسب لاكتساب الخبرة على رغم ان الموهبة لا تنقصه.

وقد اطمأن فوغتس الى حال توماس برتولد الذي اضطلع بدور بارز في غياب كلاوس اوغنتالر المعتزل والمهاجم كارل هاينس ريدله.

ويحال الى ان المانيا الغربية لم تخسر هذه السنة في ١١ مباراة على التوالي، وكانت اخر خسارة لها امام فرنسا وديا في شباط الماضي.

الدورة الثامنة لكأس الأضحى
اليوم الأنصار - شباب الساحل

كتب علي حميدي صقر:

ثلاث مباريات تجرى اليوم وغدا وبعد غد في المراحل الثالثة والرابعة والخامسة من الدورة الثامنة لكأس الاضحى في كرة القدم:

- الجمعة ٨/٣١: الانصار - شباب الساحل.
- السبت ٩/١: النجمة - الشبيبة المزرعة.
- الاحد ٩/٢: الصفاء - التضامن.

وتقام المباريات الساعة ٥ بعد الظهر على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة.

الانصار - شباب الساحل

مباراة اليوم بين الانصار وشباب الساحل. الانصار بطل الدوري وحامل الكأس وهذه اول مباراة يخوضها بعد انتهاء الموسم الرسمي الاحد الماضي وهو مدعو للدفاع عن لقبيه الرسميين وينتظر الا يألو جهدا او يدخر وسعا لتقديم عرض طيب على حساب الساحل الذي افتتح والشبيبة الدورة الثامنة بالتعادل ١-١. اما الساحل فانه دأب على تقديم عروض طيبة امام الانصار وكان آخر عرض له امام الانصار اسفر عن التعادل ١-١ في ختام الدوري العام الـ٢٠.

وللذكرى والتاريخ لم يلتق الانصار وشباب الساحل عبر دورات الاضحى الا مرة واحدة وذلك بعد ظهر السبت ١٩٨٧/١٠/٣ في المرحلة الثانية من الدورة السابعة وقد اسفرت مباراتهما التي اجريت على ملعب نادي الصفاء وقادها الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الانصار ٥-١: سجل للانصار عبد دوغان وغسان فواز وناصر بختي ورمضان سلهب وابرهيم الدهيني في الدقائق ٤ و٩ و٥٧ و٦١ و٧٦، وسجل للساحل جعفر رسلان في الدقيقة ٣٩.

وكفة الانصار هي الارجح للفارق الفني بين الفريقين.

النجمة - الشبيبة

غدا السبت يلتقي فريقا النجمة والشبيبة المزرعة في المرحلة الرابعة. وهذه المباراة الاولى للنجمة في الدورة بعد خروجه امام الانصار من الدور نصف النهائي لكأس لبنان. والمباراة الثالثة للشبيبة في الدورة، وكانت الاولى اسفرت عن تعادله والشبيبة ١-١، واسفرت الثانية عن خسارته ٠-٥ امام التضامن.

وهنا نتائج النجمة والشبيبة في دورات الاضحى:

- في الدورة الاولى موسم ١٩٧٣-١٩٧٤ لم يلتق الفريقان بسبب نظام المجموعتين.
- في الدورة الثانية ١٩٧٩ لم يشارك الشبيبة.
- في الدورة الثالثة ١٩٨٠ فاز النجمة على الشبيبة ٢-١ (١-٠) في افتتاح الدورة: سجل للنجمة محمود شاتيلا وزياد شاتيلا في الدقيقتين ٤١ و٧٧، وسجل للشبيبة الياس جمال في الدقيقة ٣٥. واجريت المباراة على ملعب الصفاء في قيادة الحكم السوري موفق حجار.

- في الدورة الرابعة فاز النجمة على الشبيبة ٤-٢ (٢-٢) الاحد ١٩٨١/١٠/٢٥ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم الدولي سبع فلاح وسجل اصابات النجمة حسن شاتيلا والياس اسطفان خطأ وحسن شغري وجمال الخطيب، وسجل اصابتي الشبيبة سلمان حامد وجان حداد.

- في الدورة الخامسة ١٩٨٤ لم يشارك النجمة.
- في الدورة السادسة ١٩٨٦ لم يشارك النجمة.
- في الدورة السابعة ١٩٨٧ فاز النجمة على الشبيبة ٤-١ (١-١) الاحد ١٩٨٧/١١/٨ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم الدولي سبع فلاح وسجل أصابات النجمة زياد عيتاني وحسن حلال ومحمود حمود (٢) في الدقائق ٣٦ و٤٩ و٥٧ و٨٠، وسجل اصابة الشبيبة يوسف زواوي في الدقيقة ١١.

كفة النجمة هي الارجح "لتخصصه" بالفوز على الفريق المزرعاني. وفوز الشبيبة - اذا ما تحقق - سيكون الرقم ١ على النجمة مدى ١٨ سنة.

الصفاء - التضامن

بعد غد الاحد يلتقي الصفاء والتضامن في المرحلة الخامسة. وهذه المباراة الاولى للصفاء وديا بعد خروجه امام الانصار من نهائي كأس لبنان وسدل الستار على المسرح الرسمي والاولى على صعيد الدورة. اما التضامن، فهذه المباراة الثانية له في الدورة وكانت الاولى اسفرت عن فوزه فوزا ساحقا ٥-٠ على الشبيبة المزرعة.

وهنا نتائج الفريقين في دورات الاضحى:

- في الدورة الاولى موسم ١٩٧٣-١٩٧٤ لم يشارك التضامن.

- في الدورة الثانية ١٩٧٩ تعادل الصفاء والتضامن ١-١ الجمعة ١٩٧٩/٩/٢٨ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم الدولي سبع فلاح، وسجل الاصابتين غسان ابو دياب (الصفاء في الدقيقة ٤٣) وعبدالله سعد (التضامن في الدقيقة ٤١).

- في الدورة الثالثة ١٩٨٠ فاز الصفاء ٢-٠ الاربعاء ١٩٨٠/١٠/٨ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم السوري الدولي ابرهيم ماشطة.

- في الدورة الرابعة ١٩٨١ فاز الصفاء ٢-١ (٠-١) السبت ١٩٨١/١٠/٣١ في قيادة الحكم الدولي سبع فلاح، سجل للصفاء عماد ماهر وغسان ابو دياب بضربة جزاء "بنالتي"، وسجل للتضامن حسام حاجو.

- في الدورة الخامسة ١٩٨٤ فاز الصفاء ٢-٠ في ١٩٨٤/١١/١١ على ملعب الصفاء.

- في الدورة السادسة ١٩٨٦ فاز الصفاء ٢-٠ سجلهما بسام قصاص الاحد ١٩٨٦/١٠/٢٦ ولم تكتمل المباراة اذ انسحب نادي التضامن من الملعب احتجاجا على الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول فاعتبر خاسرا واوقف شهرا وكانت المباراة في قيادة الحكم الدولي طلال صالح.

- في الدورة السابعة ١٩٨٧ فاز الصفاء ١-٠ الاحد ١٩٨٧/١٠/١١ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم السوري الدولي فايز بيطار وسجل الاصابة اسعد قلوط بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول.

وكفة الصفاء ارجح والتعادل وارد.

شؤون البلد والناس

"بيل ماريه"
"بيل ماريه" بدأت بعرض اجمل فساتين العرائس والسهرات التي وصلتها خصيصا من اوروبا.
(بيان)

استقبال عفيش - خنيصر
طوني كريم عفيش ودانيال نديم خنيصر يستقبلان المهنئين بزواجهما في منزلهما في شتورة السبت والاحد الاول والثاني من ايلول.

صراع المحركات في بطولة الفورمولا واحد

غيرهارد برغر والان بروست.

يشهد القسم الثاني من بطولة العالم للفورمولا واحد تنافسا محتدما على مضامير البلدان الاوروبية. ويدخل صراع المحركات طرفا اساسيا في هذا التنافس الذي لن يتوقف قبل اواسط الخريف المقبل، موعد انتهاء البطولة وبعد اتمام سباق الجائزة الاوروبية الفعلية لهذا الصراع. والذي كانت اولى طلائعه قد هبت في الصيف الماضي، اتخذت منحى جديدا بعد الفوز الواضح لـ"فيراري" بفضل محركها الجديد "ف ١٢" في فرنسا وانكلترا.

وبعدما حققت "فيراري" فوزها المئة في السباقات العالمية للفورمولا واحد، من المنتظر ان يبدأ الصراع التقني في الاسابيع المقبلة، خصوصا ان كل فريق يدخل تعديلات جديدة على محرك سيارته.

والتركيز سيكون كالعادة على فرق "مارلبورو" "وماك لارن - هوندا" و"فيراري". و"وليامس - رينو"، والانظار تتجه الى فريقي "ماك لارن - هوندا" و"فيراري" اللذين يضمان ابرز سائقي فريق "مارلبورو" لبطولة العالم وهم الان بروست وايرتون سينا ونايجل مانسل وغيرهارد برغر.

لقد تحدى محرك "فيراري" سيارة "ماك لارن" في الكثير من السباقات خصوصا بعد الفوز في المكسيك، والتألق في فرنسا، والسيطرة في سيلفرستون.

ويقول نايجل مانسل ان مخطط "فيراري" يتركز على ثلاث مراحل من التقدم هذا الموسم من خلال السياسة القاضية بالتفوق على محرك "هوندا". من هنا ينصب العمل ليكون هذا المحرك الافضل في العالم بعد الارتياح الى اداء الهيكل كل وظائفه بنجاح.

لقد باتت "فيراري" في مقدم المصممين، خصوصا مع انتقال ستيف نيكولز الى الفريق الايطالي بعد عمله مع "ماك لارن"، اذ طور "فيراري ٦٤١". مدخلا على الهيكل تحسينات وتعديلات تتوافق والانسيابية في السرعة... وانعكس الامر تفوقا وبروزا في السباقات على الحلبات السريعة كالبرازيل وسان مارينو وكندا ومكسيكو وسيلفرستون.. ومن تموز الى تشرين الاول تتنافس الفرق على الارض الاوروبية في فرنسا وانكلترا والمانيا الاتحادية والمجر وبلجيكا وايطاليا والبرتغال واسبانيا. وكل فريق عليه تأمين المتطلبات الضرورية لاكمال التحدي والفوز، خصوصا "من جانب "ماك لارن" و"فيراري"، وتحديدا بروست وسينا.

ومنذ العام الماضي ظهر تراجع اداء سيارة "ماك لارن" بعدما انهت موسم ١٩٨٨ بالفوز في ١٥ سباقا من اصل ١٦.

ويعترف سينا بهذا التراجع قائلا: "علينا عمل الكثير، فانا لست مرتاحا الى اداء السيارة العام"، علما انه لا يزال يسجل على متنها اسرع الاوقات.

ويعلق برغر: "يلزمنا بعض الاشهر للتخلص من هذه المشاكل. ان قيادتها اصبحت اسهل لكنها ليست مثالية. فرجلاي تتعبان بسرعة، ولم اعد استطيع التركيز كما يجب. ان فيراري ووليامس تقتربان منا".

وتواجه "هوندا" - صانعة المحركات لفريق "ماك لارن" - هنا التحدي بتطوير محرك جديد "ف ١٢" سعة ٣،٥ ليترات، ليحل محل محرك "ف ١٠" في نهاية الموسم، وتجرى التجارب عليه في سيلفرستون منذ ٢١ حزيران الماضي.

ومن ابرز التعديلات فيه، علبة سرعة جديدة. واعلن ناطق باسم "ماك لارن - هوندا" انه سيكون الانسب والانجح على المدى، والتجربة الاهم ادخاله معترك المنافسة في التاسع من ايلول المقبل، موعد سباق جائزة مونزا الايطالية لتحدي السيارة الحمراء "فيراري" على ارضها.

(بيان)

إعلانات رسمية

تبليغ
ان المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية في زحلة تبلغ المدعى عليها ريم الياس الجنا المجهولة مكان الاقامة الحكم الصادر عنها في تاريخ ١٨ آب ١٩٩٠ تحت الرقم الاساس ٩٠/١٢ والقاضي بتطليقها من المدعي جرجس عساف الجنا

زحلة في ١٩٩٠/٨/٢٧
قلم المحكمة
الخوري جورج العازار

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب الاستاذ فهمي شعبان بالوكالة سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢١٢ الدلهمية باسم عارف امين بوقانصيه

طلبت غزاله سلمان ماجي شهادتي قيد بدل ضائع بالعقارين ١٦٩١ - ١٧١١ راشيا الوادي.

طلب قاسم نايف الهرجي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٧٩٧ على النهري
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

طلب حسين حيدر بالوكالة سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٥٦٥ نورش باسم حسين حسن عبيد

الوزراء العرب اجتمعوا في القاهرة في غياب مشروع عربي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ليست مستحيلة. العبارات التي يمكن الاستعانة بها والعودة اليها مرجعا ضيقة. ولكن اعتقد ان الوقت حان للقيام بجهد ديبلوماسي ومحاولة فتح حوار مع السلطات العراقية".

واضاف: "لا يعود الي، واريد ان اكون واضحا جدا، التفاوض في شأن القرارات التي اتخذها اعضاء مجلس الامن. وحصلت من الوزير دوما على موقف واضح جدا، وحازم جدا. وشرح لي في وضوح وحزم موقف فرنسا. وامس اجريت اتصالا بالرئيس جورج بوش وتحدثت هذا الصباح مع نائب المستشار الالماني (وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش) غينشر، والجميع تمنوا لي حظا سعيدا. وانا في حاجة الى افضل التمنيات لان مهمتي صعبة للغاية (...) الوضع متوتر وصعب وهناك ارواح مهددة بالخطر (...) عندما ارى في التلفزيون صور كل هؤلاء الشباب، اكانوا مصريين ام سعوديين ام اميركيين ام فرنسيين ام بريطانيين ام عراقيين، وهم ينتظرون ان يقال لهم تقاتلوا وموتوا، لا استطيع ان ابقى غير مبال. عليّ ان ادخل الحلبة واقوم بجهد. لست اكيدا من نجاحي ولكني ساكون مرتاح الضمير الى اني حاولت القيام بالافضل. وساعود الى الامم المتحدة وامام مجلس الامن واقول لهم الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة".

وصرح دوما انه اكد في اللقاء "موقف فرنسا التي اختارت منذ بداية الازمة الوقوف الى جانب القانون الدولي (...) واختارت ايضا منذ اليوم الاول للازمة سياستها التي حددها رئيس الجمهورية وهي تختصر بكلمة واحدة: الحزم".

بوش والتكاليف

ونفى الرئيس بوش في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض ان يكون تلقى عرضا عراقيا سريا من اجل تسوية للازمة، داعيا الدول الاخرى الى المشاركة في تكاليف المجهود العسكري في منطقة الخليج.

واستهل الرئيس الاميركي مؤتمره باعلان ارسال وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ووزير الخزانة السيد نيكولاس برادي قريبا في مهمة للبحث في تقسيم تكاليف عملية "درع الصحراء" والحظر التجاري على بغداد مع الدول المعنية. وذكر بين الدول التي يمكن ان تساهم في الجهود المبذولة اليابان والمانيا الغربية وكوريا الجنوبية والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، وبين الدول التي تحتاج الى تعويضات بسبب نتائج الحظر تركيا ومصر والاردن واوروبا الشرقية. وقال: "اننا اكثر من مستعدين لتحمل حصتنا من العبء. وننتظر من دول اخرى ان تتحمل حصتها على نحو عادل". واعرب عن "السرور لقرار (منظمة البلدان المصدرة للنفط) اوبيك" زيادة انتاجها لتعويض خسارة الصادرات العراقية والكويتية.

واشار الى انه "لن يخيب ظنه" اذا تمرد العراقيون على الرئيس صدام حسين، قائلا: "لن يخيب ظني اذا نهض العراقيون وقالوا: هذا الرجل هو مشكلتنا. لكن اهدافي تبقى الانسحاب العراقي من الكويت واعادة الحكومة الشرعية لهذا البلد وضمان امن الخليج وحماية المواطنين الاميركيين في المنطقة. ولن اذهب الى القول انني اضيف اهدافا اخرى اليها". واعلن ان السناتور ريتشارد لوغار من انديانا دعا الادارة الاميركية الى التفكير في اسقاط صدام حسين لكنه لن يغير وجهة نظره في ما يتعلق بالاهداف الاميركية.

ونفى ان يكون تلقى عرضا عراقيا سريا من اجل تسوية للازمة، مكررا تشاؤمه بفرص التوصل الى حل ديبلوماسي. وكرر دعمه لـ"الوطنيين" الكويتيين الذين يقاتلون القوات العراقية في الكويت و"لاي كان يمكنه المساعدة على اعادة الشرعية الى الكويت واخراج العراقيين منها".

تاتشر والحلفاء

وانتقدت رئيسة الوزراء البريطانية معظم الحلفاء الاوروبيين لانهم لم يعطوا الولايات المتحدة سوى "الحد الادنى" من المساندة في ازمة الخليج.

وقالت في اجتماع الاحزاب الديموقراطية المحافظة في اوروبا يعقد في هلسنكي ان الولايات المتحدة "لا يمكنها ان تتحمل الى اجل غير مسمى عبء القيام بدور رجل الشرطة الدولي. ان بريطانيا وفرنسا هما الدولتان الوحيدتان في اوروبا اللتان ردتا عسكريا وعلى نحو مرض على الغزو العراقي للكويت".

ولاحظت انها تعرضت لانتقادات بسبب تحذيرها في الاجتماع الاخير لحلف شمال الاطلسي في لندن من انه على رغم الاصلاحات الديموقراطية في اوروبا الشرقية، لا تزال ثمة اخطار على الامن الاوروبي خصوصا من الخليج. "انتقدني البعض في ذلك الوقت واتهموني بالتطرف لانني اقترحت ان يتدخل الحلف الاطلسي خارج نطاق عملياته. ان الاحداث التي وقعت مذذاك لقنتنا درسا وهو ان امن اوروبا يتاثر حيويا بالاحداث خارجها (...) لا يمكننا ان نقبل ان تزحف دولة ببساطة على بلد مجاور هو دولة مستقلة عضو كامل العضوية في الامم المتحدة وتضمه. واذا افلت العراق فان اي دولة صغيرة لن تكون آمنة بعد اليوم". ورأت ان اعتماد العالم على نفط الشرق الاوسط "الى ازدياد في المستقبل وعلى اوروبا ان تبحث بجدية في طريقة حماية المصالح الحيوية التي يتوقف عليها رخاؤها".

من جهة اخرى، ابدى وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد تشاؤمه بامكان الامين العام للامم المتحدة اقناع العراقيين بالتزام قرارات الامم المتحدة. وقال: "انه (ديكويار) رجل ذو خبرة كبيرة ويعرف المنطقة جيدا، ولا اعتقد انه سيتجاوز الخط الفاصل بين الحوار والمفاوضات. عليه ان يبذل كل جهد ممكن لاختبار الموقف على مستوى عال ليعرف ما اذا كان العراقيون يظهرون اي بشائر للتحرك في اتجاه الموقف الدولي. لكني اشك صراحة في ان يحقق نجاحا في محادثاته في عمان".

وسئل هل من خطر من اندلاع حرب اذا رفض المجتمع الدولي التفاوض مع العراق، فأجاب: "هناك فرصة معقولة لان تنجح العقوبات في المدى البعيد وتثبت للعراقيين ان العدوان لم يكن يستحق كل هذا وانه من الافضل ان يوقفوا اعتداءهم. هذه سياستنا، وهي تتطلب قدرا كبيرا من الثبات والصبر". وعن الرعايا الاجانب من النساء والاطفال الذين اعلنت بغداد اطلاقهم، اعتبر ان القرار العراقي "ليس مبادرة مرونة، واعتقد ان ذلك جزء من لعبتهم عموما".

موسكو تحذّر

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه بعث بـ"رسالة عاجلة" الى وزراء الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة حضهم فيها على التوحد لحل ازمة الخليج. وقال: "ان قدرة العرب على التوحد في لحظة حاسمة تقرر الى حد كبير ما اذا كان يمكن تجنب نشوب حرب في الشرق الاوسط".

واوضحت ان شيفاردنادزه شدد على "الحاجة الى تعزيز الجهود من اجل التوصل الى تسوية سياسية للصراع في الخليج ومنع تطوره الى حد نشوب حرب شاملة".

واوصت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس السوفيات الاعلى بأن تبدأ الحكومة السوفياتية البحث في سحب الخبراء السوفيات من العراق. وجاء في التوصية ان "النواب يؤيدون التوصل الى تسوية سياسية للازمة ويبدون قلقهم البالغ من الوجود العسكري المتنامي في المنطقة خصوصا من جانب الولايات المتحدة".

وهناك نحو تسعة الاف سوفياتي في العراق وعدد غير محدد من الخبراء بينهم مئتا خبير عسكري.

وكان نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بيلونوغوف ابلغ الى اللجنة ان موسكو لا يمكنها تأييد الانتشار الاميركي في الخليج "سواء على المدى القريب لانه يجعل الوضع اكثر تفجرا، او على المدى البعيد لان لا ضمانات لانسحاب الولايات المتحدة من المملكة العربية السعودية بعد الازمة". وابدى "قلق موسكو العميق" على مصير الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق، مشيرا الى الخسائر التجارية التي تلحق بالاتحاد السوفياتي هذه السنة من الحظر المفروض على العراق والتي يمكن ان تصل الى ٨٠٠ مليون دولار بينها ٢٥٠ مليون دولار في شكل امدادات نفطية.

كذلك حذر قائد قوات حلف فرصوفيا الجنرال فلاديمير لوبوف امام اللجنة من ان الانتشار الاميركي في السعودية يهدد التوازن الاستراتيجي في المنطقة والجزء الجنوبي من الاتحاد السوفياتي. ولفت الى انه في حال احتلال الجيش الاميركي العراق لن يعود هناك سوى "قوس" واحد بين الجناح الشرقي للحلف الاطلسي في تركيا والسعودية" ان العراق لا يبعد سوى مسافة مئتي كيلومتر عن حدود جورجيا وارمينيا واذربيجان مما سيتيح للولايات المتحدة امكان ممارسة ضغط على الاحداث في المنطقة (...) اذا ابقت الولايات المتحدة في السعودية الرجال الـ٢٥٠ الفا الذين تنوي نشرهم فهذا يعطي قوات حلف الاطلسي في اوروبا فرقا اضافية لم تحتسب في محادثات فيينا. على سياسة الاتحاد السوفياتي اخذ كل ذلك في الاعتبار".

تشدد عراقي

ونفى الرئيس العراقي في مقابلة مع شبكة "سي. بي. اس" الاميركية للتلفزيون تقارير صحافية عن اجراء مفاوضات سرية مع واشنطن لانهاء ازمة الخليج او ان يكون عرض اي صفقة في هذا الشأن، لكنه ابدى استعدادا للنظر في اي مقترحات تعرض عليه.

وابلغ الى مراسل الشبكة في بغداد دان راذر انه "لم اقل لأي شخص اني اقدم تنازلات، لكني مستعد للنظر في اي مقترحات. اي فكرة يمكن ان تقدم الينا ستلقى ردا منا بالتأكيد ونعبر عن رأينا فيها (...) ان الشعب العراقي مثله مثل الاميركيين لا يريد ان تتفجر الحرب ولذا فانني اقول نيابة عن الشعب العراقي اننا لا نريد حربا. والسيد بوش مطالب بان يقول نيابة عن الشعب الاميركي انه لا يريد تفجر الحرب".

وفي ما يتعلق باحتمال توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق، قال: "نحن نأخذ هذا الاحتمال في الاعتبار ومستعدون له. وعلى رغم اننا نعد انفسنا لذلك فاننا لا نعمل اي شيء يؤدي الى حدوثه". وعن الرعايا الاجانب المحتجزين لاحظ ان "الرهينة بالمعنى المحدد هي اخذ شخص وطلب شخص آخر في مقابل اطلاقه. فما الذي طلبناه من الادارة الاميركية؟ نحن لا نريد سوى منع نشوب الحرب". وعند الالحاح في سؤاله عن مسألة انسحاب العراق من الكويت التي اعلنها المحافظة الـ١٩، ترك الباب مفتوحا امام التفاوض قائلا: "عندما يرفض المرء اي امكان لافكار جديدة، وعندما يقول انه لا مجال لاي فكرة جديدة فان الحياة تتوقف. والعقل الميت وحده يقول ان لا مجال لافكار جديدة". ورفض انتقادات الرئيس حسني مبارك معتبرا ان الرئيس المصري "لم يعد صديقا".

من جهة اخرى، هدد قائد القوات الجوية العراقية بأنه اذا وقعت الحرب فان العراق سيشن هجوما على السعودية. ولم يتضمن تصريح القائد الذي لم تورد وكالة الانباء العراقية اسمه اشارة صريحة الى اسرائيل اذ قال: "اذا نشبت الحرب فان اوكار الخيانة في مملكة السوء لخائن الحرمين الشريفين لن تسلم من التدمير هي ومن فيها (...) لا نقول ان قواتنا الجوية والصاروخية ستصل الى البيت الابيض، لكنها بالتأكيد ستلعب دورها المشرف في تدمير قوات الغزو الرذيلة وستكون قادرة اذا ما وقعت الحرب على ان توجه ضربات ساحقة الى اوكار الاسرائيليين الذين لعبوا وما زالوا دورا خبيثا في دفع الامور الى الحرب".

"القوة المتعددة"

واعلن وزير المال الياباني السيد ريوتارو هاشيموتو قبل مغادرته طوكيو الى اوروبا ان اليابان قررت تقديم مساعدة قيمتها مليار دولار لتمويل جهود "القوة المتعددة الجنسية" في الخليج. وأوضح ان هذا القرار اتخذ في اجتماع بين رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو ووزير الخارجية السيد تارو ناكاياما. واتصل كايفو بالرئيس بوش ليطلعه على تفاصيل خطة المساعدة اليابانية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية طلب عدم ذكر اسمه ان القرار الياباني اتخذ بعد ضغوط كبيرة من شركاء اليابان الغربيين خصوصا الولايات المتحدة التي تطالب طوكيو بـ"دور مباشر" في النزاع في الخليج. ورأى ان تقديم مساعدة مالية الى القوات المنتشرة في الخليج يشكل "لفتة حسن نية مهمة"، وانه لم تقرر بعد الدول التي تستفيد من المساعدة اليابانية ما اذا كانت هذه ستوزع مباشرة او عبر هيئات دولية.

ولم يخف الديبلوماسيون الغربيون خيبة املهم من القرار الياباني، واعتبر احدهم ان "رد فعل واشنطن والعواصم الاوروبية سيكون سلبيا الى حد ما، اذ ان برنامج المساعدات هزيل اذا ما قورن بالمكاسب التي تجنيها اليابان من الشرق الاوسط والجهود الكبيرة التي تبذلها الدول الغربية للدفاع عن مصالحها. حتى في اطار القيود التي يفرضها الدستور الياباني كان في وسعهم ان يفعلوا اكثر من ذلك، على الاقل في ما يتعلق بارسال مزيد من الافراد الى المنطقة".

ونسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى مسؤولين في الادارة الاميركية ان الرئيس بوش يدرس خطة لاقتسام نفقات "القوة المتعددة" تشمل حلفاء الولايات المتحدة وتقدم بموجبها اليابان ١،٥ مليار دولار والمانيا الغربية ٦٠٠ مليون دولار والسعودية اربعة مليارات دولار ودولة الامارات العربية المتحدة مليار دولار والكويت ثلاثة مليارات وكوريا الجنوبية "بضعة ملايين" تدفع الى صندوق خاص للمساعدات الاقتصادية.

وفي ما يتعلق باستمرار الحشد العسكري في الخليج في اطار "القوة المتعددة الجنسية"، افاد مصدر في الجيش الاميركي الخامس في فرانكفورت ان وحدات من القوات الاميركية المتمركزة في المانيا الغربية توجهت الى الخليج بحرا عن طريق ايطاليا وهي تشمل نحو الفي جندي من السرب الخامس والفرقة السادسة للخيالة والفرقة الثالثة المصفحة. وقالت السفارة الاميركية في بون انه بدأ ارسال طائرات هليكوبتر الى السعودية من لواء الطيران الاميركي الثاني عشر من دون تحديد عددها او موعد مغادرتها.

وابحرت المدمرة البريطانية "غلوستر" من مرفأ بورتسماوث في جنوب انكلترا الى الخليج بعد قرار لندن تعزيز وجودها العسكري في المنطقة، في وقت تتجه ثلاث كاسحات الغام بريطانية الى البحر المتوسط لتنضم الى "القوة المتعددة".

الملك حسين

ورأى الملك حسين ان "التدهور الحاصل في الخليج توقف"، وان لم يتم التوصل الى الآن الى مقترحات ملموسة لاعادة الوضع في المنطقة الى ما كان قبل الاجتياح العراقي للكويت.

وصرح العاهل الاردني في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه بالعاهل الاسباني الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس، انه "انطلاقا من مبدأ ضرورة التحرك، الحث على زملائي العرب وآخرين في العالم على ان المواقف المتشددة ستؤدي الى مثلها ويمكن التوصل الى نقطة تصبح عندها العودة عن هذه المواقف مستحيلة. اني اؤمن اننا اوقفنا عملية التدهور هذه، وآمل في ان يكون ممكنا من الآن تجنب تدهور سريع يؤدي الى كارثة".

وسئل عن مشروع التسوية الذي يحمله في جولته الاوروبية، فأجاب ان "الافكار التي اناقشها لم تتجاوز مستوى النقاش بين الزعماء والمسؤولين الكبار في العالم العربي، وهي ليست مقترحات ملموسة الى الآن".

ومن المقرر ان يتوجه الملك حسين الى لندن المحطة الثانية و"الاصعب" في جولته ليقابل رئيسة الوزراء البريطانية التي تعتبر اكثر الزعماء الاوروبيين تشددا. وكان بيان عن رئاسة الوزراء الاسبانية قال ان محادثات العاهل الاردني في مدريد تشمل "سبل التوصل الى حل سلمي لانهاء ازمة الخليج"، وانه لم تبلغ الى الحكومة الاسبانية "اي خطة او مقترحات ملموسة" في هذا الصدد.

وعلم من مصدر موثوق به في باريس ان الرئيس فرنسوا ميتران سيستقبل الملك حسين الاثنين بعد زيارته للندن وبون.

وصرح السفير الاردني في واشنطن السيد حسين حمامي ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تكون "حكما" في ازمة الخليج و"حليفا استراتيجيا" لاسرائيل في آن، معتبرا ان هذه الازمة يجب ان تحل في اطار عربي. وانتقد وجود القوات الاجنبية ولاسيما منها الاميركية في المنطقة على نحو "يتعارض ومصالح المنطقة. ان التدخل الاميركي يمكن ان يعزز الراديكالية في العالم العربي ويعرّض النظام السياسي القائم في المنطقة للخطر (...) الجماهير العربية تشكك في صدقية الولايات المتحدة مدافعا عن حقوق الكويتيين في تقرير مصيرهم فيما ترفض هذا الحق للفلسطينيين (...) عندما اجتاحت اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ لم نشاهد آنذاك اي حصار دولي. ان زعزعة الاستقرار في المنطقة يمكن ان تستغله اسرائيل لحل مشاكلها الخاصة على حساب الاردن، وفي حال نشوب حرب فان الضحية الاولى يمكن كثيرا ان تكون الاردن".

مجلس الجامعة

وبدأ المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية اجتماعاته في حضور وزراء الخارجية لـ١٢ دولة عربية بينها ليبيا، في ما بدا انعكاسا واضحا للخلاف العربي على الموقف الواجب اتخاذه من العراق بعد القرارات التي اصدرتها القمة الطارئة في القاهرة في العاشر من الجاري.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد في الاجتماع ان "انسحاب القوات العراقية من الكويت يمكن ان يهيىء الفرصة لبداية جديدة تحافظ على العمل العربي المشترك". واضاف: "انما نلتقي وهدفنا وغايتنا جمع شمل الاسرة العربية من جديد بعيدا عن الفرقة والتجزئة والتشرذم (...) اللجوء الى القوة او التهديد باستخدامها لتسوية الخلافات والنزاعات بين الدول هو الطريق الى الدمار والهلاك (...) لا نجتمع اليوم تكريسا لخصومة او بهدف استعداء اي طرف عربي".

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل حدد هدف الاجتماع في تصريح ادلى به لدى وصوله الى القاهرة. اذ قال ان "الحل الاساسي لازمة الخليج الراهنة هو انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية الى هناك (...) اننا اذا استطعنا ان نضع ذلك نصب اعيننا وتكاتفت الجهود الدولية حول هذا الموضوع، فيمكن ان يكون هناك امل في حل".

ولا يشارك في الاجتماع العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية والجزائر والسودان وتونس واليمن وموريتانيا والاردن. وكان متوقعا غياب ليبيا التي تعارض الوجود الاجنبي في الخليج. لكن وزارة الخارجية المصرية اكدت قبل الاجتماع ان ليبيا ستشارك بمبعوث للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي السيد قذاف الدم وهو من اقارب القذافي. ورأت مصادر ديبلوماسية ان مجيء وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي الى القاهرة كان سببا لالغاء اجتماع في الجزائر لوزراء الخارجية لدول اتحاد المغرب العربي قالت الجزائر انه ارجىء الى الثاني من ايلول لاسباب "تقنية".

وافاد مصدر رسمي سعودي ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز اجرى قبل ساعات من الاجتماع اتصالات هاتفية بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد. تناولت الوضع في العالم العربي ووسائل تحقيق "اكبر قدر ممكن من التضامن حيال التحديات التي يواجهها العالم العربي".

ودعا المجلس مساء في ختام جلسته الاولى، الدول العربية التي لم تشارك في اعماله والتي قدمت مبادرات لحل النزاع العراقي - الكويتي الى الانضمام الى هذه الاعمال، مؤكدا ان الجامعة العربية "هي المكان المناسب لمناقشة اي مبادرة لحل النزاعات العربية". وعلم ان امانة الجامعة اوكلت الى لجنة الصياغة اعداد مسودة بيان ختامي يناقشه وزراء الخارجية العرب اليوم لاقراره، ويتضمن تأكيد قرارات قمة القاهرة ودعم قرارات الامم المتحدة المتعلقة بـ"حرب السفارات" ومشكلة الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق.

وصرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح اثر الاجتماع ان لا حل عربيا بعد لازمة الخليج، موضحا ان "كل الاجراءات التي تتيح ايجاد حل سلمي اتخذت الا انها اصطدمت كلها برفض عراقي".

(وصف، يب، رويتر، اب)

واشنطن احتجت



احد الديبلوماسيين العراقيين المطرودين وافراد عائلته في مطار جون كينيدي في نيويورك قبل صعوده الى الطائرة المتجهة الى عمان. (رويتر تيليفوتو)

البريطانية مني بركات تتحدث الى الصحافيين لدى وصولها الى مطار عمان قادمة من بغداد. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - من النساء والاطفال الذين رغبوا في السفر والذين سمح لهم بالمغادرة ٣٢٧ شخصا، فيما بلغ عدد غير الراغبين في المغادرة واختاروا الاقامة في القطر ٢٨ اجنبيا".

وكان الرئيس العراقي عرض الثلثاء الماضي اطلاق النساء والاطفال الاجانب المحتجزين في البلاد، بعدما قرر قبل اسبوعين احتجاز الرعايا الاجانب في العراق والكويت رهائن في المراكز الحيوية "لتجنب" حرب. وبين هؤلاء الاجانب الالوف من الاميركيين والبريطانيين.

وبحسب السلطات العراقية كان يفترض ان تبدأ معاملات السفر امس، لكن احد المصادر الغربية اشار الى ان السماح بمغادرة النساء والاطفال "ليس مشروطا" بل "هناك اجراءات يجب ان تنجز، فيما تتعاقب الاوامر والاوامر المضادة، وفي هذه اللحظة تدرس السلطات شروط تطبيق الامر الرئاسي".

جمع الجوازات

● في لندن نقلت "هيئة الاذاعة البريطانية" عن السفير البريطاني في بغداد السيد هارولد ووكر ان وزارة الخارجية العراقية دعت الديبلوماسيين الغربيين صباح امس الى جمع جوازات سفر النساء والاطفال الذين سيغادرون العراق.

وفي ضوء اعلان مدير الاعلام العراقي السيد ناجي الحديثي ان حكومته ستسمح لطائرات شركات الطيران الغربية بالهبوط في بغداد لاجلاء نساء واطفال من الرعايا الغربيين المحاصرين، وقفت شركات الطيران الغربية على اهبة الاستعداد في انتظار الضوء الاخضر للبدء بعملية الاجلاء.

● في واشنطن نفى السفير العراقي السيد محمد المشاط تقارير ديبلوماسية من بغداد مفادها ان السلطات هناك تتعمد تأخير عملية اجلاء النساء والاطفال لانها تريد كميات من المواد الغذائية والادوية في مقابل اطلاق حرية المحتجزين. وابلغ الى الصحافيين ان "هذه اشاعة، ولا اعرف كيف تناهت الى اسماعكم. انني انفي ذلك نفيا قاطعا".

وكان السفير العراقي اشار في تصريحات سابقة الى ان بغداد مستعدة لمبادلة جميع الرعايا المحتجزين في العراق، بمن في ذلك الرجال، بتعهد اميركي لعدم الاعتداء. لكن الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ردت العرض على الفور، قائلة: "نحن نرفض اي فكرة لالحاق اي شروط بالسماح لجميع الرعايا الاجانب، بمن في ذلك الاميركيون الراغبون في مغادرة العراق او الكويت، بالسفر سالمين".

البيروقراطية

وفي وقت لاحق ليل امس احتجت تتوايلر على الاجراءات البيروقراطية "الشاقة" التي تؤخر رحيل الرعايا الاجانب من العراق. واوضحت ان السلطات العراقية تطالب الآن الراغبين في السفر بتقديم رسالة يعبرون فيها عن رغبتهم في مغادرة البلاد مرفقة بترجمة الى العربية ومختومة بما يثبت انهم سددوا الضرائب.

وقالت: "نتردد في وصف هذه المطالب بانها "اجراءات سفر" لانها تتبدل باستمرار ومحيرة جدا (...) ان هذا الاسلوب في التلاعب بالمشاعر غير انساني وغير مشرف".

واكدت تتوايلر ان اي اميركي لم يغادر العراق منذ اعلنت بغداد الثلثاء ان النساء والاطفال الاجانب سيكونون احرارا في الرحيل.

وفي نيويورك ركب ٣٦ ديبلوماسيا عراقيا وعائلاتهم طائرة متجهة الى الاردن في وقت مبكر امس بعدما طردهم الرئيس الاميركي جورج بوش من الولايات المتحدة ردا على احتجاز العراق نحو ٥٠ ديبلوماسيا اميركيا في بغداد. وقد صعد ٩١ عراقيا الى طائرة "بوينغ - ٧٤٧" تابعة لشركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية "عالية" من مطار جون كينيدي في نيويورك في رحلة الى عمان تستغرق ١٢ ساعة.

وكان بوش قلص عدد الديبلوماسيين العراقيين الاثنين الماضي، وامهل الديبلوماسيين المبعدين وعددهم ٣٦ ديبلوماسيا ٧٢ ساعة لمغادرة الولايات المتحدة وبعيد انتقالهم من واشنطن الى مطار جون كينيدي في نيويورك، وضع العراقيون المبعدون تحت الحراسة بعيدا عن الركاب العاديين. ولا يزال في واشنطن ١٩ من العاملين في السفارة العراقية قيدت حركتهم داخل المدينة، ردا على الاجراءات التي اتخذها العراق ضد الاجانب، خصوصا اغلاقه بالقوة السفارة الاميركية في الكويت.

الماني وبريطانية

● في عمان تمكن اوروبيان هما الماني في الـ٣٠ وبريطانية في الـ١٧ من مغادرة بغداد ووصلا صباح امس الى مطار عمان في رحلة عادية لشركة الخطوط الجوية العراقية.

وكان المواطن الالماني الذي بدا منهكا ومتكتما على اسمه آثار التباسا عندما صرح بالانكليزية امام الصحافيين لدى نزوله من الطائرة: "انا فرنسي"، ثم بالفرنسية: "لن أتكلم". وعلم انه يحمل جواز سفر المانيا، لكنه ولد في الجزائر ويتحدث الفرنسية والعربية بطلاقة، وكان في عطلة في العراق قبل ١٥ يوما من اجتياح الكويت. وفي الثاني من آب كان في مرفأ البصرة على مسافة ٦٠٠ كيلومتر جنوب بغداد حيث "كان الوضع بالغ التوتر" على حد قوله. وقد عاد الى بغداد منتصف آب واقام مذذاك في احد فنادق العاصمة العراقية.

اما مي بركات (١٧ عاما) فهي من اكتون في ضاحية لندن، وتحمل جواز سفر بريطانيا. وقد اخطرتها السلطات العراقية بانه سمح لها بمغادرة العراق. وامضت هذه الشابة شهرا ونصف شهر وحدها في بغداد. وقد ظهرت في صحة جيدة وشرحت انها كانت "في عطلة لدى اصدقاء" في الثاني من اب عندما دخلت القوات العراقية الكويت. واعربت عن اعتقادها ان الرئيس صدام حسين سيفي بالوعد الذي قطعه الثلثاء بالسماح لجميع النساء والاطفال بمغادرة العراق. واكدت انهم "كلهم في خير".

كذلك وصلت الى عمان من بغداد سيدة اسبانية رفضت التحدث الى الصحافيين. غير ان صحافي "بريطانيا" كان على متن الطائرة نفسها قال انها حامل في الشهر السابع. ورفضت سيدة لبنانية تحمل جواز سفر فرنسيا التحدث الى الصحافيين ايضا.

وكان على متن رحلة الخطوط الجوية العراقية الكثير من الرعايا البرازيليين، لكن لم يشاهد غربيون آخرون.

من جهة اخرى، علم من مصدر ديبلوماسي ياباني ان طوكيو قررت تقديم مساعدات عاجلة قيمتها ١٠ ملايين دولار للمساهمة في عمليات اجلاء الرعايا الاجانب القادمين الى الاردن من العراق.

وحتى الآن تلقى الاردن مساعدات مالية واخرى عينية من دول مختلفة ومنظمات دولية لدعم جهوده لتأمين الاقامة الموقتة في المملكة وترحيل الوف الرعايا العرب والاجانب الذين يصلون بمعدل ٢٠ الف شخص يوميا.

● الى بكين اعيد نحو خمسة آلاف صيني كانوا يعملون في الكويت ولكن لا خطط لدى الصين لاجلاء خمسة آلاف آخرين لا يزالون في العراق.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية السيدة لي جينهوا للصحافيين: "كلهم عمال متعاقدون، وليس لدينا اي خطط لاجلائهم حاليا".

● في نيودلهي طلبت الهند من رعاياها في الكويت والعراق البالغ عددهم ١٨٠ الف شخص الانتظار في هدوء حتى يتم اجلاؤهم والا يحاولوا السفر عن طريق البر.

● في ويلنغتون حض رئيس وزراء نيوزيلندا السيد جيفري بالمر نساء نيوزيلندا واطفالها المحتجزين في العراق والكويت وعددهم ١٥ شخصا، على قبول عرض الرئيس العراقي اطلاقهم.

وقال بالمر في بيان: "على رغم انني متعاطف مع الازواج الذين يودون البقاء معا، وان الكثيرات من الزوجات قد يرين ان مكانهن في مثل هذا الوقت الى جانب ازواجهن، فانني احض النساء والاطفال على اغتنام هذه الفرصة والسفر".

● في الرياض افادت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان المملكة العربية السعودية قدمت الى مصر ١٠٠ مليون دولار لمساعدة عشرات الالوف من المصريين الذين نزحوا من العراق والكويت، وستخصص اربع عبارات لنقل اعداد اكبر من المصريين الى بلادهم.

(اب، يب، وصف، رويتر)

خربشات

كيف تصير يابان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ومقاهي رأس بيروت واعمدة بعلبك (والكازينو؟... لا، بلا كازينوات هلق، بهالحشرة) وكل الليالي الملاح، والشمس والشاطىء والبحر وفيروز وحتى جبران خليل جبران...

كل هذا، لا يستحق... درع صحراء؟

لا، لا...

مليار دولار مساهمة في نفقات العملية!

تركت صاحبي يندب حظنا، ويعدد ما كان عندنا مما كان يستحق مليارا، ورحت ابحث عن رقم هاتف الملك فهد بن عبد العزيز.

لا، مش امير قطر، الله يعزّيه، ولا رقم "ابي ناصر" وزير خارجيته الذي لا يزال يطالب اللبنانيين بالاتفاق في ما بينهم حتى "تنحل القضية"... ولا حتى رقم الامير سعود بن فيصل.

لا، رقم فهد بن عبد العزيز بالذات، حامي الحرمين ورئيس اللجنة الثلاثية الطيبة الذكر.

"شو بدك منو"؟

سألني صاحبي، وقد صحا فجأة.

خمسمئة مليون...

٣٠٠ مليون... مئة مليون!

شيء ما، على حساب صندوق التعمير الخ... حتى يصدّق اللبنانيون انهم ليسوا اليابان!!!

"ليسوا اليابان؟ يعني شو؟"

يعني ان لبنان... لم يخسر الحرب حتى يدفع الثمن... جزية يدفعها هو، ولو من دمه، للمنتصرين.

أ.ي.

الحكم يفضل الحل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - تنفيذ مشروع بيروت الكبرى والانتشار في اقليم التفاح.

وذكر ان الجيش اللبناني وضع في حال تأهب وان اعطاء المأذونيات للعسكريين علق الى اشعار آخر. كذلك ذكر ان عددا من الضباط الكبار في القوات السورية العاملة في لبنان توجهوا الى دمشق قبل يومين وعادوا امس بعدما اطلعوا على القرار السياسي اللبناني - السوري، الذي تم الاتفاق عليه في قمة الرئيسين الهراوي والاسد. والقاضي بدعم الشرعية اللبنانية لازالة العراقيل التي تعوق استكمال تطبيق بنود "وثيقة الوفاق الوطني".

وكان الرئيس الهراوي اتصل ليل اول من امس برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ونقل اليه اجواء القمة اللبنانية - السورية واصفا هذه الاجواء بأنها ايجابية ومؤكدا ان العمل سيتركز في هذه المرحلة على تحقيق بيروت الكبرى وانهاء الاقتتال في اقليم التفاح.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مصدر سياسي مقرب من العماد عون، في معرض تعليقه على احتمال عملية عسكرية ضده، "ان القرار الامني في المنطقة. ليس في يد اطراف محليين. هناك خطوط حمر لا يمكن احدا من الاطراف المحليين ان يتخطاها وان الذي منع العماد عون من اكمال عمليته العسكرية (ضد "القوات اللبنانية") سيمنع خربطة الخطوط او تخطيها". وقال المصدر ان الرئيس الهراوي يصر على استعادة بعبدا واليرزة "فلو فجر قصر بعبدا واليرزة فاي مبرر سيبقى لوجودهما". واكد ان العماد عون سيتمكن من اقامة قيادته في اي مكان آخر وسيبقى قوة فاعلة مثل سائر الاطراف على الساحة اللبنانية.

الحص في القاهرة

من جهة اخرى، يجري رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين الدكتور سليم الحص الموجود في القاهرة لقاءات واتصالات على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب تتعلق بتطورات الوضع في لبنان من كل جوانبه. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه اجتمع صباح امس مع الموفد المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي. ثم مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي. وبعد الظهر اجتمع الرئيس مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ثم مع وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وعرض معهما تحرك اللجنة الثلاثية العربية في شأن لبنان وما يمكن ان تقوم به في هذه المرحلة لتنفيذ "وثيقة الوفاق الوطني" وقرار القمة العربية القاضي بانشاء "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان".

والتقى الرئيس الحص لاحقا الوزيرين سعود الفيصل والفيلالي في حضور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد. واوضحت مصادره ان الوزيرين السعودي والمغربي كررا له ان اللجنة العربية مستمرة في مساعدة لبنان على تنفيذ "وثيقة الوفاق الوطني" وبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

وسئل رئيس الوزراء عن النتائج التي يمكن ان يتوصل اليها في لقاءاته في القاهرة فاجاب: "كفانا كلاما ولنترك النتائج تتحدث عن نفسها. لا مغالاة في القول ان الهم الاقتصادي والاجتماعي هو شاغلنا الاول والاخير هذه الايام، ولا شك في ان اشقاءنا العرب ولاسيما منهم اعضاء اللجنة الثلاثية العربية يعيشون هذا الهم معنا".

وعلم ان الرئيس الحص سيلتقي اليوم مجددا الامير سعود الفيصل والدكتور الفيلالي والسيد الابرهيمي. ولم يتسن له الاجتماع مع وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد الغزالي لعدم مشاركته في اجتماعات القاهرة.

"دفعة التعديلات"

وفي اعتقاد مرجع اسلامي انه في خضم الاستراتيجية الاميركية في المنطقة الآن لا يبدو ان واشنطن تسمح بانجاز شيء نهائي في لبنان. وقال ان "دفعة التعديلات الدستورية" ستتفاعل وقد تكون هناك اشياء اخرى بعدها. فواشنطن لم تستكمل تفتيت لبنان، ودورها الآن في الخليج تفتيت المنطقة. من خلال استغلال اي حال من حالات الشذوذ لاي نظام. اذا سقطت الكويت ولم تقم واشنطن باي خطوة لمنع سقوطها، بل تركتها تسقط كثمرة عفنة وليس كثمرة جيدة وعندما نقلت المسألة الى السعودية وحاولت ان تمارس دور الحماية لها. ارادت ان توحي في اعلامها ان الوجود العسكري العربي على الاراضي السعودية هو وجود هامشي بدليل ان الرياض عينت قائدا للقوات العربية المشتركة ولم تعين قائدا للقوات الاميركية والعربية.

واضاف ان واشنطن في تمددها وانتشارها في الخليج تريد ان توحي الى العالم ان هذه الدول لا تستطيع ان تحمي نفسها بعضها من البعض. وان وجودها ضروري لتأمين الحماية للجميع وهذا ما يمكنها مستقبلا من اسقاط كل الانظمة في تلك المنطقة.

اقليم التفاح

وعلى صعيد الوضع في اقليم التفاح عقد اجتماع امس في عنجر في رعاية رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان والسفير الايراني في دمشق الشيخ محمد حسن اختري حضره ممثلون لحركة "امل" و"حزب الله". وتركز البحث على سبل انهاء الاقتتال بين الطرفين، وذلك في ضوء اتفاق تم اخيرا بين القيادتين السورية والايرانية على هذا الامر.

وعلم ان اجتماعا آخر سيعقد في اليومين المقبلين لاستكمال البحث في الخطوات التي تؤدي الى وقف القتال وتؤدي تاليا الى تنفيذ قرارات مجلس الوزراء في هذا الصدد.

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - تعليماتها وان تمددها وانتشارها المستمر في السعودية والخليج رهن بالحاجة وبما يحقق مصلحة الاشقاء في السعودية ودول الخليج.

في غضون ذلك بثت الاذاعة السورية الرسمية ان دمشق قدمت "عشرات العروض" الى العراق من اجل الوحدة بينهما رفضها كلها وتساءلت: "كيف يمكن ان نصدق اللهفة على الوحدة والغيرة عليها من اجل مواجهة التهديدات الاسرائيلية اذا كان النظام العراقي نفسه نسف ميثاق العمل الوحدوي مع سوريا وادار ظهره لعشرات العروض من سوريا من اجل اقامة الوحدة وآخرها قبيل قمة بغداد الاخيرة" التي عقدت اواخر ايار الماضي وقاطعتها دمشق.

(رويتر، وصف، أ ش أ)

خصائص كورس الغرفة كما يقوده بوليانسكي



كورس الفرقة الرسمي لدى وزارة الثقافة السوفياتية، قيادة فاليري بوليانسكي. (موسكو ـ ساب)

كان آخر عمل لكورس الفرقة السوفياتي، بقيادة فاليري بوليانسكي، "الفردوس المعادي للشكلية" لديمتري شوستاكوفيتش، نجاحا مثيرا في يوم المعرض الاول في صالة كونسرفاتوار موسكو الكبيرة. وليس غريبا حتى اليوم في الاتحاد السوفياتي. في عهد الثقافة المحررة والروحية ان يبدو هذا العمل "الفردوس" الذي هو من حيث الجوهر اوبرا هجائية ـ ساخرة، عملا شجاعا ومعاصرا. انه تفصيل مشوق. "الفردوس" رد موسيقي فريد في نوعه، رد على الاضطهاد الذي تعرض له الإنتاج الفني لطبقة المثقفين في ١٩٤٨ أمثال: سرغي بروكوفييف، آنا اخماتوفا وميخائيل زوشينكو وحتى ديمتري شوستاكوفيتش نفسه. هنا، في هذا العمل تبرز النظرات الشريرة في وجوه الابطال الثلاثة: ستالين وجدانوف وشيبيلوف. وأظهر الفنانون في كورس بوليانسكي مقدرتهم الفنية المميزة في الادوار الرئيسية. اما قائد الاوركسترا فكشف للجمهور عن موهبته الفنية.

اليوم فقط صدح العمل المكتوب منذ اربعين عاما، والعازف الاول لهذا العمل كورس بوليانسكي، وهو يؤمن باحياء الارث الشاعري غير المعروف والمنسي.

ـ يقول بوليانسكي:

"ـ ان الكلام قبل كل شيء يجري حول خلق ما يسمى بمختارات الكورس الروسي، وجمحتها لم تحدد". وهكذا، ادى فاليري بوليانسكي مع منشديه لاول مرة في الاتحاد السوفياتي مؤلفات عديدة لمؤلفين موسيقيين اوروبيين واوصلوا للمستمع السوفياتي اشياء غير معروفة. وتحتوي إعمال الكورس على برامج متعددة وكاملة لمؤلفين موسيقيين من عصور مختلفة: فيفالدي وباخ وبوكستيخود وموزار ونوبري ورافائيل.

مثل هذه الالتفاتة نحو الماضي لا تثقف المستمع فقط ولا تساعد على تحديث المهارة والثقافة لدى المنشدين، بل تصبح عاملا حافزا جبارا للمؤلفين الموسيقيين المعاصرين، الملهمين في ابداع الاعمال الكورسية، فعلى المثال، منهج المؤلف السوفياتي المعروف الفرد شنيتكه، وجميع مؤلفاته الكورسية لهذه المجموعة. ففي الحفلة التي اقيمت في مرور ١٠٠٠ عام على تنصير روسيا ادى الكورس عمله الفني لهذه الذكرى، "شعر الاعتراف" مكتوبا بنصوص القرن السادس عشر. واطلق النقاد على "كونسرتو" شنيتكه كما اداه عازفو كورس الفرقة الذي يقوده بوليانسكي انه "نجم الساعة" في مهرجان "ربيع براغ".

اول حفلة من كورس بوليانسكي كانت في اول كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠. وفي ١٩٨٠ اصبح تمويله رسميا من الدولة. ولثناء تأسيسه كان المغنون لا يزالون طلابا في كونسرفاتوار موسكو يقودهم انذاك بوليانسكي، الذي كان يتقن اختصاصين في آن: قائد كورس وقائد الاوبرا ـ السمفونية. وحتى في سنوات الدراسة وقف على منصة قائد جوقة مسرح موسكو للاوبريت، سبعة اعوام.

اضافة الى هذا كان "عمل" الكورس له طوعيا، من كل قلبه. وتم الخيار. وخضع بوليانسكي للنداء الحق لان العمل مع الكورس صعب للغاية. وكان الوضع المعيشي والمالي للذين في الكورس في الاتحاد السوفياتي، اسوأ بكثير مما في المسرح او اية منظمات موسيقية اخرى. يقول فاليري: "يستطيع العمل في الكورس فقط المتحمسون". وهذا ينطبق عليه وعلى شركائه في الرأي. هناك منشدون يعملون في جوقات الكورس طوال حياتهم الفنية. ولا شك في ان الكورس يتجدد من هذه الفترة. لكنه في شكل عام مستقر. والكفاءة والمقدرة تؤهلان بوليانسكي لكل هذا، اذا حاولت الاتصال به في الساعة التاسعة صباحا يكون خرج من المنزل، وفي الساعة العاشرة ليلا لا يكون عاد اليه. فكل هذه الساعات للعمل في الكورس.

والمعيار الفني للفرقة يصبح اكثر تنوعا. واليك مثالا. في الخريف الماضي احتفل بيوم الموسيقى العالمي في موسكو ـ "ليتورجيا يوحنا فم الذهب" لسرغي رخمانينوف تأدية كورس الفرقة لبوليانسكي. وكان من الصعب تصور مثل هذا فقط منذ ٣ ـ ٤ سنوات. لانه كان ممنوعا كل شيء يخص الموسيقى الدينية منذ سنوات عديدة.

"ان كورسنا يقدم الان حفلات مع كورس الكنيسة الارثوذكسية. وهكذا جاءتنا دعوة للمشاركة في الحفلات التي اقيمت ايام الاحتفالات بمرور الف عام على تنصير روسيا و٤٠٠ عام للبطريركية الروسية...". يجب ان نضيف الى هذه الكلمات. انه ضمن الجوقة التي يقودها بوليانسكي تعلمنا دائما دون ان نعلن، الفن الغنائي لروسيا القديمة والفن الكلاسيكي الروسي اضافة الى التقاليد السائدة.

وفي اولى جولات الجوقة الفنية الى ايطاليا في ١٩٧٥ حازت الاعتراف بها كجوقة فنية. هناك، حاز المنشدون السوفياتيون اربع جوائز اثناء المسابقة الدولية للجوقات المتعددة الاصوات "غفيدوده اريتسو". احدى هذه الجوائز لفاليري بوليانسكي كافضل قائد جوقة في المسابقة. وكتبت الصحافة الايطالية آنذاك. ان بوليانسكي "فنان اصيل في قيادة الكورس ويملك مرونة موسيقية فائقة".

واستنادا الى قول بوليانسكي ففي آب ١٩٨٩ "عاد بوليانسكي من جديد الى زمان فتوته الموسيقية" الى "غفيدوده اريتسو"، حيث اصبح عضوا في لجنة التحكيم، وهي المرة الاولى لقائد كورس سوفياتي.

وفي ١٩٩٠ في سينا، في ساحة الكاتدرائية التي تتميز بديكور طبيعي فائق الجمال يبعث انغاما واصواتا رائعة، كان عرض لاوبرا "الملك اوديب" لايغور سترافينسكي، وشارك في الاداء فنانون من مختلف بلدان العالم. وكان مدعوا من الاتحاد السوفياتي قائد الاوركسترا غينادي روجدستفنسكي وكورس الفرقة بقيادة فاليري بوليانسكي.

نعم، حافظ كورس بوليانسكي على سمعته في الجولات الفنية والمهرجانات التي شارك فيها الى بلدان اوروبية عديدة: فرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية وكندا وفنلندا وتركيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها.

واخيرا، كورس بوليانسكي لديه مجموعة اسطوانات غنية، ومنح غير مرة جوائز لها، في الخارج وفي الاتحاد السوفياتي. مثلا في فرنسا واليابان. ويمكن تسمية آخر عمل له مأثرة فنية. اذ لاول مرة في تاريخ الموسيقى العالمية سجلت على اسطوانات ٣٥ حفلة لديمتري بورتنيانسكي التي قدمت في حينه الى كنيسة البلاط. والمؤلف الموسيقي البارز في القرن الثامن عشر وواضع مؤلفات متنوعة امثال موزار، كان عضو شرف في الاكاديمية الموسيقية المشهورة في بولوتسك.

ومع ولادة الشركة السوفياتية "ميلوديا" لتسجيل الاسطوانات. ظهرت في السوق خمس اسطوانات على كل منها حفلات لجوقات كورس بورتنيانسكي. وما تبقى منها في مرحلة الاعداد للظهور. وندرة هذا العمل تمتاز بأن الاسطوانات التي سجلت في المدينتين الروسيتين القديمتين: سمولينسك وبولوتسك حيث اقدم الكنائس ـ اوسبينسكايا وصوفيسكايا، اشبه بتحفة صوتية.

سنية دافليكاموفا.
(• موسكو ـ ساب)

مدخل مجلس النواب البلغاري رسالة إلينا ونصيحة للعرب

صوفيا ـ ...:

"في الاتحاد قوة" هذا الشعار على مدخل مجلس النواب البلغاري لطالما كان يشدني اليه كلما كنت ازور العاصمة البلغارية ما يقارب ربع قرن. ولطالما وجدت في هذا الشعار احيانا رسالة حميمة الينا نحن اللبنانيين في سنوات الحرب التقسيمية البغيضة واحيانا اخرى كنت اجد فيه نصيحة للاشقاء العرب في طول تفككهم وانحلال روابطهم "الاخوية". اما هذه المرة وفي زيارتي الاخيرة الى صوفيا، فوجدت في الشعار اخيرا ذروة الحكمة لاختيار طريق الخلاص مما يعانيه الشعب البلغاري اليوم في ازمته المتعددة الجوانب. ومهما كان من امر فانه شعار يبقى الطريق المرتجى للانقاذ من حالات التشرذم والضياع لشعوبنا الصغيرة امام مشاكلها الكبيرة خاصة مع اعادة تجميع القوى العالمية من جديد على اعتاب القرن الحادي والعشرين وتحدياته الكبيرة ايضا.

سيطر الشيوعيون على السلطة في بلغاريا بعيد انتصار الجيش الاحمر وعبوره الى الاراضي البلغارية، ومع فرار العائلة المالكة البلغارية والجيش الالماني المنهزم دخل مقاتلو الحزب الشيوعي البلغاري صوفيا في ٩ ايلول ١٩٤٤ وبغطاء مادي ومعنوي من الجيش والقيادة السوفياتية بدأت منذئذ تجربة جديدة في حياة هذا الشعب ونموه وانتاجه وبات الحكم عليها في مرور حوالي خمسة واربعين عاما، على نتائجها بسلبياتها وايجابياتها عملا من اعمال المؤرخين يتطلب مرحلة من الوقت، من التجرد والموضوعية. ولكن نتائج الانتخابات النيابية مؤخرا هذا العام وتحت اشراف ومراقبة من مراقبين دوليين كشفت واضحة عن الشعبية التي يتمتع بها احزاب المجتمع البلغاري برغم بعض الشكاوى من عمليات تزوير ورشوة وابتزاز في الريف البلغاري من الحزب الاشتراكي الذي فاز باكثر من نصف مقاعد المجلس النيابي ٢١٨ من اصل ٤٠٠ مقعد. اما اتحاد القوى الديموقراطية فنال حوالي ١٢٠ مقعدا، ونال حزب الفلاحين، وكان شريكا للشيوعيين ابان عهدهم، بضعة عشر مقعدا. ومن اللافت للانظار انتصار اتحاد القوى الديموقراطية في شتى المدن البلغارية انتصارا ساحقا بينما كان انتصار الحزب الاشتراكي في الريف البلغاري بلا منازع وهذا ما يكشف طبيعة المجتمع البلغاري وتقسيمه السكاني والاجتماعي. اما باقي المقاعد في البرلمان فتوزعت على الاقليات من غجر واتراك وغيرهم.

والاشارة هنا الى ان الحزب الاشتراكي البلغاري هو الوارث للحزب الشيوعي البلغاري، يتألف من اتجاهات عدة هي في مجملها كما يتولد الانطباع عند المراقب العادي، طلقت النظرية اللينينية وحتى الماركسية كأساس، ويقود الحزب اليوم السيد اندريه لوكانوف الذي كان من قياديي الحزب الشيوعي السابق والذي يتمتع ببرودة اعصاب واضحة وحنكة في الممارسات السياسية وشد الحبال خاصة في مرحلة كهذه. بينما يتألف اتحاد القوى الديموقراطية من تجمع فئات عدة تتمثل فيها الانتلجنسيا والبورجوازية ومن جميع المتضررين من سلطة العهد السابق ممن صودرت املاكهم او اضطهدوا بواسطة الممارسات الستالينية المجحفة. ويضم ايضا الكثيرين من معارضي سياسة الحزب الشيوعي السابقة ومن صفوفه بالذات انتقلت صفوة قيادات هذه القوى الديموقراطية وعلى رأسها الدكتور جيليو جيليف، خير ممثل للكثير من القيادات الشابة للمجتمع البلغاري التي اضطهدها النظام السابق على انتظامها في صفوف وكادرات للحزب الشيوعي، المنبر الوحيد المفتوح امامها للعمل الجماهيري. وتم طرد الدكتور جيليف من عمله وبايعاز من الزعيم الشيوعي السابق جيفكوف ومن مدينة صوفيا الى الريف حيث اضطر للجوء الى انسبائه هناك، واقام مدة تقارب السنتين ووضع خلالها كتابه القيم "الفاشية" وسمح بنشره بطريقة عشوائية ابان حكم جيفكوف ذاته، ولكن لما انكشف مضمونه تم جمعه من السوق في اقل من اسبوع. وفي الكتاب يشرح لنا المؤلف اوجه الشبه بين النظام الفاشي والنظام الشيوعي. وبدون أن يتعرض ولو بكلمة واحدة للنظام الشيوعي نجد المؤلف بذكاء واضح يوازي بينه وبين النظام الفاشي على قاعدة الدور الاقتصادي للدولة في كلا النظامين، ولكنه يرى أن النظام الفاشي يجمع دور الدولة في ملكية وسائل الانتاج الى جانب الملكية الخاصة لها ومؤسساتها في ظل نظامها الاقتصادي لما يؤمن تاليا دائما عوامل للانقلاب والانفلات عن سيطرة الفاشية في ظل وجود الملكية الخاصة في نظامها. اما في ظل النظام الشيوعي فلا وجود الا لملكية الدولة لوسائل الانتاج وتغيب حتى العدم الملكية الخاصة ومؤسساتها وهذا ما ينفي امكان الانفلات من النظام الشيوعي الى خارجه الا من خلال عملية من داخل الحزب الشيوعي ذاته! وكل عودة تهدف بحسب المؤلف الى الديموقراطية لا بد ان تمر اولا بطريق الفاشية موقتا، اي ان العبور من المجتمع الشيوعي يجب أن يتم من خلال الفسح امام الملكية الخاصة للسيطرة على بعض وسائل الانتاج الى جانب الدولة تماما كما في النظام الفاشي ومن ثم العودة الى الديموقراطية أكثر فاكثر فيما بعد.

لقد ربط الاقتصاد البلغاري طوال سنوات الحكم الشيوعي باقتصاد مجموعة دول مجلس التعاضد فتأمنت له سوق لمنتوجاته بدون مزاحمة تذكر في تلك البلدان. وهذا الربط اثر سلبا عليه من ناحية اخرى، اذ جعل عملية لحاق الاقتصاد الوطني البلغاري بالمستوى الاوروبي والعالمي العام اليوم عملية مكلفة وباهظة، بينما استمرار ارتباطه باقتصاد دول مجلس التعاضد اصبح متعذرا بل قاتلا من جهة اخرى خاصة عندما نجد ان الدولة البلغارية ترزح تحت دين يفوق ١٢ مليار دولار ويبلغ تعداد سكانها ثمانية ملايين نسمة. وستجد امامها، بكونها الزراعية اصلا دولا اوروبية غربية تزاحمها في هذا القطاع في اطار اوروبا الموحدة مثل ايطاليا وفرنسا واسبانيا وهولندا وهي بلاد لها شهرتها وتاريخها في السوق العالمية بمنتوجاتها الزراعية، وهنا تحد جديد في المستقبل القريب للمجتمع البلغاري واقتصاده الزراعي للتغلب عليه. اما السياحة فيها فلا تختلف كثيرا عن موضوع الزراعة، ومع ان لها قطاعها الهام فلا تزال تستقطب من العالم طبقة من السياح وسطى لا تعد من اغنى السياح كتلك التي تستقطبهم مراكز عالمية اخرى في المغرب عامة. وهنا تحد اخر لتطوير هذا القطاع في اتجاه النمط الغربي، اضافة الى نوعية صناعاتها ومنتوجاتها ومستواها في السوق العالمي.

والسوق البلغارية تعاني نقصا فاضحا في المواد الغذائية لم تعرفه من قبل اضافة الى غلاء في اسعار السلع التي اذا توافرت تروج في السوق السوداء وباسعار عشوائية. ويتهم بعض المراقبين الحكومة بالنقص المتعمد للبضائع في السوق المحلية لبيعها بالعملة الصعبة فتحسين الوضع الاقتصادي والسيولة للمصرف المركزي، ولتدعيم السوق في المستقبل بالسلع المطلوبة بعد رسم السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة الجديدة ووضع اسعار جديدة عالية متمشية مع سياستها تلك. الى جانب التضخم الهائل الذي اصاب الاقتصاد البلغاري فاصبح معدل دخل الفرد بين ١٥ و٦٠ دولارا شهريا. وازدادت حدة الاحتقان السياسي في المجتمع الى جانب اعتراف الحزب الشيوعي بمسؤولية اخفائه واعدامه حوالي خمسة وثلاثين الف معارض للنظام الشيوعي وسلطته في بلغاريا الى عمليات التبذير وسوء الادارة وصرف موارد الدولة والتصرف باملاكها من افراد الفريق الحاكم، فقامت طبقة بورجوازية حمراء لها منازلها وقصورها الخاصة ومطاعمها وسياراتها الرسمية ودور استشفائها الخاصة بها دون غيرها على حساب الدولة والشعب. فتسعرت النقمة في نفوس المعارضة من مثقفين وغيرهم، وقامت "مدن الحرية" في اغلب المدن البلغارية حول مراكز الحزب الشيوعي السابق كتعبير عن محاصرته لاخراجه من مركز السياسة في الواقع البلغاري. لكن الادارة التي سيطرت على مقدرات الدولة خمسة واربعين عاما اصبحت تملك الكثير من الخبرة والحنكة الادارية والسياسية في ادارتها امور البلاد، وكانت في اوائل الحكم الشيوعي عديمة الخبرة والكفاءة وغرقت اكثر واكثر في اخطائها وتأليب الناس ضدها. اما المعارضة الديموقراطية فلا تزال طرية العود تفتقر الى اصول الممارسة السياسية واللعبة الكواليسية وما يؤثر على تقدمها وبسط نفوذها، وهي التي تفتقر ايضا الى العدد الكافي لتمرير قوانينها في البرلمان البلغاري، فتبقى محتاجة الى موافقة الحزب الاشتراكي واصواته في عملية التشريع الجديدة القائمة اليوم. وهذا بالضبط ما حصل في عملية انتخاب رئيس الدولة البلغارية الجديد، اذ لم يتمكن اي من الاحزاب من ايصال مرشحه والفوز بثلثي مقاعد المجلس النيابي وهكذا بعد طوال اخذ ورد انسحب مرشح الحزب الاشتراكي لمصلحة حزب الفلاحين ومرشحهم. والامر اغاظ المعارضة ونكرها بثنائية الحزبين الحاكمين ابان العهد الشيوعي ولم ينجحا في تأمين اكثرية الثلثين، واوصلا بذلك رسالة مهمة الى المعارضة الديموقراطية ان لن يتمكن اي فريق من امساك زمام الامور الا عبر وفاق وطني وتنازلات وتسويات من كل الاطراف في سبيل التغيير السلمي الديموقراطي للمجتمع. وهكذا تم انتخاب الدكتور جيليو جيليف زعيم المعارضة مذ تأمنت له اصوات الحزب الاشتراكي والفلاحين المعارضين الاساسيين له. وقام بدوره وعين الجنرال سمير جيبف ناكبا للرئيس، الجنرال الذي يعد مسؤولا عن ضبط النظام ووزارة الداخلية والميليشيا في ادارة حاسمة وواعية تقي المجتمع البلغاري من شرور الجنوح الى كل اشكال العنف والقوة متحليا بضبط النفس والالتزام بقواعد اللعبة الديموقراطية وهو الشيوعي القديم.

من هنا نجد معالم خروج بلغاريا من ازمتها السياسية والاجتماعية في اطار هذا الوفاق السياسي بين اجنحة المجتمع البلغاري المختلفة. وجاء قرار الرئيس جيليف تعيين سميرجيبف نائبا له وقرار سحب "مدن الحرية" عن العاصمة واغلب المدن البلغارية والاحتفاظ بأشكال رمزية لها ليخففا من حدة الضغط السياسي والشحن، والعصف بالواقع السياسي في بلغاريا. ذلك ان الكثيرين من المعارضة لا يؤمنون بجدوى التغيير في بلدهم ما لم يخرج الشيوعيون. وتاليا الاشتراكيون من السلطة كليا وتصدر قوانين جديدة تعيد للمجتمع البلغاري دور الملكية الخاصة وحرية حركتها واحترامها، بينما يصبح الامر متعذرا في وجود اكثرية اشتراكية في البرلمان البلغاري وكما صرّح لي احد الاصدقاء عن التغيير انه اذا كان ديموقراطيا فلا بد ان يمر عبر البرلمان واكثريته الاشتراكية. واذا لا بد ان يمر عبر الوفاق والتنازل فقد برهن الاشتراكيون في انتخاب الدكتور جيليف رئيسا للبلاد عن نيتهم الصادقة ايجاد مخرج للازمة الخانقة في بلغاريا، واما اذا ركبت المعارضة رأسها يضيف صديقي قائلا، فاننا اخذنا السلطة سنة ١٩٤٤ بقوة بندقيتنا واليوم نعزز هذه القوة بالاكثرية الديموقراطية في البرلمان واذا لا بد لنا من العودة الى الاحتكام الى البندقية فلا مانع عندنا لأن الكرة في مضرب الديموقراطيين اذا كانوا فعلا ديموقراطيين!".

وهكذا ان التحدي امام القوى الديموقراطية والاشتراكية في بلغاريا هو بالفعل في ايجاد مخرج للمجتمع البلغاري من ازمته السياسية والاقتصادية والاجتماعية المستعرة دون الوقوع في مطبات العنف والدم كما جرى في رومانيا، ودون التنازل عن التقديمات الاجتماعية الهامة التي يتحصن بها الشعب البلغاري في حياته الاجتماعية من تأمينات طبية وتعليمية وغيرها.

والحرية المفتوحة الآن امام المجتمع البلغاري تتطلب منه قدرا عاليا من المسؤولية الوطنية والاخلاقية السياسية ليثبت اولا خياره الديموقراطي وانتماءه الى اوروبا قولا وعملا.

وطريق الاتحاد الوطني الذي اختاره البرلمانيون البلغار باختيارهم الدكتور جيليف، زعيم المعارضة الديموقراطية، رئيسا للبلاد. يؤمن ولا شك قوة دفع جديد وامل في المستقبل وبطاقة المجتمع وشبابه الذين تلعب فكرة الهجرة في رؤوسهم كما عند شبابنا في هذا الوطن المعذب، ومرة اخرى يصبح شعار "في الاتحاد قوة" شعارا عمليا ويوميا للحياة السياسية البلغارية اكثر من قبل فهل يتعظ السياسيون عندنا بخبرات اصدقائنا وجيراننا ومشاكلهم؟

ان تراجع الحزب الشيوعي البلغاري عن السلطة وانكفاء دوره القيادي، برغم الاوجه التي قد تكون ايجابية لعهده، افسحا لبلغاريا في ديموقراطية اوروبية معاصرة.

ان السنين التالية ستضع كلا من شعوبنا في المكان الذي يليق به كثمرة لجهده الحضاري. عسى نحتل مكانا لائقا تحت الشمس كغيرنا من الشعوب الحية!

الدكتور جهاد نصار

لماذا الكلب؟ صفارة إنذار

[الصديق داود ابو جودة، مستودع معلومات وذكريات ونوادر وطرائف. صيف ١٩٨٩ لفحه الحزن على حفيدتيه: رُبى ومايا عازار، اللتين سقطتا في البحر اثر قصف السفينة التي كانت تقلهما الى قبرص.

اعتزل داود ابو جودة ـ قسرا ـ الصناعة والمجتمع. ينام كثيرا ويتحرك قليلا. يبكي كلما عاده رفيق او صديق. يفتح جوارير الذاكرة عن نكتة، عن طرفة، عن نادرة، عن حدث غير عادي، عن قصيدة، عن مقالة قديمة لشقيقه العزيز الصحافي الكبير: ميشال ابو جودة. عن وفاء الاصدقاء، عن الوطن والالفة بين المواطنين، عن الحرية. اليه هذه الحوارات الساخنة...].

ـ١

كلما حاولت الكتابة عن شمس المعابر هربت من الضوء

كلماتي تنتظر الليل يغشى النوافذ

كلماتي تنتظر القمر يعالج هدوء البحر

تنتظر الصمت يسدل الاقنعة

نسيت ان المدينة محطمة اصابعها

وان العالم لن يتذكرنا.

ونسيت ايضا ان اسماءنا نافرة مكروهة.

ـ٢

شمس المعابر احتضار الكواكب على الاسرة

الماء حولنا ولا من يشرب

البحر امامنا ولا من يتأمل

اجسادنا دفاتر الشعراء المخضرمين

يمصل الخبر من جباهنا وعيوننا

تتمدد الذاكرة فلا تنام

تلهث وراء الاسماء واشباه الاسماء

هذا الوجه اعرفه اعرفه، ولكن.

ـ٣

ـ اين كنت يا هذا قبل الشتاء؟

ـ في الصيف البعيد البعيد

ـ ماذا جنت يداك؟

ـ اوراقا لا استطيع فك حروفها

ـ اراك نسيت الكتابة؟

ـ والقراءة ايضا

ـ من القائل: اذا الذئاب اخذتك الى الحقل لا تنس عصاك وراء الباب؟

ـ الذي عنده عصا وباب وكلب.

ـ لماذا الكلب؟

ـ صفارة انذار.

ـ٤

ـ وأنت، يا هذا الوجه، اين كنت قبل الربيع

ـ في المدينة المخلعة.

ـ ماذا وراءك؟

ـ امامي فهود بدون رؤوس

ـ لعلك تعشق الحفر وال...

ـ الذين كانوا يعشقون ماتوا.

ـ بل هاجروا.

ـ ماتوا على الحديد.

ـ على الحرير؟

ـ على الحديد فحسب.

ـ٥

شمس المعابر صنم يحاضر في الروح:

الذي لا تحركه النار لا يبلغ المجد

النهر الذي لا يهدر لا يصب في البحر

الشجرة التي لا تهزها لا تثمر

المرأة التي لا تأخذها من ناصيتها لا تحب

الارض التي لا تحرقها لا تنبت ازهارا

اليد التي لا تسرق لا تعطي

علموا اولادكم كيف يقطعون السابلة

القلم الذي لا يكسر لا يعرف الحقيقة.

ـ٦

ما زالت الوجوه تتعارف

من يتذكر من؟

ـ ايتها السيدة، لماذا الدموع على خديك؟

ـ حبلى

ـ في هذا الزمن؟

ـ في هذا الزمن

ـ حتى المخاض وأين؟

ـ اعرف انني حبلى وحسب.

ـ والذاكرة؟

ـ خائنة، خائنة جدا

ـ لكننا الحبلى تعرف الشهور والايام وحتى اللحظات.

ـ كان هنا في الزمن السعيد

ـ ولا يزال.

ـ حطمتنا المعابر.

ـ والشمس؟

ـ جحيم. جحيم..

ـ لولا الجحيم لما كان المطهر ولا الفردوس.

ـ انها لعبة لا احبها

ـ لا بد لافكارك ان تتغير.

ـ حلم ليس إلا.

ـ الحبلى كالارض، كالنخلة، كالدالية.

ـ من ليس عنده عنب او تمر لن يعصر خمرا.

ـ ولكنك حبلى

ـ حبلى، حبلى، ولكن.

ـ٧

شمس المعابر تختصر المسافة بين البحر والصحراء

الماعد نهر يتراجع

على مسرح الساعة الخامسة والعشرين باع الوطن نفسه وظل واقفا.

الذي كان عنده سيف وقراب دخل في الليل خفاشا يضع على عينيه نظارتين، وعلى منكبيه عباءة أو شبه كساء.

ـ الى اين يا صاحب الجبهة العالية؟

ـ رحم الله زمن الجباه.

ـ وزمن اللين؟

ـ الاحياء، يا اخي، تباعدت. المدينة ترجم المدينة. القوم بين خانق وقانف.

ـ الى متى؟

ـ الى ما شاء الله.

ـ لماذا يشاء الله؟

ـ خمرة التفرج او الثأر او الانتقام

ـ بئس الله...

ـ اتق الله في ما بقي من العمر.

ـ لينتقم مني؟

ـ الانتقام موجود شئت او ابيت.

ـ والتمرد موجود شاء او ابى.

ـ المتمردون اصدقاء الله الدائمون.

ـ لذلك جبهتك عالية؟

ـ تراث. تراث انتقل اليّ من ابي من جدي.

ـ سمعت احدهم يقول: نحن نورّث ولا نرث.

ـ لعل صاحبك مجنون او خابل غير ذي فؤاد.

ـ بل نصف نبي. ثلثا نبي.

ـ وحدهم الانبياء لا يورثون.

ـ ووحدهم الانبياء لا يرثون.

ـ لست ادري.

ـ اين تزرع دوار الشمس؟

ـ في الآبار المهجورة والارض المحروقة

ـ متى تحصد الريح حقولنا؟

ـ حين نترك الحقول لنرقص ونعربد.

ـ متى تقربنا الشمس؟

ـ عندما نكون كالسلحفاة.

ـ٨

شمس المعابر امتحان معقد في نفق الوطنية الضيق الطويل المظلم

الادب يأخذ محل الجبر

الجبر يأخذ محل التاريخ

التاريخ يأخذ محل الفيزياء

الفيزياء تأخذ محل الشريعة

الشريعة تأخذ محل الكيمياء

الكيمياء تأخذ محل النقد

النقد يأخذ محل الهندسة

الهندسة تأخذ محل الفلسفة

الفلسفة تأخذ محل السياسة

السياسة تأخذ محل الدين

الدين يأخذ محل الجغرافيا

الجغرافيا ليس لها في نفق الامتحان مكان يعرف على اليقين.

معلقة بين السياسة والدين.

بين القلق والقلق

ودائما المنيان مسموح

والتراجع مسموح

الارض مقابل الحرية او السلام: نظرية العقد التاسع من هذا القرن.

لمن الارض؟

لمن السلام؟

الارض لمن عليها

السلام لمن يشتريه او ينتزعه

بين الارض والسلام شمس المعابر تحرق جلودنا

وتذيب عقولنا

وتقطع عيوننا ورقابنا

وتلجم السنتنا

وتختزر نفوسنا.

ـ٩

ـ ايها السيد، لماذا تتفصّد عرقا؟

ـ مريض

ـ رحماك. رحماك. أليس من الافضل ان تبقى في البيت؟

ـ رغيفنا، ايها الاخ الحبيب، اصبح لقمة، لقمة غير سائغة

ـ والبيت؟

ـ تداعت اعمدته

ـ ما نوع مرضك ايها السيد؟

ـ تضخم في الكبد وتضخم في القلب. وتضخم في اللسان.

ـ امراض حديثة؟

ـ بل خبيثة.

ـ ليتك اذن لم تقترب من المعابر.

ـ الرغيف اهم من الصحة

ـ بل الصحة اهم من الرغيف

ـ لا احد يموت الا في يومه

ـ اعطني صحة وخذ عملا

ـ اعطني رغيفا وخذ ما يدهشك

ـ اطلق يدي وخذ...

ـ رصاصة الرحمة.

ـ لماذا خائف من الموت؟

ـ قلت: لا احد يموت الا في يومه.

ـ١٠

شمس المعابر حمام تركي في السيارة او الحافلة او الشاحنة

الوقت، في هذا البلد، قتلناه لنبكي عليه ونتباكى

الزوايا جلعناها حدودا

الحدود عمدناها بالدم

الدم غسلناه بالدم

العقاب بدلناه عقابا

لتعبر الخيول والابقار والخنازير والاسماك والتماسيح

لتتلون الحرابي وتتقلب ما شاء لها ان تتلون وتتقلب.

ـ١١

ـ كيف تنظر، ايها الطبيب، الى الشمس؟

ـ في عيني رماد وتشقق والتهاب

ـ كيف تسمع هدير المحركات؟

ـ في اذني صمغ كثيف يشبه القار

ـ متى تقرأ الصحيفة؟

ـ هجرت القراءة وما حولها.

ـ اي المعابر احب اليك؟

ـ نهدا امرأة بعد العشاء.

ـ اي نظام تريد؟

ـ اني اعشق الاكل والليل والسير قبل طلوع الشمس

ـ لماذا تخالف رغباتك اذن؟

ـ لاستحم، لاحترق قليلا

ـ يبدو ان فيك من ابن المقفع.

ـ بل من ابن خلدون فحسب

ـ ولكنك، على ما تقول، لا تحب الملوك والرؤساء والامراء.

ـ سأحبهم. سأحبهم. سأطرق ابوابهم، وأقبل ايديهم، وربما اقدامهم ايضا.

ـ ونعالهم. لم لا؟ لم لا؟ الذي يعطيك الامان ابوك وامك معا.

ـ ايها الطبيب، اين تجد الحرية؟

ـ في حمامات الملوك والرؤساء والامراء والسلاطين والولاة وازلامهم.

ـ والعبودية؟

ـ في قراءة الكتب الصعبة.

ـ والشقاء؟

ـ في الضمير المهني.

ـ والسخاء؟

ـ في المديح والهجاء والتقرب من اهل السلطة والمال.

ـ والبخل؟

ـ في جس النبض. في تشخيص المرض. في الثناء على الفقير.

ـ١٢

شمس المعابر أمر سلطاني، حضارة من حضارة

ـ القضاء يعرف خطرها فيسير وعيناه الى الارض

العدل يتجنب التحدي للّا يموت رخيصا

التجارة تأخذ التعليمات وتتابع طريقها

الصناعة تعدل انظمتنا واجهزتها لتنسجم مع "الاصول" و"القوانين".

الحقوق ترفع شعارا: بع اليوم واشتر غدا

الصحافة اما رقع واما فتق

السياسة كالخميرة الكبيرة التي تعجل ادراك العجين

رغيف شمس المعابر ربيب السياسة بيد ان ابراهام لنكولن (١٨٠٩ ـ ١٨٦٥) كان يقول: "عندما ينتزع الراعي عنزة من براثن الذئب، تعده العنزة بطلا، اما الذئب فيعده دكتاتورا".

من الراعي؟

من العنزة؟

من الذئب؟

من البطل؟

من الدكتاتور؟

شمس المعابر امر سلطاني، حضارة من حضارة

لماذا الاسئلة؟

لماذا السير في الظلام؟

ـ١٣

صديقي داود،

سألت عنك غير مرة

الاحبة (...) اغتالوا رغبتي

لا اريد ان اعرف لماذا الاغتيال

تذكر، يا صديقي، ولا تبك

الملوك يموتون

الحكماء يموتون

الابطال يموتون

الاطفال يموتون

الفقراء يموتون

تذكر، يا صديقي، ولا تبك

لعل "اقامتك الجبرية" في الظل خير من ركضنا تحت شمس المعابر

احييك

اشد على يديك

اعانقك

اذكرك:

شمس المعابر امر سلطاني، حضارة من حضارة

لماذا السير في الظلام

مصطفى جحا
(• ضبية ١٠ تموز ١٩٩٠)

أوستراليا متاهة حقائبي وأنا يا ستيدتي الخورية

تزدحم كتب التراث بمفردات: الغربة. البعد. الفراق. النوى. البين. النأي. الهجر. قال الشاعر:

والقت عصاها واستقر به النوى
كما قرّ عينا بالاياب المسافر

الشطر الاول يفيد ان المسافر استسلم للغربة "القت عصاها" وانه كان قلقا في مقام غربته وما استراح و"قر عينا" الا في اوبته.

والغربة في المفهوم الحديث ليست في الانتقال الجسدي من ارض الوطن الى وطن بديل، وليست في المكان "تبديله". انها نفي للذات، وغربة الذات ليست بعدا او مسافة، غربتها في تناقضها مع الواقع بين الأنا والآخر. يقول سارتر الجحيم هو الناس هو الآخرون. والغربة تمرد وتناقض مع قيم سائدة تدمر وتحبط وتحيل الانسان الى صنم. وقد تكون في الوطن والامر منها خارجه، هنا يصبح لها معنى نأي، لأن من نأى بعد عن مكان ولادته ومسرى طفولته ومراتع مرحه، بما فيها من صور وذكريات جميلة تختزنها الذاكرة وتستعيدها اذا الم بالمهاجر ضيم او نزل به كرب.

واذا كان المجتمع الذي انتقل اليه المهاجر مغايرا لما الفه واعتاده تصبح الغربة طاحنة كحجر الرحى تصفعه في الفكر واللغة والمعتقد ونمط العيش والسمات والملامح فيشعر انه اقتلع من محيطه وانسلخ عن مكانه الطبيعي "طائرا خارج السرب" لذا يهتاج بعض الاحيان في غربته ويشتد به الولوع ويساوره شعور مغلق هو "الحنين" الى موطن الآباء والاجداد، فانا اشتد احس بنار تكويه. وشاعر المهجر ايليا ابو ماضي كان كلما اشتد به الحنين يضرع قائلا:

"يا رب فصل صيف في ارض لبنان او شتاء"

ونذكر مثالا نماذج من الشعر في الغربة عند العرب، يقول العباس بن الاحنف.

يا بعيد الدار عن وطنه/ هائما يبكي على شجنه

كلما جد البكاء به/ زادت الاسقام في بدنه

واتخذ العرب من الطيور رموزا للغربة والفراق واللقاء فالغراب الفراق، ويقول ذو الرمة:

رأيت غرابا ناعبا فوق بانة/ قضيب ولم ينبت له ورق نضر.

فقلت غراب لاغتراب وبانة/ لبين النوى

هذي العيافة والزجر اما الحمام فيرمز الى المحبة والالفة والصلة والشوق والمراسلة وفي العقد الفريد وصف موسع للحمام وجاء تحت عنوان قولهم في الحمام":

كل مطوقة عند العرب حمامة ويتعالى حمامه للذكر والانثى والحمامة تبكي وتغني وتغرد وتسجع وتقرقر وتترنم وانما لها اصوات سجع لا تفهم فيجعله الخدين بكاء ويجعله المسرور غناء.

قال جحدر وكان من الشطار

وقدما هاجني فازددت شوقا/ بكاء حمامتين تجاوبان

فكان البان ان بانت سليمى/ وفي الغرب اغتراب غير دان

وفي الامثال من لم يتغرب غريب.

يريدون ان الغربة تزود المغترب خبرات ما كان له ان يكتسبها لو لبث في بلده اما انا ركب البحار وخاطر وسافر وغامر وخالط وشقي وتعذب ونجح وفشل وتقلب في بلاد الغربة فاشترى وباع وخسر وكسب فهذه في مجموعها تجارب غنية تزود صاحبها الفهم والوعي وحسن الاطلاع، اما اللغة فذات اهمية لمن هاجر لأنها وسيلة اتصال واداة للتخاطب بواسطتها يعبر الانسان عن افكاره ويفصح عن مشاعره.

وقدر لكاتب هذه السطور الهجرة الى القارة النائية اوستراليا سنة ١٩٦٠ وهو يجهل اللغة الانكليزية فوقع في مشاكل وواجه متاعب وصادف ما لم يخطر على بال وصدمه للوهلة الاولى حاجز اللغة فما كاد يطأ أرض القارة الجديدة حتى وقع في اشكال، اذ اتى من لبنان على طائرة حطت في مطار سيدني ثم اقلعت الى ملبورن وظل ينتظر في المطار، فانتبه الموظف المختص ان صاحبنا لم يفقه ما قاله المذياع "العودة الى الطائرة"، فاودعه ثانية ليلحق بالاولى وحين وصل الى ملبورن سأله رجال الجمارك عن حقائبه: "من المسلم به ان تكون حقائبك في الطائرة التي تركب". وفي حوار بالقرسانى لغة الاشارة استغرق وقتا دون تفاهم، فهم كلمة "ادريس" ومعناها عنوان، فاخرج من جيبه ورقة عليها عنوان يقصده فاودعوه قطارا: "القطار يمر بالمطار"، يوصله الى حيث يريد. وانطلق القطار مدة ساعة كاملة وتوقف في عديد من المحطات. وعند نهاية المطاف نزل من القطار يسأل عن مكان العنوان كي يعرف كيف يتجه، ويبرزه لمن يوقفه فلم يفده احد، ويلاحظ علامات تعجب ترتسم على الوجوه، فحار ماذا يصنع الى ان مر رجل داكن البشرة شرقي السمات فاعترضه قائلا: مرحبا يا اخ هل لك ان ترشدني الى هذا العنوان، وكم سر واغتبط حين رد عليه الرجل بلغة عربية قريبة من الفصحى. من اين انت؟ من لبنان وانت؟ من مالطا فتذكر ما ذكره احد اركان النهضة احمد فارس الشدياق في كتابه "الواسطة في احوال مالطا". ولسان اهل مالطا عربي فصيح ولغتها لغة ربيعة ومضر، فنظر الرجل في العنوان وقال مدهوشا: العنوان الذي معك يقع في اقصى الشمال من مدينة سدني وانت في الجنوب. قال: هل لك ان توضح؟ لا املك ايضاحا لكن تعال معي الى مكتب للمعلومات نستفسر وفي المكتب افهمه الرجل ان القطار الذي ركب اتجه فعلا نحو الشمال لكن في واحدة من المحطات التي وقف عندها، وعند تقاطع طرق انفصلت العربات العشر وخمس منها واصلت مسيرها شمالا والباقية جنوبا وكان هو في القسم الذي ذهب جنوبا، والحق قال له الرجل لو انك تعرف اللغة لما وقع لك ما انت فيه لانهم في المحطة صرحوا بذلك مرارا في المذياع وكان على اللوائح اشارات وكتابات بخطوط عريضة عن ذلك. والذي لا يفقه اللغة اخرس اطرش، ولا عليك يا صاحبي بعد ساعة قطار من هنا الى المنطقة التي تقصد لا يتوقف الا عند نهاية المطاف.

تعال معي نحجز لك مكانا.

بعد الحجز قال له اجلس في هذه المقصورة لا تغادرها. ثم ودعه وانصرف فشكر الرجل وترحم على الشدياق. وحين وصل الى دار المثلث الرحمات الخوري حنا حيدر الراعي الصالح الذي افنى عمره ساهرا على رعيته لا فرق بين مسيحي ومحمدي، طرق الباب ففتحت الخوريه، قالت بالعربية: نعم؟ فعرف بنفسه، وردت اهلا وسهلا "قدومك اخضر". وكان يوما ماطرا بعد طول انحباس فشكرها وتابع: حاضر لتوي من لبنان، وقص ما حدث له من وقائع كمن فاته ذكر شيء مهم ردد: الحقائب يا سيدتي الخورية، الحقائب. قالت: لا عليك ادارت قرص الهاتف تحدثت مع مكتب شركة الطيران فقالوا: الحقائب عندنا، اعطينا العنوان ونحن نرسلها بعد قليل. وحضر الخوري الذي كانت الجالية ماجسه اليومي الممض وهو يسدي خدمات ويحل مشكلات، وقدمت الخورية اليه الضيف قائلة: "جاية جديد هلق وصل" فقال مرحبا، قرب الي يا ولدي حتى شم هوا بلادي، "حامل عبق لبنان وعالق فيك ذرات من ترابو". وضمني اليه وتنهد وفاضت عبراته وانشد:

بلادي وان جارت علي عزيزة
وأهلي وان شحوا علي كرام

محمد زهري حجازي
(• طرابلس)

مزيد من أصوات الاحتجاج

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

اخيرا في هذا الصدد تبقى حبرا على ورق ما لم تترجم الى معالجة سريعة وحاسمة".

• "تجمع اللجان العمالية" قال في بيان له: "اننا لا نرى في المعالجات التي اتخذتها الدولة اخيرا العلاج الجذري والفوري والضروري للتصدي للازمة في موجتها الجديدة، وتطالب هنا باللجوء الى كل الخطوات التصعيدية لاستكمال التحرك العمالي والشعبي". واكد وقوفه "الى جانب الاتحاد العمالي العام في تحميل اسباب الغاء التظاهرات لـ"الممارسات السافرة التي مارستها السلطة وادواتها وهم الذين يفترض فيهم تحمل مسؤولياتهم حيال شعبهم وتأمين ادنى وسائل العيش والتعبير".

• منظمة العمل الشيوعي ايدت مطالب الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام. واعلنت "انحيازها الى التسوية السياسية سبيلا الى اخراج لبنان من دائرة الحرب الاهلية ومن دائرة التقسيم والتفكيك وسبيلا الى استعادة وحدة الدولة اللبنانية ومؤسساتها".

ودعت "السلطة الشرعية الى الاضطلاع بدورها، وانطلاقا من الاقتناع ان المسألة المعيشية هي مسألة سياسية بامتياز ترى منظمة العمل الشيوعي في لبنان ان الدولة مطالبة باستعادة مرافقها ومرافئها ومؤسساتها في كل المناطق اللبنانية (...)". وطالبت السلطة "بما هو اكثر من الاستنفار واعلان حال الطوارئ الاقتصادية. ذلك ان هذا القرار على ايجابيته لا يخلص المطلوب، فالمطلوب هو تصرف الدولة بالمسؤولية اللازمة عن سلام اللبنانيين وعيشهم والمدخل هو استعادة حقوق الدولة اللبنانية والامكانات ووضع حد لذرائع التقصير بمختلف وجوهها، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من الكارثة الاجتماعية".

• المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري" السيد منير الصياد قال ان "العودة الى اثارة موضوع التغطية الذهبية وامكان تسييلها وفقا لظروف وشروط مختلفة، مسألة رسمت علامات استفهام كبيرة حول التوقيت والهدف المتوخى من وراء اعادة فتح هذا الملف. ولسنا نعرف ان كانت الجهات التي تروج لهذا الموضوع، عن حسن او سوء نية، تدرك ابعاد تسييل الذهب الى عملات اجنبية ونتائجه في ظرف الفوضى الاقتصادية الذي تمر فيه مستغلين توق الناس الى اي وسيلة من اجل خفض سعر صرف الدولار الذي حملهم بارتفاعه المستمر ما لا طاقة لهم به بعد اليوم (...)".

واكد "ان مهمة تحصين الوضعين الاقتصادي والمالي والاجتماعي تقع على عاتق السلطتين الاشتراعية والتنفيذية (...)".

• "هيئة الاسعاف الشعبي" عقدت اجتماعا ضم ٢٥ طبيبا وصيدليا في بيروت والضاحية الجنوبية وعددا من اعضاء المكتب التنفيذي للهيئة. وتحدث فيه رئيس الهيئة السيد عماد عكاوي عن "انعكاسات الازمة الحياتية الخانقة وتدهور الوضع الاقتصادي على الخدمات الصحية للمواطنين". وطالب المسؤولين "بتحمل مسؤولياتهم الوطنية والانسانية في وقف التدهور ووضع حد سريع للمافيات والعصابات التي تعبث بالوطن وسلامه الاجتماعي، وتمتص دماء الناس".

• "لقاء لبنان الواحد" دعا الى ضبط الانفاق العام، وتحسين جباية الواردات وضبطها، خصوصا لجهة ضبط المرافئ والمرافق، والعمل على الغاء كل الرسوم غير الشرعية، وضبط اعمال الصيرفة التي تساهم في المضاربات غير القانونية، وتنفيذ قرارات مجلس الوزراء ولاسيما منها القرار القاضي باستيراد النفط من دولة الى دولة من دون وسطاء والقرار الاخر القاضي بتفعيل الاجهزة المختصة بمراقبة الاسعار، والحد من فتح الاعتمادات للمواد الكمالية والاليات غير الضرورية، واتخاذ الاجراءات التي تحد من ارتفاع الاسعار توصلا الى تجميدها.

اغذية الحروف

لا بد للصحف، في تعاملها مع قرائها، من ان توفر لهم جميع العناصر الغذائية الضرورية لكيانهم. فالمطالع في حاجة دائمة الى ما يقيت المنظور وغير المنظور، مادة الجسد وما يقابلها في الداخل. لان السياسة وحدها لا تكفي. بل انها، بدون سائر العناصر، قد تضر اكثر مما تفيد، وكذلك سائر العناصر اذا استفردت. عندها تختل توازنات المفاهيم وتختلط المقاييس في الاذهان.

عندما اطالع المطبوعات اللبنانية تستوقفني علامات فارقة لدى كل منها. الحزبية منها لها اعذارها ان هي تكلمت من ناحية توجهاتها والتزاماتها بشرط ان لا تسيء الى الواقع او تجرح الحقيقة او تحرف ما هو راهن او تشكك في ما ليس من ملكتها.

والاختصاصية منها لديها حقول معينة تنصرف الى معالجة مواضيعها الخاصة على طريقتها. ومنه ايضا حسابها مع الاختصاصيين من قرائها الذين يدركون اكثر من سواهم مقدار الاهمية ونسبة صحة ما يعرض عليها في تلك المطبوعات (الرياضة، الزجل، الفنادق، السياحة، الدين، السباق، المصارف، السيارات، الحرب، التقنيات، الخ...).

انما هناك تقدم في التنسيق العام للمواد في الصحف اليومية الكبرى بحيث يستطيع قارئها ان يكون فكرة شبه كاملة عن احداث الساعة وتياراتها.

فمن الناحية الثقافية، تفرز الصحف فسحات واسعة لاخبار الفن والادب والتاريخ والنقد وكل ما يتعلق اجمالا بشؤون الفكر، على يد كتاب بارعين في حقلهم، يتتبعون الحدث فيحللونه والتيارات فيقومونها..

ومن الناحية المناقبية، تنصرف الصحف الى شن حملات على كل انواع الشذوذات الاخلاقية والآفات الاجتماعية لاستئصالها ولتحرير المجتمع اللبناني منها، بالاقناع والاساليب العلمية.

ومن الناحية الروحية، تحقق الصحف خطوة وراء خطوة من الاهتمامات بالنفس البشرية بعيدا عن النزعات التزمتية والنعرات التعصبية.

ومن الناحية الاقتصادية. تفسح الصحف في المجال الرحب امام المقالات والدراسات والاخبار واللوائح الارقامية المقارنة لتضع القارىء دائما في اجواء ما يحصل من امور .طارئة ومن تطورات على النقد والصناعة والتجارة والزراعة والخدمات والانتاج والاستهلاك في شكل بياني واضح.

وفي حقل المقال اخذت الصحف تقدر قيمته اكثر فاكثر بحيث تشجع على تنويعه وتعميقه وتحويله الى عرض دراسي مفيد كي لا يكون مجرد رصف كلمات وصور بلاغية زاهية بدون اي مضمون.

وفي حقل الاخبار تستوعب الصحف اليوم اضعاف ما كانت تستوعبه بالامس، كمية ونوعية وتصويرا وكاريكاتورا وعنونة. فالاخبار، التي هي العمود الفقري للصحيفة اليومية تلزمها عناية خاصة ورعاية لمعرفة انتقائها وتبويبها وتقديم الاهم منها على المهم وتشكيل مجموعة تتناول كل نواحي الحياة ويكون ترتيبها بحسب اهميتها. فاحيانا الرياضة تكون: اهم من السياسة، والاسواق المالية اهم من سائر الاخبار.

وفي حقل الترفيه والتسلية تتنوع وتكثر سبلهما وصارت صفحات كاملة. لان اعصاب الناس محتاجة ايضا الى قراءة لاراحتها وتهدئتها.

كل صحيفة يومية ومطبوعة اسبوعية او شهرية او فصلية، صار لها اختصاصيون في كل من هذه الحقول.

وهذا ما يجعل للصحافة اللبنانية، رغم كل المصائب والويلات التي حلت بلبنان ورغم كل العوائق التي اعترضت مسيرة النشر والطباعة والمطبوعات، منزلة خاصة، اذ انها ما استطاعت فقط ان تتغلب على متاعبها (كهرباء، حبر، ورق، مطابع، قطع غيار، بلاكات ، تصوير، مواصلات، الخ...) بل ان تحقق كل التحسينات التي ذكرنا بجرأة تقرب من المغامرة وبعزم توجهه الاستمرارية بالنجاح.

فاضل سعيد عقل

اكتبي له يا ابنتي

عمي، يا فاضل سعيد عقل.

كيف لا ادعوك "عمي" وانت الذي نادى ابي في "النهار" قائلا:
"اين انت يا عشير الصبا، يا اخي محمدا"؟
اخوه انت اجل، وهو اخوك.

ولطالما قرأتك وقرأته في العام الماضي على "النهار" تتناجيان تناجي الاخوة، وتأتلفان ائتلاف المحبة، وتلتقيان التقاء الوفاء للوطن الاحب... فانتشي في اول الربيع من حياتي بطيوب لبنانا، كما انتشى اخواي الشابان هاني وجناح المنسلخان عنا اغترابا وجيعا منذ ٣٦٥ يوما كما يقول اليوم ابوهما الذي يعد الايام!

قرأت لوالدي مقالتك(*) الوجدانية النبيلة الموجهة اليه والنابضة بالاخوة والمحبة والوفاء بانبك الفكري الشاعري الماتع... فبكى!

ورأيت وجهك يا عمي على دموع ابي، بل رأيتكما كليكما في ولاء تتعانقان وتتأوهان!

قال لي والدي في غصة حبه لك وشكره لقلمك ولوعة اعتذاره: اكتبي له يا ابنتي، اكتبي له بقلبك وبقلبي، واعتذري عني!

يوجعني يا حفظك الله ان اقول ان والدي محمد يوسف حمود عليل... وانه في شبه غياب!

انه في غياب عن مجتمعه وعن قلمه.
لماذا؟ ان مجتمعه ادرى وكذلك قلمه!
عذرا وشكرا يا عمي الفاضل.

يمام محمد يوسف حمود

(*) عدد الخميس ١٩٩٠/٨/١٦ من "النهار".

الوزير الغى الامتحانات المهنية وعين لجنة لدرس مطالب المعلمين

اصدر امس وزير التربية المحامي عمر كرامي قرارا رقمه ٦/٦٨ أم قضى بالغاء امتحانات شهادة الكفاءة والتكميلية المهنية للسنة الدراسية الحالية فقط واعتماد نتائج الامتحانات المدرسية نتيجة نهائية للتلميذ في هاتين المرحلتين، نظرا الى الظروف الاستثنائية التي تجتازها البلاد وبناء على اقتراح من المدير العام للتعليم المهني والتقني بالتكليف.

واصدر ايضا قرارا رقمه ٢٩٧ قضى بتأليف لجنة لدرس مطالب افراد الهيئة التعليمية جاء فيه:

"المادة الاولى: تؤلف لجنة خاصة برئاسة المدير العام للتربية الوطنية والفنون الجميلة بالوكالة السيد محمد الحاج وعضوية السادة:

- حسن شلق عن رئاسة مجلس الوزراء
- عبد اللطيف قطيش عن وزارة المال

عن وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة:

- الياس مرعي عن مديرية التعليم الابتدائي
- حسن ارزوني عن دائرة المحاسبة
- خالد عبد الصمد عن مديرية التعليم الثانوي، مقررا

المادة الثانية: تتولى هذه اللجنة دراسة كل القضايا العائدة الى مطالب افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية وايجاد الحلول القانونية والعملية للمطالب المحقة منها، على ان تتقدم باقتراحات النصوص اللازمة وتنجز مهمتها خلال شهر من تاريخ هذا القرار.

المادة الثالثة: للجنة ان تعقد اجتماعاتها ضمن الدوام الرسمي وخارجه على ان لا يستحق لها اي تعويض من اي نوع كان نتيجة ذلك، ولها من اجل تعجيل اعمالها الاتصال بمن تراه مناسبا".

جمعية العناية بالطفل والام

اعلنت جمعية العناية بالطفل والام بدء التسجيل في مراكزها: مركز عاملة مع الطفل، مركز ممرضة مساعدة والحضانة من الاثنين ٣ ايلول. وتستقبل اطفال الحضانة في اليوم نفسه.

تصحيح الامتحانات تأجل الى السبت

لم تبدأ امس اعمال التصحيح لمسابقات الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني كما كان مقررا لعدم تبلغ معظم الاساتذة المعنيين الدعوة الى المشاركة.

لذا طلب المدير العام لوزارة التربية بالوكالة رئيس اللجان الفاحصة السيد محمد الحاج من اعضاء اللجان الفاحصة الى الحضور التاسعة صباح السبت اول ايلول الى مبنى ثانوية خالد بن الوليد في محلة البربير لوضع اسس التصحيح والشروع فيه.

* قوم مكتب محافظة الشمال لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي التحرك الذي نفذه الاساتذة الثانويون في مقاطعتهم تصحيح مسابقات الامتحانات. فثمن المواقف الموحدة التي اتخذتها سائر قطاعات التعليم من خلال مكتب المعلمين واشاد بموقف "تجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام" في المنطقة الشرقية. ودعا الى عدم النوم على حرير الوعود التي اعطيت للمعلمين بتحقيق بعض المطالب طالبا التعبئة المستمرة لبلورة ما اتفق عليه في المهلة المحددة.

وحدد التاسعة صباح الاثنين ٣ ايلول موعدا لاجتماع عام للاساتذة الثانويين في مقر نقابة معلمي المدارس الخاصة في طرابلس "لاطلاعهم على اجواء التحرك والنتائج التي اسفر عنها ولرسم اطر العمل المستقبلية".

طلاب اليسوعية عن عودة التدريس

اجتمع امس طلاب في جامعة القديس يوسف وبحثوا في قرار ادارة الجامعة معاودة الدراسة وخلصوا الى الآتي:

١- التذكير بالقرار السابق الذي صدر عن رئيس الجامعة الاب دوكروييه في ٣١ ايار ١٩٩٠ بعدم امكان متابعة الدراسة في الجامعة قبل اجلاء كل وجود مسلح وازالة الحواجز التي تدقق في الهويات.

٢- مشكلة غالبية الطلاب في العبور بسبب انتماءاتهم.

٣- مشكلة التنقل وصعوبة العبور بين المناطق بسبب الوضع الامني غير المستقر فضلا عن التكاليف الباهظة في التنقل.

وتمنوا على ادارة الجامعة اعادة النظر في قرارها كونه يشمل مستقبل جيل كامل من الشباب اللبناني وطلبوا من زملائهم التضامن مع قراراتهم.

دورتا تدريب لمدرسين متعاقدين

النبطية - "النهار":

باشر المكتب التربوي لحركة "امل" دورة تدريبية للمعلمين المتعاقدين مع وزارة الجنوب في "مؤسسة الشهيد بلال فحص" في تول - النبطية تستمر حتى العاشر من ايلول ويشترك فيها ١٣٦ معلما ومعلمة من منطقتي النبطية والشريط الحدودي. وتهدف "الى تحسين المستوى التعليمي للمتعاقد وتأهيله ليتمكن من اداء افضل لوظيفته ورسالته".

كذلك باشر المكتب التربوي دورة تأهيل مخبرية لمدرسي المرحلة المتوسطة في المدارس الرسمية لمنطقة النبطية في مبنى ثانوية الصباح الرسمية في النبطية.

وجال المسؤول التربوي المركزي للحركة الدكتور حسن فران يرافقه المسؤول التربوي لمنطقة النبطية السيد مرشد طفيلي على مركزي التدريب.

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

من الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان انها تدارست في اجتماعها الاخير مواضيع مختلفة، وقررت:

"اولا: اقامة الدورة التدريبية لتعليم حقوق الانسان في المستوى الابتدائي لمجموعة من المدربين يتولون بدورهم اعداد المعلمين للمهمة المشار اليها.

ثانيا: تأليف لجنة مهمتها احصاء شهري لانتهاكات حقوق الانسان في لبنان ضمن الوسائل المتاحة، الى التقرير السنوي العام الذي تضعه الجمعية وتنشره المنظمة العربية لحقوق الانسان في تقريرها العربي السنوي العام.

ثالثا: تأليف لجان تتولى الاتصال بالمسؤولين والدوائر الرسمية المختصة لزيارة اماكن التوقيف والسجون للاطلاع على حال الموقوفين والسجناء من حيث حقوقهم التي تنص عليها القوانين والاتفاقات الدولية. كما قررت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان اعلان ما يبلغها من انتهاكات بعد التحقق منها للمنظمات الدولية والاقليمية المختصة...".

عناية بالغابات من الصليب الاحمر

يفتتح شباب الصليب الاحمر في كلية بيروت الجامعية اليوم مخيما في منطقة بتلون - الشوف للعناية بغابات الارز في بمهريه وعين زحلتا وغيرها بهدف الحفاظ على الثروة الحرجية. ويستمر الى ٩ ايلول ويشارك فيه ٤٠ متطوعا.

النجدة الشعبية

دعت امانة الشؤون الصحية في جمعية النجدة الشعبية اللبنانية الاطباء الراغبين في العمل في مراكزها ومستوصفاتها الطبية على اساس التطوع للسنة ١٩٩٠ - ١٩٩١. والاطباء الراغبين في التعاقد معها، الى الحضور الى مركزها الرئيسي في بيروت، كورنيش المزرعة، بناية السعيد قبل ١٥ ايلول.

مخيمات الجبل

من مكتب الاعلام في "الادارة المدنية" ان منطقة الجبل تشهد ١١ مخيما للاطفال وخصوصا المعاقين منهم تقيمها جمعيات ومؤسسات اهلية في المناطق الآتية: في عاليه مخيم لـ٤٥٠ طفلا لمؤسسة "فرح العطاء" في تكميلية خالد جنبلاط. في الباروك مخيم لجمعية اصدقاء المعاقين في المدرسة الرسمية، في دير المخلص مخيم لاتحاد المقعدين اللبنانيين، في مرستي مخيم لمؤسستي "التضامن والتنمية" و"غسان كنفاني"، في الدلهمية مخيم للصليب الاحمر، في دير القمر مخيم لـ"الكشاف التقدمي". في سبلين مخيم للمعاقين، في عبيه مخيم لـ"بيت اليتيم الدرزي".

حفر الآبار للمياه وليس ابدال الغاية

- ٥ -

من المعروف جيدا ان اكثر الابار التي تحفر في لبنان يساء استعمالها في شكل فظيع، وابشع وجوه الاساءة ان تدار المياه المبتذلة الى هذه الآبار. والدولة تحرص شديد لحرص على وجهة استعمال الابار ولا تسمح بحفرها عشوائيا وبدون ترخيص، الا انها الظروف شجعت على تجاهل القوانين والتصرف بدون مسؤولية في شتى القضايا ومنها حفر الآبار.

فكم من انسان بنى له بيتا وحفر بئرا واستخدمها كأنها "جورة" المياه المبتذلة وفي هذا الضرر الكثير على المياه الجوفية. ذلك ان المياه في باطن الارض متشعبة مجاريها وقد تتصل بعضها ببعضها في كثير من الحالات.

لو فرضنا ان بئرا حفرت في مكان معين واستعملت للمياه المبتذلة، هذه البئر "ستوزع" ضررها على جميع المجاري التي تصيبها ونكون تاليا لوثنا كثيرا من المياه الجوفية واستطرادا اذا حفر احد من الناس بئرا ثانية في مكان آخر واستعملها للغاية ذاتها، حصل الضرر ذاته وهنا الطامة الكبرى.

ولنتصور في هذه الحالة مدى الضرر وكيف قد يصيب التلوث كل المياه الجوفية او اكثرها من جراء هذه الممارسة الشائنة وغير المسؤولة. لذلك نطلب من الدولة ومن جميع المسؤولين التشدد والتأكد من وجهة استعمال هذه الابار وليس منع حفرها.

نقول ليس منع حفرها بل تشجيع الناس على حفر مثلها بشرط استعمالها كينابيع للري او للشفة واذا استعملناها هكذا فقط نكون ساهمنا كثيرا في سد الحاجة الى المياه التي تعرف جميعنا واقعها.

وانشاء المجارير يخفف كثيرا من استعمال الابار لغير غايتها الحقيقية. فلو قام بكل شريط من القرى الواقعة (بين البحر واعالي الجبال) بتأليف لجان خاصة وتعاون الاهالي معها (والتعاون هنا ضروري جدا)، وتم انشاء مجرور يبدأ من اعلى قرية ارتفاعا، نزولا صوب البحر لكان من السهل انشاء مثل هذا المشروع بتكاليف لا تثقل كاهل المشتركين ويقول المثل (الكثرة تجمع)، وتكون المنفعة عامة وجليلة ونكون بهذه الطريقة منعنا تلقائيا كل الناس عن استعمال الابار الارتوازية لغير غرضها وتاليا حافظنا على المياه من التلوث بعد ان نكون انهينا المشروع وبدأ استعماله.

ولنأخذ مثلا القرى التالية وبدءا من اعالي الجبل الى البحر:

مجدل ترشيش، عينطورة المتين، المتين، شيخا، عين الصفصاف او بعضها والقعقور وما بينهما، وصولا الى بعبدات، برمانا، بيت مري، المنصورية. المكلس، جسر الباشا وما يليه، هذه القرى تقع جميعها الى الشمال من الوادي الذي يعرف بوادي نهر الجمعماني. وعلى المنحدر المقابل اي الى الجنوب من الوادي القرى التالية وهي ايضا من اعالي الجبل في اتجاه البحر:

ترشيش، كفرسلوان، جوار الحوز، بزبدين، حاصبيا المتن، حليما، رأس المتن، العربانية، القصيبة، العبادية، اللويزة، الفياضية، الحازمية، نزولا في محاذاة مجرى نهر بيروت وما حواليه من مناطق سكنية وصولا الى البحر.

فلو كل قرية اوصلت مجرورها الى المجرور الرئيسي الذي هو المجرور العام والمفترض ان يمر في قعر الوادي السالف الذكر لتم التنفيذ بصورة نموذجية وطبعا في اشراف الدولة تحاشيا للمشاكل والاعتراضات. لنتصور مشروعا بهذا الحجم كم يكلف الدولة لو ارادت تنفيذه. وهي ترغب حتما ولكنها بحكم الظروف الحاضرة عاجزة عن ذلك، وفي استطاعتها تقديم المعونة الفنية والاشراف على التخطيط. اما المال فيجمع من الاهالي اصحاب العلاقة بطريقة يتفق عليها بين ممثلين للقرى مع تحديد المبلغ بعد دراسة شاملة على المشروع، ولا نظن ان احدا من الناس المعنيين يعترض "وما حك جلدك مثل ظفرك" خاصة متى كانت "الهمة" قوية وجادة. ولقد عرف اللبناني بحبه وتفانيه في "العونات" ولننطلق بمشاريعنا على انها "عونات" جماعية وفوائدها عامة وكل من يشترك فيها سيوفر عنه اجور تفريغ "جورة" المياه المبتذلة عنده، وهذا يكفي ليتشجع ويشارك في سبيل المشروع البيئي والاقتصادي في آن.

حبذا هذه الفكرة تلاقي من يشجعها بالتنفيذ وسيهب اللبنانيون من كل المناطق ليتعاونوا ويجنوا الفوائد ويحموا مياههم.

فيليب الخوري

ابو جريس لا يرضى بالمئة اجاب ضاحكاً: عقبال ٢٥٠

(الى الروائية ايمان بقاعي جدا مع محبتي).

هربا من الحرب، قصدنا الجبل منذ آذار: غابة بولونيا. فتسنى لنا مراقبة الطبيعة في تبدلاتها البالغة الروعة. فمن ثلج يغطي كل شيء ببياض ناصع، الى خضرة تكسو الارض وازهار من كل لون واريج، الى ثمار معلقة على الشجر، بعضها اينع وبعضها ما زال ينتظر ان تلوحه الشمس حتى ينضج في موسمه. كما تسنى لنا التعرف ببعض ناس القرية ممن لهم اسلوب طريف في الحياة، وفلسفة خاصة:

ابو جريس معمر ناهز عمره المئة.

قالت له حفيدته في يوم عيده "عقبال المئتين وخمسين". فاجابها ضاحكا: "طبعا المئة ما عادت تشتري شيئا، صار بدنا ملتين وخمسين"!

* الست تريز لا تأكل لحما غير لحم الدجاج، والارانب التي تربيها بنفسها. تقول كل الذين يربون ابقارا وخرافا يحقنونها بمادة الكورتيزون ويطعمونها فيتامينات كي تسمن سريعا، وهذا مضر بالصحة. كذلك هي تسمد الارض التي تزرعها خضارا وفاكهة باسمدة طبيعية.

* الحانوتي شيبان او "ابو الفقير" منذ ستين عاما في متجره الصغير القريب من الساحة راضيا بالربح القليل القليل، فارضا بقناعته هذه على اصحاب الحوانيت الاخرى عدم الطمع والجشع.

* ابو جورج في السادسة والثمانين يلعن المتحاربين الذين خربوا بقذائفهم قسما من بيته الحجري، وشلعوا نوافذه، واحرقوا العرائش الكبيرة التي كانت تفيء مدخل البيت. يقول: "من يعوض العباد هذا الخراب والدمار، من يعوض لنا جنى العمر، ماذا ربحوا بعد خرابنا؟".

* تجمع بولونيا الى اهلها المسيحيين اناسا من الطوائف المختلفة: سنة، وشيعة، ودروز يعيشون في جو من الالفة كما كان في كل لبنان قبل الحرب، وهذا بفضل الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي من فضلى حسناته محو التعصب الديني من النفوس.

الهواء معطر بالصنوبر، والهدوء رائع يحملنا على المطالعة، والتأمل، وعلى الضجر ايضا.

تقولين: "لا امل في بولونيا"!

قولك هذا احزنني. كم نحن متخلفون! في بلاد العالم يكرمون ابناءهم وينصبون لهم اقواس النصر. وهنا يصنعون الحواجز في دربهم. ويهدرون دمهم ان هم اتوا جديدا مخالفا لقناعاتهم الموروثة.

وتقولين: "اولادنا ايضا تحت الشمس يعودون الى المدرسة خلافا للطبيعة. كل شيء ينقلب. تلفنا الدهشة من كل شيء. من كل صوب".

الاصح ان تقولي ان القرف يلفنا من كل صوب لا الدهشة. وارجو رغم كل القرف الا تخفي بعد اليوم بوحك بأفكارك ولو قاتمة، وهواجسك الخفية الملعونة. اذ يجب ان نفهم المتحاربين كم فاقت نفوسنا بحروبهم، وانقساماتهم، وجنونهم، وعبثهم، وان نبقي مثل هذه الكتابات للاجيال التي تلينا كي تتعرف كم هي قاسية، وملعونة الظروف التي تخلفها الحروب.

عندما زرت برلين الغربية في الثمانينات هربا من الحرب، شاهدت كنيسة "الدوم" في وسط الاغنى والاعرق من ساحات المدينة، كيف تركت قبتها مهدمة ومحروقة كي تبقى عبرة للاجيال الطالعة للبشاعة، وقسوة الحرب.

اخيرا، يا صديقتي، انا في بولونيا اشعر بانني منفية، وآنس ليلا بعواء الواوية! وأية بقعة بعد في لبنان لا يشعر الواحد فيها بانه منفي، معزول مع وجود حواجز القهر، والاذلال، والفلاظة! وكيف لا نشعر بالنفي والعزل مع انقطاع خطوط الهاتف، وغياب الكهرباء، وشح الماء، وسفر الناس الى بقاع الارض هربا من حالة الجمود، والبطالة، وخوفا من مستقبل مجهول.

ليس بالماء العذب والهواء البليل وحده يحيا الانسان! للروح، وللفكر متطلبات. المسرح، الاوبرا، الرقص، المؤلفات الجديدة وكل الفنون الراقية هي غذاء للروح. ونحن منذ اندلاع الحرب محرومون متع النفس هذه. وقد قضت الحرب على الصداقات، وشرذمت العائلات.

نعم كل قرفنا، ويأسنا، وهواجسنا الخفية الملعونة يجب ان نقولها حتى تبطل الحرب كل سأمنا من شعاراتهم، وطروحاتهم. وكذبهم يجب ان نقوله. نريد السلام في العدل والمساواة!

تريز الفريّب

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم
النائب الدكتور باخوس حكيم
المنتقل الى رحمته صباح الثلثاء ٢٨ آب وقد ووري بعد ظهر امس الخميس ٣٠ منه في بلدته كوسبا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في كوسبا في الكورة.

نقابة الاطباء في لبنان الشمالي تنعى بمزيد من الاسى والحزن فقيدها الكبير المرحوم
الدكتور باخوس شاكر حكيم
نائب الكورة
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه عصر امس الخميس ٣٠ آب في كنيسة كوسبا - الكورة للروم الارثوذكس
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣١ آب و١ و٢ ايلول في منزل الفقيد في كوسبا - الكورة.

والدته امونا سعد
زوجته روز ماري بباري
ابنتاه يونا زوجة فايز غصن وليلى
شقيقه الدكتور فؤاد وعائلته في المهجر
شقيقته اميلي زوجة سعيد ميكل وعائلتهما في المهجر.
وعموم عائلات كوسبا - الكورة - الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير المرحوم
الدكتور باخوس شاكر حكيم
نائب الكورة
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه عصر امس الخميس في كنيسة كوسبا - الكورة
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣١ آب و١ و٢ ايلول في منزل الفقيد في كوسبا - الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فايز امين صقر
والدته روز نعمان
زوجته ليلى نمر زغيب
والد مارون وربيع ولارا ورلى
شقيق المرحوم جوزف ورينيه وعاطف ومنى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٣١ آب في كنيسة مار جرجس المارونية في زحلة المعلقة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المدينة الصناعية حتى الاثنين ٣ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج احمد خليل الآغا كسباه
اولاده الحاج محيي الدين وخالد ومصباح والحاجة هلا زوجة الحاج محمد صفصوف.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٣١ آب في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ولده الحاج محيي الدين الآغا كسباه في الظريف حي الوتوات بناية البلعة قبالة جريدة "النداء" الطابق الخامس.
الآسفون آل الآغا كسباه وقجاليه وصفصوف وحلبي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احسان جميل فاخوري
زوجته ماري سمعان صفير
اولاده الدكتور سمير وسبيل وكمال
شقيقه المرحوم سلام
شقيقتاه مسرة وحياة.
تقبل التعازي يومي الجمعة ٣١ آب والسبت اول ايلول في منزل ولده الدكتور سمير فاخوري في شارع الحمراء بناية الربيع قبالة سينما "اتوال" في بيروت

انتقلت الى رحمته تعالى في ٢٩ آب فقيدتنا الغالية المرحومة
سهام احمد مختار جلول
زوجة زكي خير الدين فاخوري
والدة طارق وسام وبلال فاخوري
شقيقة زهير وفاروق جلول وسميحة ارملة المرحوم رشاد جمال الدين وسامية ارملة المرحوم انور البزري والمرحومة مريم ارملة المرحوم سعيد اسكندراني.
تقبل التعازي في الثالث للنساء والرجال في منزل حسان فاخوري في شارع الاستقلال قبالة مدرسة فاطمة الزهراء وفي الاسبوع في منزل عادل فاخوري في برج ابي حيدر شارع الشيخ مصطفى نجا بناية العريس.
الآسفون آل فاخوري وجلول وبزري وجمال الدين واسكندراني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايلي سعيد اندراوس
زوجته جانيت نقولا الاسمر
اولاده جو (في المهجر) وميشال وميراي
شقيقاه سليم وطانيوس اندراوس
شقيقته ماري زوجة مخايل معوض
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٣١ آب في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة كنيسة السيدة ملك وقف السيدة يومي السبت والاحد ١ و٢ ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى العربي المأسوف عليه
انيس سليم باز رضوان
وصلي على جثمانه امس الخميس ٣٠ آب.
تقبل التعازي الاحد ٢ ايلول ١٩٩٠ في منزل الفقيد في عاليه محلة عين العنس.

عائلة داغر في بكفيا
تنعى فقيدتها
ماري ارملة المرحوم يوسف ريشا داغر
والدة اميل واميلي ولويز واندره والهام
شقيقة الاب عبدالله داغر اليسوعي وجورج ونعيم وبلانش ومارغريت
تقبل التعازي في بيت الفقيدة في بكفيا ايام الجمعة ٣١ آب والسبت والاحد ١ و٢ ايلول.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
حسن علي اسماعيل ابو الحسن (ابو علي)
شقيق حسين ومحمد ومحسن ومحمود وحمزة وحسان ومالك
والد علي وعباس ويوسف
اعمامه جعفر وسليمان واحمد "ابو الحسن والحاج يوسف بعلبكي.
صهراه جميل مرعي ومحمد جعفر ابو الحسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه التاسعة صباحا في حسينية السيدة فاطمة الزهراء (ع) في زقاق البلاط وتقبل التعازي في منزل والده في زقاق البلاط قرب مسجد السيدة فاطمة الزهراء ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣ و٤ و٥ ايلول
الآسفون آل ابو الحسن وبعلبكي وخليفة ومرعي وعموم اهالي بلدة عين قانا.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج طراف محمود بيضون
رئيس بلدية الشهابية
اولاده محمد ومنصور وعلي
شقيقاه عبدو وعبد النبي
اصهاره سعد الدين بيضون وفياض بيضون وفوزي حمادي وحسن مكي ووهبي وهبي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته الشهابية الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في محلة زقاق البلاط شارع الكستي قرب حمام النزهة، ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٤ و٥ و٦ ايلول.
الآسفون آل بيضون ورقة وعموم اهالي بلدة الشهابية

تصادف الاحد ٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
السيد محمد قاسم خلف
والد احمد وصالح وعلي وقاسم
شقيق خليل ودبية زوجة محمود عاشور
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية شقراء
الآسفون آل خلف وعموم اهالي شقراء.

تصادف الاحد ٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة مريم خليل السيد
ارملة المرحوم محمد الحاج سليم حسون
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في حسينية برج البراجنة الساعة التاسعة صباحا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
يوسف فؤاد الخوري
زوجته نهاد سعيد سعيد
والد فؤاد وسعيد والدكتور سركيس والماز زوجة جان موراني وريتا.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢ ايلول في كنيسة مار جرجس اهدن.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
اولغا جورج برغش الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار الياس بطينا الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نجيب صالح النار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢ ايلول الساعة الحادية عشرة في كنيسة القديسة صوفيا في الصفرا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
منصور شربل الشبير
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٩ ايلول في كنيسة مار زخيا الرعائية في الفيدار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
نجيبة نهرا ابي خليل
ارملة المرحوم بطرس يوسف كرم
والدة انطوان وايميه رئيس لجنة وقف كنيسة غالة والمحامي جوزف الامين العام لرابطة كاريتاس - لبنان وانطوانيت ارملة المرحوم الياس عبود وانياس زوجة جورج واكيم.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢ ايلول في كنيسة القديسين سركيس وباخوس الرعائية في غالة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الياس عبدالله موصللي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار تقلا في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
اليس مخايل فضول
شقيقة ناصيف وجوزف والمرحومين انطون وفضول والياس وحريس واديل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢ ايلول في كنيسة مار انطونيوس في بعبدات.
اهل الفقيدة يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
صبحي حبيب حوا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢ ايلول في كنيسة سيدة النياح في شارع المكحول.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور ستة اشهر على وفاة المرحوم
انطوان جبرايل جرماني
والدته بلومين عبيد
زوجته اوجيني عبيد
اولاده جبرايل وبول وجوليان وبيار وجون وايلي وماجي.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢ ايلول الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار جرجس في الشياح، عين الرمانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
تصادف غدا السبت اول ايلول الذكرى السنوية الاولى للمغترب المأسوف عليه
علي سليمان احمد
رئيس جالية بو في سيراليون
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حاريص في دار والده السيد سليمان علي احمد رئيس بلدية حاريص الساعة الرابعة بعد الظهر وللنساء في حسينية النساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في الذكرى السابعة للمرحوم
جاك فرنسيس احو
يرجى ممن عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

المنظمة تواجه اكبر تحدٍّ منذ تأسيسها

آغازادة: قرار اوبيك "خطأ كبير" والعراق رأى الزيادة غير شرعية

رأى وزير النفط الايراني السيد غلام رضا آغازاده ان قرار منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" زيادة انتاجها "خطأ كبير" وانه "كان يتعين على البلدان المنتجة للنفط ان تطلب من البلدان المستهلكة ان تسحب من مخزوناتها".

وقال في تصريح ادلى به الى اذاعة طهران بعد عودته امس من فيينا حيث شارك في اجتماع لجنة مراقبة السوق التابعة لـ"اوبيك" ان "السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وفنزويلا زادت انتاجها من النفط الخام قبل هذا الاجتماع".

واضاف ان هذه البلدان "ارادت بعد ذلك تكريس التأثير النفسي الذي كان لزيادة انتاجها على السوق النفطية"، مشددا على ان "هذه الزيادة والجهود الديبلوماسية المبذولة في المنطقة خفضت اسعار النفط الخام بضعة دولارات وكان ذلك الغرض من عقد اجتماع فيينا". ولاحظ انه "ايا يكن الامر، فان اسعار النفط سترتفع اكثر في حال فشل الجهود الديبلوماسية لان الاسعار مرتبطة ارتباطا وثيقا بالوضع في المنطقة، وهي ترتفع كلما زاد التوتر وتنخفض كلما لاح امل في تسوية".

وقررت "اوبيك" اول من امس زيادة انتاج الدول الاعضاء لتأمين "استقرار السوق وتموين منتظم للدول المستهلكة للنفط" بعد حظر استيراد النفط العراقي والكويتي.

من جهة اخرى، اكد وزير النفط العراقي السيد عصام عبدالرحيم الشلبي ان بلاده ترى ان "كل زيادة في الانتاج لاي بلد من البلدان الاعضاء في اوبيك غير شرعية". وقال اول من امس ان القرار الذي اتخذ في فيينا لا يمكن ان "يحل محل" اتفاق المجلس الوزاري الذي عقد في ٢٧ تموز الماضي وحدد حصص الدول الاعضاء الـ١٣. وذكر ان القرار اتخذته لجنة الرقابة غير المخولة تعديل حصص الانتاج، وان المؤتمر الوزاري المقرر عقده في كانون الاول المقبل هو وحده الذي يستطيع اتخاذ قرار كهذا. وابدى اسفه للضغوط التي مارستها السعودية وفنزويلا في اجتماع فيينا لاقرار الزيادة، واشاد في الوقت نفسه بمعارضة بعض الاعضاء القرار.

في غضون ذلك اعتبر رئيس "اوبيك" وزير النفط الجزائري السيد الصادق بوسنة ان المنظمة تواجه اكبر تحد لها منذ تأسيسها في بغداد قبل ٣٠ سنة. وابلغ الى صحافيين غطوا اجتماع فيينا: "اضرع الى الله ان تستطيع انقاذ اوبيك".

وقال وزراء بصفة غير رسمية ان المنظمة تواجه ضغطا شديدا من الولايات المتحدة لزيادة انتاج النفط وتعويض النقص فيه نتيجة فرض عقوبات عالمية على صادرات النفط العراقي والكويتي التي تسيطر عليه بغداد. وكانت السعودية وفنزويلا ودولة الامارات، وهي تتمتع باحتياط كاف، اشارت في وضوح الى انها ستزيد الانتاج حتى لو فشلت "اوبيك" في التوصل الى اتفاق في شأن الحصص الرسمية. وهي بدأت فعلا بزيادة انتاجها قبل انعقاد اجتماع فيينا.

ومثل حكومة الكويت في المنفى وزير المال الشيخ علي الخليفة الصباح، الذي كان وزيرا للنفط، في اجتماع فيينا حيث كان اكبر الدعاة لزيادة الانتاج وخفض الاسعار لتشجيع الطلب الغربي، مما اثار غضب معارضين متشددين مثل العراق وايران وليبيا.

وتغيب العراق وليبيا عن الاجتماع بينما تحفظت ايران عن قرار الزيادة. وقال مشاركون في الاجتماع ان الاتفاق الذي تحقق بفضل المهارات التفاوضية لوزراء المنظمة ولاسيما منهم بوسنة والامين العام للمنظمة الدكتور سوبروتو، تم التوصل اليه بطريقة لم تغضب احدا. وكان بوسنة حريصا على عدم الدعوة الى مؤتمر وزاري لاصدار قرار زيادة الانتاج واكتفى بعقد اجتماع للجنة الرقابة.

● في كراكاس افاد مصدر رسمي ان فنزويلا قررت اول من امس رفع انتاجها النفطي الى ٢،١٣ مليوني برميل يوميا حتى كانون الاول المقبل، اي بزيادة ٢٠٠ الف برميل عن حصتها الرسمية.

ووصف نائب رئيس الوزراء الفنزويلي السيد راوول تايلهارت قرار الدول العشر الاعضاء في لجنة الرقابة السماح لدول "اوبيك" بتجاوز حصصها موقتا بأنه "انتصار للرئيس (الفنزويلي) كارلوس اندريس بيريز".

● في طوكيو سجلت اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية ارتفاعا كبيرا عند الاقفال امس بعدما ادى رفع المصرف المركزي الياباني سعر الحسم الى موجة واسعة من الشراء.

واعلن المصرف صباحا رفعا فوريا لسعر الحسم على الفوائد بنسبة ٠،٧٥ في المئة من ٥،٢٥ في المئة الى ستة في المئة ليرتفع الى اعلى مستوى له منذ كانون الاول ١٩٨١.

وقال سماسرة ان المستثمرين اقبلوا على الشراء بعد رفع السعر الذين سجل نهاية فترة استمرت ١٥ شهرا اتسمت بفرض قيود على الاقراض.

ويأمل المصرف المركزي من وراء هذا الاجراء الذي كان متوقعا بعد زيادة بلغت نقطة واحدة في ٢٠ آذار الماضي، مواجهة ضغوط التضخم الناجمة عن نقص حاد في اليد العاملة في اليابان في ضوء النمو الاقتصادي وارتفاع اسعار النفط.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

بعدما اطاح الشعور بالامن في المنطقة

الخليجيون يدفعون مبالغ ضخمة لدرء الخطر العسكري العراقي

تدفع السعودية وحلفاؤها في الخليج حاليا مبالغ طائلة لدرء الخطر العسكري العراقي، بعدما انفقوا اكثر من ٤٠ مليار دولار في مساعدة بغداد في حربها مع ايران التي استمرت نحو ثماني سنوات.

وقال مسؤول كبير في الخليج: "لقد تخطى (الرئيس) صدام (حسين) كل الحدود (...) فغزوه الكويت قرّب النصل من اعناقنا (...) ونحن لا نريد ان نكون كبش فداء لاحلامه بحكم العالم العربي".

وكانت واشنطن اعلنت اول من امس بيع السعودية اسلحة تبلغ قيمتها بضعة مليارات من الدولارات، وتشمل ٢٤ طائرة مقاتلة من طراز "ف - ١٥" و١٥٠ دبابة من طراز "م - ٦٠ - اي - ٣" وصواريخ مختلفة.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان المسؤولين الاميركيين يخططون لتسليم المملكة ٢٤ طائرة "ف - ١٥" اخرى مطلع السنة المقبلة، جزءا من الصفقة التي تراوح قيمتها بين ستة وثمانية مليارات دولار.

واكد مسؤولون ان الادارة الاميركية تمارس ضغوطا من اجل الاسراع في تسليم عدد كبير من ٢٠٠٠ صاروخ "تاو" مضاد للدبابات و١١٠٠ مدرعة كانت الرياض اشترتها سابقا في اطار صفقة قيمتها اربعة مليارات دولار.

واطاح الغزو العراقي للكويت الشعور بالامن الذي نعم به الخليجيون بعد انتهاء الحرب العراقية - الايرانية اواخر آب ١٩٨٨، وباتوا الآن يرون ان صدام يمثل خطرا اكبر بكثير من اي خطر مثلته ايران بعد الثورة الاسلامية.

ولا يتوهم المسؤولون الخليجيون ان الولايات المتحدة ودولا غربية اخرى ارسلت السفن والطائرات وعشرات الآلاف من الجنود الى المنطقة لمجرد الدفاع عن دولها. وقال مسؤول كبير: "لم يأتوا الى هنا من اجل سواد عيوننا ولكن لحماية مصالحهم النفطية".

ويخشى الغرب المتعطش الى الطاقة ان يسعى الرئيس العراقي الى السيطرة على منطقة الخليج التي تختزن ثلثي احتياطات النفط العالمية المؤكدة.

ومثلما اغدقت السعودية. وحلفاؤها اموال النفط على آلة الحرب العراقية، يخططون الآن لضخ مزيد من النفط لدفع نفقات الحماية التي يوفرها لهم الغرب.

وتقدر الولايات المتحدة ان عملية "درع الصحراء" ستكلف ما لا يقل عن ٢،٥ مليار دولار اواخر ايلول المقبل.

وتعزز دول الخليج بناء جيوشها من خلال صفقات مع مصانع الاسلحة الغربية. ويقول محللون عسكريون ان اعضاء مجلس التعاون الخليجي، وهم السعودية ودولة الامارات العربية والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان، انفقوا ما يزيد على ٢٠٠ مليار دولار في الثمانينات للحصول على احدث ما انتجته التكنولوجيا العسكرية الاميركية والبريطانية والفرنسية. وطبقا للارقام السعودية دفعت الرياض ما يزيد عن ١٧٥ مليار دولار من ذلك المبلغ.

(رويتر)

"حماس" اكدت "حق شعب الكويت"

اضراب عام في الاراضي المحتلة ضد "التدخل الاميركي" في الخليج

نفذ الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة امس اضرابا عاما احتجاجا على "التدخل العسكري الاميركي في الخليج"، فيما دعت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" في بيان جديد لها الى "انسحابات عسكرية (من الخليج) تضمن المصالح العربية العامة ومصلحة كل طرف عربي على حدة".

ودعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في موقف لافت هو الاول من نوعه في الاوساط الفلسطينية، العراق الى الانسحاب من الاراضي الكويتية اكدت "حق شعب الكويت في اختيار مستقبل بلاده".

واستجابة لدعوة القيادة الموحدة، لم يبارح معظم سكان الضفة الغربية وقطاع غزة البالغ عددهم ١،٧٥ مليون نسمة منازلهم. وشوهد الجنود الاسرائيليون في نقاط المراقبة فوق سطوح المنازل يراقبون الشوارع في المدن الرئيسية في الضفة. وكانت الصحف والخبز والادوية السلع الوحيدة المعروضة للبيع في ظل اقفال معظم المتاجر ومراكز الاعمال.

"نداء النصر"

من جهة اخرى قالت قيادة الانتفاضة في بيانها الرقم ٦١ الذي حمل عنوان "نداء النصر" ان "شبه الجزيرة العربية سقط فريسة للغزو الاميركي بطلب من حكامها الذين تهون سيادة بلدانهم ونهب ثرواتها في مقابل الاحتفاظ بعروشهم".

ووصف البيان الوجود العسكري الاميركي في منطقة الخليج بانه محاولة لاجبار العراق على "الاستسلام والخضوع للهيمنة الاميركية". واضاف: "ان الاحتلال الاميركي ما هو الا محاولة لاعادة عقارب الزمن الى الوراء وتحديدا الى عهد الاستعمار المباشر".

واكدت القيادة ما جاء في المبادرة الفلسطينية "من ترحيب بالجهود العربية لاحتواء الازمة بما في ذلك المبادرة العراقية ذاتها"، وطالبت جميع المعنيين بازمة الخليج بـ"الاستجابة لهذه المبادرة بما يضمن انسحابات عسكرية من منطقة الخليج وترتيبات تضمن المصالح العربية العامة ومصلحة كل طرف عربي على حدة وفي اطار الشرعية الدولية".

وناشدت القيادة الشعوب العربية وحركاتها الوطنية والدينية المستنيرة وانظمتها "التي عارضت التدنيس الاميركي للاراضي الحجازية مهد النبي الاكرم" ان تقف في جبهة واحدة لمواجهة "العدوان الاميركي المرتقب".

واعتبر البيان ان مجلس الامن بقراره الرقم ٦٦٥ الداعي الى استخدام القوة لتطبيق العقوبات على العراق قد "منح قوات الاحتلال الاميركية انيابا جديدة" مما ادى الى "تعاظم الاخطار على الامة العربية بعناصرها البشرية والاقتصادية والعسكرية".

الى ذلك دعت القيادة الى جعل يوم الخامس من ايلول يوم "فخر واعتزاز واحتفال" بانهاء الانتفاضة يومها الالف، في حين يكون التاسع من الشهر المقبل يوم اضراب شامل مع دخول الانتفاضة شهرها الرابع والثلاثين، فضلا عن اضرابين شاملين يومي السابع عشر من ايلول في ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا والسادس والعشرين من الشهر نفسه تضامنا مع "الشعب العراقي الشقيق وضد الغزو الاميركي للارض العربية".

"حماس"

كذلك دعت حركة "حماس" في بيانها الرقم ٦٢ الذي وزع امس في الاراضي المحتلة الى انسحاب القوات الاجنبية من الخليج وانسحاب القوات العراقية من الكويت واحلال قوة عربية واسلامية في "المناطق الحدودية الساخنة". وطالبت "حماس" في بيانها الذي حمل عنوان "معركتنا في الخليج ضد الصليبية هي معركتنا في فلسطين ضد الصهيونية" ان يكون للشعب الكويتي "حقه في اختيار مستقبل بلده" وان تحل الخلافات في اطار عربي يحقق "دراسة مطالب العراق سواء في ما يتعلق بترسيم الحدود او تسوية الديون المترتبة على الحرب مع ايران وغيرها". وناشدت الاعلام العالمي والعربي الا "ينشغل عن جرائم اليهود وبطشهم باهلنا واعتدائهم على حقنا" مؤكدة ان قضية فلسطين هي "قضية العرب والمسلمين الاولى".

في غضون ذلك، عثرت الشرطة الاسرائيلية على جثة فلسطيني يدعى فيصل منصوري (٣٥ عاما) يشتبه في "تعاونه" مع اسرائيل قرب منزله في مخيم طولكرم للاجئين في الضفة الغربية المحتلة. وبلغ عدد الفلسطينيين الذين "اعدموا" حتى الآن بتهمة "التعاون" مع اسرائيل ٢٥٤ منذ بدء الانتفاضة.

اكتشاف صاروخين

وفي القدس، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة عثرت اول من امس على صاروخين اخفاهما عام ١٩٨٤ يهود متطرفون كانوا يعتزمون نسف المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة.. وقالت ان الشرطة اكتشفت مخبأة الصاروخين في حي مياشياريم في القدس الذي يسكنه يهود اصوليون، بناء على معلومات افشى بها اسرائيلي ينفذ عقوبة بالسجن المؤبد عن دوره في محاولة لنسف المسجد والكنيسة المذكورين.

ووافقت وزارة الاسكان الاسرائيلية على مشروع بناء مدينة جديدة تقع بين تل ابيب والقدس ضمن نطاق الاراضي الاسرائيلية قرب الضفة الغربية المحتلة. وفي المرحلة الاولى سيشهد في هذه المدينة التي سيطلق عليها اسم "مودعين" ٢٧ الف مسكن لاستقبال ٨٩ الف شخص معظمهم من المهاجرين اليهود السوفيات. وستقدم الدولة الاسرائيلية الارض، فيما سيعهد في بناء المدينة الى شركات خاصة. وقد يبدأ التشييد في الاشهر المقبلة.

(وص ف، رويتر، أ ب)

الاميركيون اليهود لا يعارضون صفقة السعودية

اسرائيل تصرّ على تفوقها وتبحث وواشنطن في احتياجاتها

كشفت وزارة الخارجية الاميركية ان مسؤولين اميركيين واسرائيليين بحثوا في الحاجات الدفاعية لاسرائيل، لكنها امتنعت عن القول متى عقد الاجتماع ونفت ان يكون تم على عجل، مشددة على ان لا علاقة له بأزمة الخليج.

وصرحت الناطقة باسم الوزارة السيدة مارغريت تتوايلر مساء الاربعاء: "ان الولايات المتحدة دعت فريقا اسرائيليا الى الحضور للبحث في برنامج مساعدات الامن الاسرائيلي". واوضحت ان الاجتماع لا يتعلق بأزمة الخليج ذلك انه عقد عوض المحادثات السنوية بين الجانبين التي ارجئت في تموز لتزامنها مع المناقشات الخاصة بالموازنة الاميركية.

وقالت: "ان هذه المحادثات مع الاسرائيليين تمهيد لمحادثات... ستعقد في وقت لاحق في شأن المساعدات الامنية والمشتريات الاسرائيلية لمعدات حربية اميركية". واشارت من جهة اخرى الى "اننا اتفقنا في الرأي مع الاسرائيليين على اهمية التركيز في ازمة الخليج على جوهر المشكلة: "الغزو العراقي واحتلال دولة عربية مجاورة".

وكان التلفزيون الاسرائيلي بث الاربعاء ان المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد ايفري زار واشنطن سعيا الى مزيد من المعونات العسكرية والتعاون في مجال الاستخبارات خصوصا ما يتصل منها بقدرات العراق في مجال الاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

على صعيد اخر، اقرت تتوايلر انها تجهل ما اذا كان الفريق الاسرائيلي اطلع لدى وجوده في واشنطن على موافقة الرئيس جورج بوش الاربعاء على بيع السعودية فورا اسلحة تشمل مقاتلات من طراز "ف - ١٥" وصواريخ ودبابات وقذائف مضادة للدبابات، لمواجهة التهديدات المحتملة التي اثارتها ازمة الخليج.

وفي هذا المجال اكد مسؤولون في اللوبي اليهودي في العاصمة الاميركية انهم لن يعارضوا الصفقة، بينما تتطلع الحكومة الاسرائيلية المتشددة الى مقايضة تحفظها المبدئي عنها بما يهدىء مخاوفها منها.

وفي بيان لها بعد لقائها وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني، قالت لجنة العلاقات العامة في الجمعية الاميركية - اليهودية: "نؤكد للوزير تشيني ان الاميركيين اليهود يؤيدون تأييدا مطلقا سياسة الرئيس بوش واجراءاته في مواجهة العدوان العراقي". واضاف بيان الجمعية التي تعتبر من ابرز المنظمات التي تقود الجهود السياسية المؤيدة لاسرائيل وتؤثر في مواقف كثيرين من اعضاء الكونغرس: "ان الوزير اعرب عن تقديره لدعمنا سياسة حكومتنا في هذه المسائل بما فيها المساعدة الدفاعية للعربية السعودية لتتمكن من مواجهة الحال الطارئة".

ولاحظ مسؤول اميركي ان بيان الجمعية يعكس ادراكا كافيا لدى الاميركيين اليهود للتحول الجذري في الوضعين العسكري والسياسي في الشرق الاوسط نتيجة التهديد العراقي.

● في القدس، طلبت اسرائيل في رد فعلها على قرار الولايات المتحدة بيع السعودية صفقة الاسلحة ان تضمن الادارة الاميركية بقاء الدولة العبرية القوة العسكرية المسيطرة في الشرق الاوسط. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية: "اننا ملتزمون موقفنا المعتاد الا وهو معارضة بيع اي دولة ترفض الانضمام الى عملية السلام او تدعي انها في حال حرب مع اسرائيل اسلحة. تصرّ على ضرورة الحفاظ على التفوق النوعي لاسرائيل. وهذا ما سنبلغه الى الاميركيين".

● في بون علم في وزارة الدفاع الالمانية الغربية ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز سيقوم الاثنين المقبل بزيارة لبون للبحث مع نظيره الالماني الغربي السيد غيرهارد ستولتنبرغ في ازمة الخليج.

واوضحت السفارة الاسرائيلية في بون ان ارينز سيمضي النهار في العاصمة الالمانية الغربية وسيلتقي المستشار الالماني الغربي هلموت كول.

ونفى ناطق باسم الوزارة المعلومات التي بثتها الاذاعة الاسرائيلية عن عزم ارينز على التفاوض مجددا على عقد شراء يتعلق بغواصات المانية غربية لاسرائيل.

(رويتر، ي ب، و ص ف)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الثلاثين لليانصيب الوطني. وهذا ارقام الاوراق الرابحة:

- تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٨٤٥ - ٣٣٨ - ٤٥٩ - ٢٧٤
- تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣.
- تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩.
- تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٩٢٣ - ٥٨٥
- تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٣٤٦٦ - ٦٣٣٥
- تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٧١٨
- تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٤٤١٦ - ٥٥٧٠٤ - ٧٤٥٨١ - ٢٦٠٢٣ - ٦١١٠٨ - ٠٩٨٢٧
- تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٥٩٨٠٥ - ٢١٥٢٥ - ٤٧٠٢٤ - ٧٠٤٤٦
- تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٨٧٢٨
- تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٣٦٢٩
- تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤١٣٤٩

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٨٥٢٦ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

القذافي استقبل مانديلا

طرابلس - وص ف - افادت وكالة الجماهير للانباء "واج" الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل مساء اول من امس في طرابلس الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا.

وذكرت ان ليبيا كانت منحت الزعيم الافريقي "جائزة القذافي لحقوق الانسان".

وكان مانديلا التقى اول من امس في الجزائر الرئيس الشاذلي بن جديد ووزير خارجيته السيد سيد احمد غزالي.

ليبيا تنفي تورطها في الغارة البحرية على اسرائيل

طرابلس - وص ف - نفت ليبيا امس الاتهامات التي وجهتها اليها الاثنين الماضي وزارة الخارجية الاميركية بانها ساعدت مباشرة في محاولة الانزال التي قامت بها "جبهة التحرير الفلسطينية" على احد الشواطىء الاسرائيلية قرب تل ابيب في ٣٠ ايار الماضي.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء "واج" الليبية عن ناطق باسم مكتب الاتصال الخارجي ان هذه الاتهامات التي تضمنتها وثيقة اصدرها مكتب مكافحة الارهاب التابع لوزارة الخارجية الاميركية "لا اساس لها" وانه "ليس من قبيل المصادفة ان تصدر مثل هذه الوثيقة في هذا الوقت بالذات (...) ان اي محلل موضوعي يدرك بسهولة ان الهدف من ورائها هو ابعاد انظار العالم عما يجري في منطقة الخليج ومحاولة اسكات الاصوات العربية التي تدين التدخل الاجنبي في المنطقة وترفضه".

بنوم بنه وافقت على اقتراحات الدول الخمس الكبرى

بنوم بنه - وص ف - وافقت بنوم بنه امس على اقتراحات الدول الخمس الكبرى في شأن دور الامم المتحدة في التوصل الى حل للنزاع الكمبودي الا انها طالبت بضمانات خصوصا حيال عدم انحياز الامم المتحدة وتجريد "الخمير الحمر" من اسلحتهم.

ارمينيا: استسلام "الجيش الوطني" واعتقال ٢٠٠ من اعضائه


جنود تابعون لوزارة الداخلية الارمنية في موقع لهم قرب يريفان. (رويتر تيليفوتو)

استسلمت قيادة "الجيش الوطني الارمني" ليل اول من امس وسلمت الاسلحة التي كانت في حوزتها الى القوات المسلحة التابعة لوزارة الداخلية في جمهورية ارمينيا السوفياتية.

واوضحت نشرة "انترفاكس" المستقلة التي تصدرها اذاعة موسكو ان العملية تمت من دون اطلاق نار بعد تطويق قوات وزارة الداخلية ثلاثة مبان في وسط العاصمة الارمنية يريفان تضم مقر قيادة هذا "الجيش" غير النظامي، اثر الانذار الذي وجهه اليها مجلس السوفيات الاعلى في الجمهورية بضرورة تسليم اسلحتها.

وسبق الانذار اعلان حال الطوارىء في ارمينيا بعد سلسلة صدامات بين المجموعات المسلحة الارمنية، ادى آخرها اول من امس الى مقتل النائب في برلمان ارمينيا فيكتور ايفازيان فيما كان متوجها للتفاوض مع عناصر من "الجيش الوطني الارمني" حاولت الهجوم على مقر "الحركة الوطنية الارمنية".

واشارت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الى مشاركة مسلحين من هذه الحركة، التي كان يتزعمها السيد ليفون تربتروسيان الى حين انتخابه في ٤ آب رئيسا لارمينيا، في تطويق مقر قيادة "الجيش الوطني الارمني".

وابلغ تربتروسيان لاحقا الى اعضاء البرلمان ان اعضاء قيادة "الجيش الوطني الارمني" ونحو ٢٠٠ مقاتل استسلموا الى قوات وزارة الداخلية وسلموها اسلحتهم الفردية، الى ٧٠٠ كلغ من الذخائر والمتفجرات. لكنه اضاف ان نحو ٥٠ مقاتلا تمكنوا من الفرار. وحمل الرئيس الارمني قيادة هذا "الجيش" تبعة اشعال اعمال العنف الاخيرة "بعد اعطائها الاوامر لاتباعها بمهاجمة مقر الحركة الوطنية".

ويرى المراقبون ان حل "الجيش الوطني الارمني" واستسلام قيادته سيسهل مهمة القيادة السياسية الجديدة لجمهورية ارمينيا في الامساك بزمام السلطة وحل المجموعات المسلحة الاخرى الاقل نفوذا من "الجيش الوطني الارمني".

وكانت المجموعات المسلحة الارمنية قد تألفت في الاشهر الثلاثين المنصرمة اثر اندلاع المواجهات مع جمهورية اذربيجان المجاورة للسيطرة على اقليم ناغورني كاراباخ، اذ اعتبرت الحركات الارمنية ان موسكو لا تؤمن دفاعا كافيا عن الارمن في وجه هجمات الاذربيجانيين.

(ي ب، و ص ف)

تظاهرات في يوغوسلافيا فرقتها الشرطة

اوضاع الالبان في كوسوفو لا تطاق والرئيس يعتبرهم اقلية مميزة


السناتور الاميركي روبرت دول - في الوسط متحدثا - الذي يرأس بعثة تقصٍ من مجلس الشيوخ، في مؤتمر صحافي في بريستينا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

استخدمت الشرطة في مدينة بريستينا امس الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرة ضمت الافا من الالبان جاؤوا يحتجون لدى وفد من الكونغرس الاميركي على عدم احترام حقوق الانسان في يوغوسلافيا.

واحتشد ما يقارب الـ١٠ الاف شخص من اصل الباني امام الفندق الذي سيلتقي فيه سبعة من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي زعماء انفصاليين من اقليم كوسوفو.

وعلم ان ستة اشخاص جرحوا واوقف ستة آخرون.

وصرح زعيم الاتحاد الديموقراطي، وهو اكبر حزب سياسي في اقليم كوسوفو، السيد ابرهيم روغوفا: "نريد ان نقول للوفد الاميركي ان اوضاع الالبان في اقليم كوسوفو لا تطاق وان الاحزاب غير مرخص لها". واضاف: "سيرى اعضاء مجلس الشيوخ كيف نتعرض للقمع".

ووصل الوفد الى الفندق متأخرا ثلاث ساعات عن الموعد المحدد وبعد الاشتباك، وسط حراسة مشددة، للاجتماع بالزعماء الانفصاليين. وقد عين له موعد آخر للاجتماع بالزعماء الصرب.

وكان الوفد الاميركي اجتمع في بلغراد قبل سفره الى كوسوفو بالرئيس اليوغوسلافي بوريساف يوفيتش ومسؤولين آخرين. ونقلت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء عن الرئيس رفضه مقولة عدم احترام حقوق الانسان في كوسوفو. وشدد على ان الالبان "يتمتعون بحقوق اكبر من تلك التي تمنح عادة للاقليات في بعض دول اوروبا. والاساس في مشكلة كوسوفو انهم يحاولون الانفصال عن صربيا ويوغوسلافيا في آن".

وتحتج المجموعة الالبانية التي تشكل نسبة ٩٠ في المئة من سكان كوسوفو على القرار الذي اتخذته السلطات الشيوعية في صربيا، كبرى جمهوريات يوغوسلافيا، بالغاء الحكم الذاتي في اقليم كوسوفو.

وبدأ الخلاف في كوسوفو، وهو اقليم اداري تابع لصربيا، بين الاكثرية الالبانية والاقلية السلافية منذ ان لجأت صربيا العام الماضي الى التضييق على الحكم الذاتي في الاقليم.

ورفضت مجموعة من المتظاهرين التفرق، وشبكت ايديها ورفعت علامات النصر وهتفت "حرية، حرية"، "اميركا، اميركا". فهاجمها رجال الشرطة بالهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع، ورد المتظاهرون بقذفهم بالحجار والزجاجات الفارغة. ولم يدم الاشتباك سوى دقائق. واضطر المتظاهرون الى التفرق تحت ضغط قوى الامن.

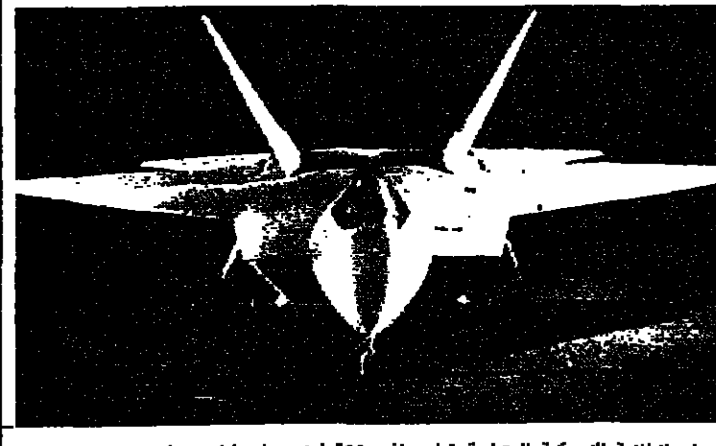
وكان مسؤولون من الصرب افادوا انهم لن يسمحوا للاحزاب الالبانية بالعمل رسميا وبخوض اول انتخابات تشارك فيها احزاب عدة اواخر السنة.

ويرأس الوفد الاميركي السناتور الجمهوري روبرت دول.

(أ ب)



"الجيل الجديد" للطائرات المقاتلة الاميركية


نموذج الطائرة الاميركية المتطورة "واي. اف - ٢٢" لدى عرضه اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

نموذج من "الجيل الجديد" للطائرات المقاتلة التكتيكية المتطورة الاميركية من طراز "واي. اف - ٢٢" عرضته اول من امس شركة "لوكهيد" في بالم دايل في ولاية كاليفورنيا.

وهذا النموذج احد اثنين بلغت تكاليفهما ٨١٨ مليون دولار وهما ثمرة جهود ثلاث شركات اميركية متخصصة هي "لوكهيد" و"بوينغ" و"جنرال دايناميكس" تنفيذا لعقود مع سلاح الجو الاميركي.

(رويتر)

علامات الزمن الآتي (٣)

"مع هذا القرن ينتهي العصر الحديث الذي هيمن عليه الغربيون البيض. التاريخ يشهد عملية تكوّن جديدة. اليابان ستكون ركيزة هذا العصر الجديد، مثلما هي الولايات المتحدة (...) اميركا تخلت عن دورها مركزا للانتاج الصناعي، لمصلحة اليابان. انها تعاني تبعية عميقة (...) ولا شك في ان الحكومة اليابانية فوتت اكثر من فرصة لتقول لا".

كأنه رجع الصدى لطروحات بول كينيدي، هذا الكلام الياباني الذي اثار بين طوكيو وواشنطن ما يشبه "معركة باسيفيك جديدة". وهو يلخص جوهر كتاب "اليابان تقول لا" لناشره كوبونشا الذي يفيدنا انه وزع منه مئات الالوف من النسخ منذ اصدره في طوكيو في شباط ١٩٨٩. ويبدو ان النجاح الماثل الذي حققه الكتاب، يعود الى شخصية مؤلفيه وهما اكيوموريتا الرئيس المدير العام لـ"سوني" الذي ضم الى امبراطوريته استديوهات كولومبيا، وشينتارو ايشيهارا الروائي والنائب (عن الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم) والوزير السابق الذي يعتبر احد السياسيين الاكثر شعبية في اليابان.

و"اليابان تقول لا" كان له وقع القنبلة في الولايات المتحدة، نظرا الى فكرته الرئيسية القائلة ان السوفيات والاميركيين اقدموا على نزع السلاح ليس خوفا بعضهم من البعض، بل تحوطا للخطر الداهم الذي تمثله اليابان: تكنولوجيا اشباه الموصلات قد تجعلها بعد حين الحكم في العالم، لأن من يحصل على هذه الرقائق يتوصل الى التحكم بالانظمة الباليستية، ومن شأن اليابان في هذه الحال ان تمارس ابتزازا على النطاق العالمي.

صناعي اميركي مقيم في طوكيو رأى في شفافية الكتاب "اعلانا من اجل الدائرة الجديدة للازدهار الاسيوي المشترك"، وتاليا تعبيرا عن ايديولوجية لغزو المعمورة عبر الحرب الاقتصادية ضد الغرب. لكن ديبلوماسيا يابانيا استغرب الضجة التي اثيرت حول الكتاب في الخارج "لاننا نسمع هذه الطروحات على مدار المطارحات التلفزيونية، فضلا عن المقالات في المجلات الاسبوعية (...) واذا كان لها وقع القنبلة في الغرب، فذلك لانها غير معروفة فيه اجمالا". في ضوء ذلك، اقرت دار كوبونشا انه "لم يكن معدا ليقرأه الاجانب"، في اشارة الى ان الذين سرّبوا ترجمة عن "اليابان تقول لا" الى الولايات المتحدة من دون اذن الناشر، تعمدوا التسبب في فضيحة.

ماذا يقول موريتا؟ انه يعتبر ان الاميركيين وحدهم يتحملون المسؤولية عن الازمة الناتجة من اختلال الميزان التجاري. ويشرح انهم دمروا صناعتهم ودفعوا اقتصادهم الى الهاوية، لأن هاجسهم المنفعة الفورية، غير مبالين بمصير العمال وحسن ادارة المؤسسات. ويضيف ان نهم الاستهلاك يدفعهم الى طلب العيش بوسائل تفوق كثيرا امكاناتهم، ثم الى الاقتراض الكثيف من الخارج. وهكذا يتبين له ان الانتقادات التي يوجهون الى اليابان، تتسم بطابع سياسي صرف، كون الخطب المناهضة لليابان توظف في حصاد الاصوات الانتخابية. ويخلص الى انه يتعين على حكومة طوكيو ان تتوسل الشجاعة لتقول لا للشروط غير المعقولة التي يطرحها كونغرس اميركي يعاني "الهستيريا".

اما ايشيهارا، فلا يتردد في استفزاز الاميركيين قائلا ان "اليابان صارت القوة العظمى الحقيقية"، وان سيطرتها على اشباه الموصلات والتكنولوجيات المتقدمة الاخرى، كذلك قدرتها المالية، تجعلها في موقع قوة حيال بقية الدول في العالم. ويشدد على ان العالم بات رهن الرقائق اليابانية لتطوير دفاعه ومستوى حياته، وان المطلوب من طوكيو الا تتردد في استخدام هذه الورقة الاساسية للرد على الضغوط الغربية. ويعتبر ان سلوك الغربيين "دافعه الجوهري العنصرية والذعر امام بروز قوة عظمى غير بيضاء"، وان على اليابان التي تملك الوسائل لتأمين دفاعها الخاص، الا تتصرف من الآن وصاعدا كقوة تابعة للولايات المتحدة، بل عليها ان تتهيأ "للاضطلاع بدور المركز القيادي بالنسبة الى آسيا".

وعلى رغم تباين التقديرات الغربية في شأن الطابع التمثيلي للاتجاهات التي يعبّر عنها موريتا وايشيهارا، فان الوقائع تؤكد انهما يصرحان بما يدور همسا في الاوساط السياسية واوساط رجال الاعمال في طوكيو، خصوصا النخبة القيادية في الحزب الحاكم وجماعة ارباب العمل اليابانيين. لذلك يبدو كتابهما جزءا من ظاهرة الانبعاث التي اخذت تتعمق منذ منتصف الخمسينات، والتي تنعكس في الدعوة الى احياء السياسة اليابانية لما قبل الحرب العالمية الثانية، وفي الجهد المبذول لتعزيز الهوية اليابانية عن طريق اعادة الاعتبار الى القيم الوطنية في التعليم والثقافة.

ميشال نوفل

ليبيريا: رئيس موقت ونائب رئيس وجمعية وطنية حتى اجراء انتخابات

اعلنت مصادر ديبلوماسية امس ان المشاركين في محادثات السلام لايجاد حل للحرب الاهلية في ليبيريا عينوا رئيسا موقتا للبلاد ونائبا للرئيس وجمعية وطنية يحكمون الى ان يصير ممكنا اجراء انتخابات السنة المقبلة.

واوضحت ان السيد اموس سوير الذي كان مرجعا رئيسيا في وضع مشروع الدستور الحالي لليبيريا اختير رئيسا موقتا في اقتراع سري شارك فيه الموفدون الـ٦٠ الى المؤتمر، وان الاسقف رونالد ديغز من الكنيسة الكاثوليكية الليبيرية، وهو عضو في لجنة الوساطة، اختير نائبا للرئيس. واشارت الى ان ديغز رشح اولا لمنصب الرئيس الموقت لكنه هزم في الاقتراع السري.

ويتوقع ان يعلن المؤتمر الذي يعقد في رعاية المجموعة الاقتصادية لدول غرب اسيا نتائج قراراته رسميا اليوم ويختتم المفاوضات.

وبحسب احد المشاركين في المحادثات طلب عدم ذكر اسمه ان الحكومة الموقتة المقترحة لا تحتاج الى موافقة الرئيس الليبيري صموئيل دو او زعيم ثوار "الجبهة الوطنية القومية" السيد تشارلز تايلور لان من المتوقع ان تفرض قوة السلام المؤلفة من ثلاثة آلاف جندي والموجودة حاليا في ليبيريا سيطرتها على البلاد في غضون ايام.

وكانت آخر التقارير الامنية افادت ان هذه القوة التي تشارك فيها الدول الاعضاء الخمس في المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا تتقدم نحو وسط العاصمة مونروفيا من المرفأ الذي تسيطر عليه. لكن تقارير اخرى قالت ان بوركينا فاسو التي تعارض التدخل الخارجي في ليبيريا، ترسل اسلحة ومجندين لمساندة تايلور الامر الذي يمكن ان يجعل عملية تحقيق وقف النار اصعب مما كان متوقعا.

وتألفت الجمعية الوطنية الموقتة التي اختير اعضاؤها من غير تصويت رسمي من ممثل واحد لكل من الاقاليم الليبيرية الـ١٣ وعضو لكل من الاحزاب السياسية السبعة التي تمثلت في المحادثات، بما فيها الحزب الديموقراطي الوطني الذي يتزعمه دو.

وعلم ايضا ان "الجبهة الوطنية المستقلة" التي تمثل الثوار الموالين للسيد "برنس" جونسون، اعترف بها في المؤتمر حزبا سياسيا سيحتل مقعدا في الجمعية الوطنية.

(ي ب)

تحت ضغط الرأي العام والازمة الاقتصادية

اكينو تنوي التفاوض مع الثوار

اعلنت الرئيسة كورازون اكينو امس انها تنوي اجراء محادثات مع الجنود المتمردين والثوار الشيوعيين. وفي مبادرة لا سابق لها دعت السناتور خوان بونسي انريلي، وهو من كبار منتقديها، الى الانضمام الى المحادثات.

وكانت وزارة الدفاع والمسؤولون العسكريون الكبار تجاهلوا دعوة الشيوعيين الى هدنة بعد الزلزال العنيف الذي ضرب الفيليبين في ١٦ تموز الماضي.

وجاءت خطوة اكينو وسط تفجيرات يومية في الاسبوعين الاخيرين وتهديدات للعسكريين المتمردين بقلب النظام.

واوضح وزير العدل السيد فرانكلين دريلون ان السناتور ويغبرتو تانادا وممثلين لحقوق الانسان والكنيسة الكاثوليكية سيتولون اجراء المحادثات التي ستتناول اقتراحات المتمردين في شأن الهدنة في المناطق التي ضربها الزلزال وفي العاصمة مانيلا.

وتألفت لجنة حكومية خاصة بناء على طلب اكينو للنظر في امكان وقف النار.

وصرح مستشار الرئيسة للامن القومي السيد رافائيل ايلاتو للتلفزيون مساء امس انه يحبذ اعلان الاحكام العرفية "اذا صار وجود البلاد على المحك". وقال ان الاحكام العرفية ليست ضرورية الآن، لان الحكومة ما زالت قادرة على ضبط الامن على رغم الانفجارات المتتالية في العاصمة منذ ١٣ آب الماضي. واضاف ايلاتو، الذي عارض الاحكام العرفية في عهد الرئيس الراحل فرديناند ماركوس، ان التعديلات التي ادخلت عليها كان هدفها التأكيد ان القوانين العسكرية ستكون "مختلفة عنها في تلك الايام".

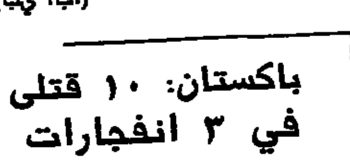
ويذكر ان ماركوس حل البرلمان عندما اعلن الاحكام العرفية ولم ترفع طوال ١٧ سنة.

ويطالب الرأي العام بوقف النار لوضع حد للتمرد الشيوعي المستمر منذ ٢١ سنة وللمخاوف التي اثارتها اعمال العسكريين المتمردين بعد الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد وازمة الخليج التي هزت اقتصادنا.

ورأى ايلاتو ان من الخطأ نصح الحكومة بوقف العمليات ضد العسكريين المتمردين الذين "الحقوا الضرر والقلق بشعبنا وباقتصادنا".

وعارض وزير الدفاع السيد فيديل راموس ايضا هذه الخطوة قائلا انها تحد من عزم الجنود على مطاردة اعداء البلاد.

(اب، ي ب)



باكستان: ١٠ قتلى في ٣ انفجارات

اسلام اباد - رويتر - افادت وكالة "الاسوشيتدبرس" الباكستانية للانباء الرسمية ان ١٠ اشخاص على الاقل قتلوا وان اكثر من ٣٠ اخرين جرحوا في ثلاثة انفجارات وقعت امس في اقليم البنجاب الباكستاني.

واوضحت ان سبعة اشخاص قتلوا وان كثيرين جرحوا عندما انفجرت قنبلة في قطار سريع قرب روالبندي جنوب العاصمة الباكستانية اسلام اباد. واضافت ان ثلاثة اخرين قضوا وان ١١ جرحوا في انفجار قنبلة اخرى وضعت تحت سيارة في سوق في مدينة فيصل اباد في وسط البنجاب. وقالت ان الحادث الثالث وقع في مدينة موريدك التجارية الصغيرة شمال لاهور في مقاطعة البنجاب اذ انفجرت قنبلة في سلة وسط سوق للماشية، فاصيب كثيرون معظمهم من تجار الماشية.